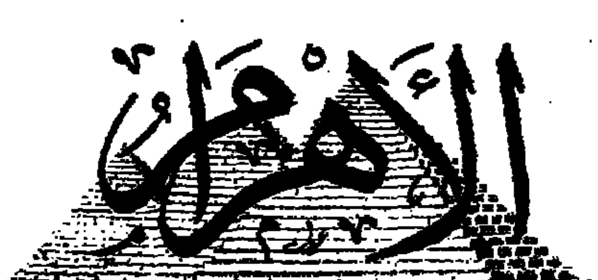


الجمعة
11 [نيسان] 1969
25 AVR. 19
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٢٠٠٨٦

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
[فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية
ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

[اسر]ائيل تطلب من مجلس الأمن « منع مصر من القتال »

[مذ]كرة من اسرائيل الى رئيس مجلس الأمن
[تطالب]ه بالتدخل لدى مصر للالتزام بوقف اطلاق النار

[قل]ق عصبى فى اسرائيل لتطورات القناة

[اثار]ت التطورات العسكرية الاخيرة فى جبهة قناة السويس [والقتال ا]ليومى المتواصل وتوغل وحدات مصرية فى داخل الخطوط [الاسرائيل]ية) ردود فعل حادة فى داخل اسرائيل .

[ظهر]ت ردود الفعل فى المذكرة التى بعثت بها اسرائيل الى رئيس مجلس الامن ، وفى [تصريحات ع]دد من المسئولين فى تل ابيب ، ثم فى ما كتبته الصحف الاسرائيلية من تعقيبات .

[وسلم] مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة يوسف تيكواه ، رسالة الى رئيس مجلس الامن [... ال]خارى [وهو مندوب نيبال] يطالبه فيها بالتأثير على الجمهورية العربية ومنعها من القتال [فى منطقة قن]اة السويس .

... ان حكومة اسرائيل تقدر ... استطاعتها استخدام نفوذكم ... [الجمه]ورية العربية حتى ... [الالتزام] بقرار مجلس الامن ...

... الاسرائيلية ان المراقبين ... فى حوادث القتال ... [مسئ]ولية اطلاق النار ... [الجمهورية ال]عربية المتحدة .

[قلق داخ]ل اسرائيل

... وكالة اليونايتد بريس والوكالة الفرنسية : صرحت المصادر العسكرية المطلعة فى اسرائيل بان الغارات التى تشنها القوات المصرية على القوات الاسرائيلية عبر قناة السويس ، قد تدفع اسرائيل الى عمل مضاد قوى تستعيد به عنصر المبادرة .

ويعتبر المسئولون الاسرائيليون الهجمات المصرية التى اتخذت اسلوبا جديدا عبر خطوط وقف اطلاق النار ، اكثر من مجرد انتهاك لاتفاق وقف اطلاق النار .

ومضت هذه المصادر تقول ان المصريين لم يحاولوا حتى التستر على انتهاكاتهم لخطوط وقف اطلاق النار فى بياناتهم واذاعاتهم ، وقالت ان هذه حقيقة تجاهلها كثير من المعلقين الدوليين كما تجاهلتها بيانات الامم المتحدة .

ومع ان هذه المصادر لم تشر الى الشكل الذى قد تتخذه اية محاولة تقوم بها اسرائيل لاستعادة عنصر المبادرة فى منطقة القناة ، الا ان المراقبين اعتبروا الهجوم الجوى الاسرائيلى على محطة الرادار المصرية فى الاردن جزءا من هذا الاتجاه .

وفى نفس الوقت خرجت كل الصحف الاسرائيلية ...

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

ضوابط على المشاعر !

يبدو العدو الاسرائيلى ، هذه الايام ، وكأنه ليس فى احسن حالاته ، بشكل ما !

وعدونا فى العادة مرتب ومنظم ، لكنه فى هذه الايام — فيما يبدو — مشوش ومتناقض وشواهد ذلك عديدة ، لكنها حتى الآن شواهد لا ينبغى المبالغة فى امرها ، كما انه فى نفس الوقت لا ينبغى اهمال ظهورها والاعراض عن تأملها ودراستها .

ولعل اظهر شواهد التشويش والتناقض — فيما يبدو — من تصرفات العدو الاسرائيلى الآن تتلخص فيما يلى :

١ — لم يأخذ العدو حتى اليوم رأى راجح فيما يتعلق بالطريقة التى يدافع بها عن مواقعه فى سيناء ، وهل يعتمد على اسلوب الدفاع الثابت أو اسلوب الدفاع المتحرك .

وكلاهما له ميزة . وكلاهما فيه مخاطر .

الدفاع الثابت — أى من مراكز محصنة — يوفر له فى القوات ويغنيه عن زيادة حشوده فى الصحراء المكشوفة ، لكنه فى نفس الوقت يسلبه أهم ميزاته ، وهى القدرة على الحركة السريعة ، الى جانب التأثير على روح القتال الهجومى .

والدفاع المتحرك — يعكس هذه الصورة — ويجعل من مزايا الدفاع الثابت عيوبا ، ويجعل من عيوبه مزايا !

وسيناء ليست مشكلة سهلة ، وقد كان هناك معقب عسكرى أمريكى يزور اسرائيل أخيرا ، ورتبت له جولة فى مواقع الجيش الاسرائيلى فى سيناء ، وكان تعليقه بعدها ، تلخيصا دقيقا لوضع هذا الجيش فى الصحراء المكشوفة اذ قال :

« لقد بدت لى قوات الجيش الاسرائيلى وسط هذه الصحراء الشاسعة ، وكأنها ذبابة حائرة على سطح لوح كبير من الزجاج ! » .

٢ — حين بدأت المعارك الاخيرة العنيفة بالمدافع ، كان قول الجنرال « موشى ديان » وزير الدفاع الاسرائيلى عنها ، هو :

— « ذلك نوع من الالعاب النارية ، لا يضر ولا ينفع ! » .

ومع ذلك لم تمض ايام حتى كان الجيش الاسرائيلى يبنى ما اطلقوا عليه بعد ذلك اسم « خط بارليف » ، وهو اسم رئيس هيئة أركان حرب الجيش الاسرائيلى ، ويبدو انه كان فى وقت من الاوقات أكبر المتحمسين لاسلوب الدفاع الثابت ، وكان « خط بارليف » يتكون مما يزيد قليلا على مائة موقع محصن بالاسمنت المسلح بالحديد ، وهو ما يسمونه « بالدشم » فى الاصطلاح العسكرى .

وحين حطمت المدافع المصرية أكثر من نصف هذه المواقع الحصينة ، عاد العدو بسرعة يرفع حجم احتشاداته فى الصحراء !

٣ — عندما تقدمت القوات المصرية خطوة بعد ذلك فى سياسة الدفاع الايجابى وتكررت عمليات الدوريات المقاتلة المصرية عبر قناة السويس بالهجوم على المواقع الاسرائيلية والالتحام بالنار وجها لوجه مع من فيها من جنود العدو وضباطه كانت تصرفات العدو نموذجا ناطقا لحالة التشويش والتناقض :

● تلقى العملية الاولى ليلة الاحد الماضى وكتم وقوعها ، برغم خسائره فيها ، ولم يكن يتصور ان مصر سوف تقول عنها شيئا ، لان اى كلمة سوف تكون اعترافا منها باختراق خط وقف اطلاق النار عبر قناة السويس ، وحين قال المتحدث العسكرى المصرى شيئا عن هذه العملية فى بيانه اليومى عن وقائع جبهة القتال ، بدا أن العدو مفاجأ ، لكنه تمالك نفسه — بعد ثمانى عشرة ساعة من وقوع العملية ، وبعد ثلاث ساعات من بيان المتحدث العسكرى المصرى — وهرع الى اصدار اعتراف بالعملية ، وان حاول التقليل من قيمتها ، واتبع العدو

البقية صفحة ٣

البطل الجريح يتحدث كيف استطاعت المجموعة المصرية تدمير مواقع العدو والعودة سالمة ؟

فى مستشفى للقوات المسلحة كان اللقاء برجل من الرجال الذين شاركوا فى عملية الهجوم على موقع للعدو المواجه لمدينة الاسماعيلية .. الرجل أحد اثنين من الجرحى .. هى كل خسائرنا فى عملية ناجحة خسر فيها العدو اكثر من ثلاثين فردا

الرجل قبل ان تطرق بابه كان يتصل بقيادته ليسأل عن اخبار باقى الرجال .. واخبار الدوريات .. ويقول بعد لحظات من الاتصال .. انه يشعر بالاسى لانه لا يستطيع مشاركة الرجال فى دورياتهم الآن .. وهو يعلم أن رقاده لن يطول ..

... من شمال سيناء حتى جنوبها ومن أطرافها الشرقية حتى اطرافها الغربية يستطرد قائلا ان هذه الداورية التى تعتبر من انجح الداوريات لم تكن الاولى

(البقية صفحة ١١ عمود ١)

لم تكن اصابته نتيجة ضرب العدو

اعتقالات كبيرة بعد تجدد الاشتباكات فى لبنان
عدد الضحايا ارتفع الى ١٦ قتيلا و١١٢ مصابا

بيروت فى ٢٤ — وكالات الانباء — تجددت الاشتباكات فى لبنان اليوم رغم فرض حظر التجول على بيروت و ٥ مدن رئيسية منذ احداث امس ، فقتل ٤ آخرون وأصيب كثيرون فى مدينة صور التى تقع على بعد ١٢ ميلا من خطوط اسرائيل ، وارتفع عدد الضحايا نتيجة لتجدد المظاهرات اليوم فى مناطق محدودة الى ١٦ قتيلا و١١٢ جريحا اغلبهم مصاب بالرصاص .

وجرت فى الوقت نفسه اعتقالات كبيرة شملت الذين اشتبه فى تزعمهم للمظاهرات التى خرجت فى مدن لبنان أمس تطالب باطلاق حرية تحرك المقاومة وازالة القيود المفروضة على نشاط أفرادها .

وبلغ عدد المعتقلين حتى الآن ١٢٢ شخصا بينهم ٧٢ فى بيروت و ٣٠ فى صيدا و٢٠ فى منطقة البقاع ، وهناك ٢٧ غيرهم تبحث عنهم السلطات العسكرية للتحقيق معهم فى ملابسات الاشتباكات الدامية التى جرت امس ، وخاصة فى صيدا وبيروت .

وقد تركزت اشتباكات اليوم فى مدينة صور عندما حاول الفلسطينيون المقيمون فى المخيمات القريبة منها أن يشقوا ...

اجتماع الفريق فوزى مع وزير الخارجية

اجتمع امس الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية ، بالسيد محمود رياض وزير الخارجية .

تصريح للامير سلطان قبل سفره الى الرياض اليوم

صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودى « للاهرام » بان ما شاهده فى المواقع الامامية وفى الجبهة المصرية كان اكثر مما سمع ، « وان هناك واقعا يطمئن على استعادة ما فقدناه فى نكسة يونيو » .

وقال وزير الدفاع السعودى الذى ...

حلف الاطلنطى يعلن تحليق طائرتين مصريتين فوق حاملة طائرات امريكية

تعليق فتح على الحكم على سرحان

المانيا تكتشف اسلحة مهربة الى لبنان

اصابة ٧٧ شخصا بالهند فى حادث انفجار عربة بترول

... نحو ٧٧ شخصا بينهم ١٥ باصابات خطيرة عندما انفجرت عربة سكة حديد محملة بالبترول اثر اشتعال النار فيها بالقرب من بومباى .

وقد وقع الانفجار بينما كان رجال الانقاذ يحاولون فصل عربة البترول المشتعلة من قطار البضائع الملحقة به .

وصرح البوليس بان من بين المصابين ٥ من عمال السكة الحديد والباقين من المارة الذين تصادف مرورهم وقت الانفجار الذى ادى الى تطاير حطام العربة لمسافة ٢٠٠ متر . ولم يعرف بعد سبب الانفجار .

محطة فضاء سوفيتية هبطت برفق على الارض

بوخوم فى ٢٤ — ى . ب . ا — اعلن مرصد بوخوم فى المانيا الغربية ان الاتحاد السوفيتى نجح فى انزال برفق محطة فضاء آلية من طراز سويوز يوم الاربعاء داخل الاراضى السوفيتية ، بعد ان حلقت فى الفضاء ثمانية ايام متوالية . وقال هاينز كمينسكى مدير المرصد ان مدار المحطة والاشارات التى اطلقتها تدل على انها محطة فضاء اطلق عليها كوزموس ٢٧٩ .

الجبهة قد تشتعل فى أى وقت

الدول تبلغ القاهرة قلقها من الموقف فى القناة

... من انزعاج حكومتيهما من كثرة حوادث تبادل النيران على خط المواجهة بين مصر واسرائيل .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الجمهورية العربية قد ابلغت الدول المهتمة بالموقف ان التوتر القائم فى المنطقة امر طبيعى نتيجة لاستمرار احتلال اسرائيل للاراضى العربية ، وان قلق هذه الدول من هذه الحالة تشاركهم فيه الجمهورية العربية التى تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وترفض اعتبار قرار وقف اطلاق النار قرارا دائما . وكانت الجمهورية العربية تتوقع ان يكون هذا القرار مقدمة للفصل ، بين القوات المتحاربة ، بابعاد القوات الاسرائيلية عن الاراضى التى تحتلها .

الصليب الاحمر يطلب معلومات عن الاسير الاسرائيلى

صرح مسيو بوزار ممثل الصليب الاحمر الدولى فى القاهرة ، بانه اتصل بالسلطات المسئولة فى الجمهورية العربية ليحصل منها على تأكيد بوجود اسير إسرائيلى ، واسم الاسير ومعلومات عنه ، ثم طلب امكانية زيارته طبقا لاتفاقية جنيف .

وقال ان السلطات المسئولة اكدت وجود اسير عسكرى اسرائيلى اسمه « امون اهارون » وقدمت له المعلومات عن وضعه ، وقالت انها تبحث طلب زيارته من ممثل الصليب الاحمر .

قتل مهندس مصرى يعمل فى كندا

مونتريال فى ٢٤ — ا ب — اعلن البوليس الكندى ان المهندس المصرى توفيق نسيم [٢٩ سنة] قد عثر عليه قتيلا ...

قتل جندى للعدو برصاصة قناص عبر القناة

١٤ ألف عامل فى احتفال اول مايو

مجلس علمى مشترك بين مصر وفرنسا

[ت]دهور الموقف فى الجبهة
[الجمهورية العربية] تبلغ رأيها الى الأمم المتحدة

[أبلغت الجم]هورية العربية رأيها فى اسباب تدهور الموقف فى جبهة قناة السويس [الى ... ا]لى ما وصفه سكرتير الامم المتحدة بانه « حالة حرب فعلية » . وقد [ابلغت الجمه]ورية العربية رأيها الى الامم المتحدة عن طريق الجنرال اودبول [فى الاجتماع ا]لذى عقده مع السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية .

[وك]ان اودبول كبير المراقبين الدوليين ، قد جاء الى القاهرة لابلاغها [بتقرير] السكرتير العام للامم المتحدة فى الموقف على طول خط المواجهة وطلب ... بكل الوسائل لاحترام قرار وقف اطلاق النار .

... « الاهرام » الدبلوماسى ان الجمهورية العربية اوضحت النقط التالية :

[و]قف اطلاق النار قرار محدود بفترة معينة وانه لا يمكن ان يكون دائما [أو] غير محددة ، حتى لا يكتسب خط وقف اطلاق النار صفة الدوام .

... ملاحظة انه ليس هناك وجود « لخط وقف اطلاق نار » فى ظل ... ، لان قرار وقف اطلاق النار صدر اصلا فى يوم ٧ يونيو ١٩٦٧ . ... القوات المصرية المتحاربة فى داخل سيناء ولم تحترم اسرائيل ... اندفعت بقواتها حتى وصلت الى ضفة القناة .

(البقية ص ١١ ع ١)

محايد عن خسائر اسرائيل أسابيع فى جبهة القناة

... ٢٤ — لمراسل الاهرام : يشير تقرير دولى محايد ، اصبحت ... لدى عدد من وفود الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ، الى ... القوات الاسرائيلية على الجبهة المصرية خلال الاشتباكات والمعارك ... الاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر الحالى ، تزيد بكثير عن الحدود ... البيانات الرسمية الاسرائيلية ، كما انها تزيد عما كانت ... دولية لها اتصال مباشر بازمة الشرق الاوسط ، وان كان فى ... يقدر الخسائر الاسرائيلية باقل من تقدير المصادر العربية لها .

أزمة سياسية فى السودان
محجوب يقدم استقالته لتزايد الخلاف فى الوزارة

الخرطوم فى ٢٤ — من مندوب الاهرام — قدم السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان استقالته الى السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة ، بسبب وجود خلاف فى الوزارة التى تتكون اساسا من ائتلاف يضم الحزبين الرئيسيين : حزب الاتحاد الديموقراطى وحزب الامة .

وقد ابلغ السيد محجوب قرار استقالته الى السيد محمد عثمان الميرغنى زعيم طائفة الختمية وراعى حزب الاتحاد الديموقراطى الذى يرأسه السيد الازهرى ، والى السيد الهادى المهدى زعيم طائفة الانصار وراعى حزب الامة .

ورفض رئيس الوزراء الافصاح عن اسباب استقالته ، ولكن الدوائر المحيطة به اكدت انه ضاق ذرعا بالخلافات التى ظهرت منذ اكثر من شهر فى داخل وزارته وادت الى احداث ازمة سياسية انعكست آثارها على اعمال الحكومة نفسها ، وقد اصبحت الحكومة تعانى من التناقضات التى نشأت عن تزايد الانشقاق فى الائتلاف الوزارى وتبادل التهم بين عنصريه الرئيسيين .

وقد بدأ الائتلاف ...

هيئة الدفاع عن سرحان تطلب استئناف حكم الاعدام

الاضطرابات فى الجامعات الأمريكية أثرت على عقول المحلفين

لوس انجيلوس فى ٢٤ — وكالات الانباء — شرعت هيئة الدفاع عن سرحان بشارة سرحان فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بانقاذ حياته بعد ان اصدر المحلفون امس قرارا اجماعيا باعدامه فى غرفة الغاز .

فقد قدم جرانت كوبر رئيس هيئة الدفاع طلبا لاعادة محاكمة سرحان ، وقال عيسى نخله المحامى الفلسطينى الذى يعمل مع كوبر وزملائه المحامين انه سيسافر خلال الاسبوع القادم الى بيروت لتنسيق العون المالى والقانونى الذى ستحتاج اليه هيئة الدفاع فى حالة الموافقة على اعادة المحاكمة .

واضاف عيسى نخله يقول ان الحكم خيب ظنه وسبب له الما دفينا ، وان بعض اعضاء هيئة المحلفين الذين تحمسوا للحكم على سرحان بالاعدام فى غرفة الغاز استطاعوا ان يقنعوا زملاءهم بالموافقة على الاعدام ، وهكذا صدر قرار الهيئة .

وبمقتضى قانون كاليفورنيا يتقدم طلب استئناف الحكم واعادة المحاكمة الى المحكمة العليا مباشرة .

وقد قال امس القاضى هيربرت ووكر ان النظر فى طلب اعادة المحاكمة سيبدأ يوم ١٤ مايو القادم ، وانه من الجائز ان يحكم بتخفيف الحكم الى السجن المؤبد . ولكن المعروف عن ووكر انه لم يفعل ذلك الا مرة واحدة فى ١٩ حكما بالاعدام .

وقد صدر الحكم باعدام سرحان بينما تجرى فى ولاية كاليفورنيا مناقشات سياسية واسعة حول الاسباب التى تدعو الى الغاء الاعدام ، وهو يتم فى سجن سان كونيتين فى غرفة زجاجية مملوءة بغاز السيانيد .

وجدير بالذكر هنا ان ١٧ شخصا ينتظرون فى هذا السجن ادخالهم فى غرفة الغاز ، ولكن لم ينفذ اى حكم بالاعدام خلال العامين الماضيين .

وقد تجمع امس نحو مائة امريكى عند مدخل فندق بيلتمور حيث اقام اعضاء هيئة المحلفين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، وصفقوا لهم بعد ان عادوا من المحكمة حيث اصدروا قرارا اجماعيا باعدام سرحان .

وعقد امس لين كومبتون رئيس هيئة الادعاء مؤتمرا صحفيا بعد صدور الحكم كان اهم ما قاله فيه انه يرجو ان يكون حكم الاعدام الذى صدر على سرحان عاملا يحول دون ارتكاب مزيد من الجرائم السياسية وسائر انواع الجرائم الاخرى .

وتحدث جرانت كوبر بعد كومبتون فقال : ان الاضطرابات فى شتى الجامعات الامريكية اثرت فى عقول المحلفين ، وحدت بهم الى اصدار حكم الاعدام .

وسئل كوبر هل يعتزم مساعدة سرحان امام محكمة الاستئناف فاجاب قائلا : لا يسعنى ان افعل شيئا آخر بعد ان صدر حكم الاعدام .. سامضى فى مساعدة سرحان حتى ولو انفقت على القضية من مالى الخاص .

وتحدث جورج ستتزيل ، احد اعضاء هيئة المحلفين ، بعد صدور الحكم ، الى مندوبى الصحف ، فقال انه وافق على اعدام سرحان لانه ارتكب جريمة بشعة .

وساله الصحفيون : لو ان روبرت كيندى لم يكن الضحية هل كنت توافق مع ذلك على الاعدام ؟ فاجاب : « اجل .. لانها جريمة غاية فى البشاعة .

كذلك ساله الصحفيون : هل وافق المحلفون على القرار وهم يشعرون بالمرارة والحقد ؟ فاجاب : كلا .. لم يكن هناك اى حقد .. لقد تدبر المحلفون الامر ولم يتسرعوا فى الحكم .. لقد قلبنا القضية على كل جوانبها ، ودارت بيننا مناقشات طويلة » .

ومضى ستتزيل يقول : ان عقل سرحان لم يكن سليما .. بيد ان مرضه العقلى كان اضعف من ان يؤثر فى الحكم الذى اصدرناه . واعتقد ان المحلفين اقلموا وزنا لشهادات علماء النفس .. ولكننا لم نتأثر بها كثيرا لاننا حرصنا ، اولا وقبل كل شىء ، على تطبيق القانون .

ثم قال : « لقد اسفر الاقتراع فى المرة الاولى على موافقة ثمانية محلفين على الاعدام ، وموافقة اثنين على السجن المؤبد . اما المحلفان الباقيان فلم يبديا اى رأى . وفى المرة الثانية وافق عشرة محلفون على الاعدام ، ورأى الاثنان الباقيان ان يحكم على سرحان بالسجن المؤبد . وفى المرة الثالثة اسفر الاقتراع عن هذه النتيجة نفسها . اما فى المرة الاخيرة فقد اجمع المحلفون على الاعدام .

وفى مدينة باسادينا قال منير ، شقيق سرحان : « لقد اصيبت الاسرة ، طبعا ، بصدمة عنيفة جدا من جراء الحكم على اخى بالاعدام ، ولكنى لم اطلع والدتنا على الحكم حتى هذه اللحظة .. كان اخى عادل فى قاعة المحكمة ساعة صدور الحكم .. ستتذكر الحقيقة المرة لوالدتنا فى الوقت المناسب » .

ويقول المسئولون فى سجن سان كوينتين انه اذا تقرر نهائيا ان يعدم سرحان فى غرفة الغاز فان غرفة خاصة تنتظره فى السجن ليقيم فيها وحده حتى يحين موعد تنفيذ الحكم ، ولكنه قد ينقل بعد فترة الى وحدة طبية خاصة وذلك بغية عزله عن سائر المحكوم عليهم بالاعدام .

وقد علقت اليوم صحيفة نيويورك تايمز على قرار هيئة المحلفين فقالت : « ان اعدام سرحان بشارة سرحان لن يعيد السناتور روبرت كيندى الى الحياة ، ولقد ثبت بالقطع الادلة والبراهين ان الاعدام لا يخيف كبار المجرمين او يمنعهم من ارتكاب ابشع الجرائم . واحكام الاعدام التى تصدرها الدولة تتعارض مع قواعد علم الجنايات العصرى ، وتدل على ان المجتمع الذى تصدر فيه ليس مجتمعا عادلاً بمعنى الكلمة .. بل هى تمثل العودة الى حكم الغابة .. ومن الخير كل الخير لصالح الولايات المتحدة ان يحكم على سرحان بالسجن المؤبد » ..

وفى قرية طيبة بالضفة الغربية قال بشارة ، والد سرحان [٥٢ سنة] لمراسلى اليونايتدبريس واسوشيتدبريس ، بعد ان بلغه نبأ الحكم بالاعدام على ابنه :

« ان امريكا المجنونة حكمت على ابنى بالاعدام » .

واردف قائلا وقد اغرورقت عيناه « ان قلبى يقطر الما .. ولكنى كنت اتوقع ذلك ... ويقينى ان ابنى لن يطلب الرأفة .. واذا قتل ابنى ، فلن يكون آخر من يقتل ، فان هناك مائة مليون عربى » .

ومضى بشارة سرحان ، الذى كان قد اقسم مرة بان ينتقم لابنه ، اذا اعدم ، من ساسة الولايات المتحدة ، يقول : « انا اعرف ان ابنى سيموت — اذا اعدم — رافعا رأسه .. ولا شك عندى فى ان روبرت كيندى مسئول عن مصرعه هو .. فقد استفز ابنى بما ادلى به من بيانات عن وجوب تزويد اسرائيل بالاسلحة » .

ثم قال : « واذا رفضت المحكمة العليا استئناف الحكم فاننى لا املك مبلغا من المال يتيح لى السفر الى الولايات المتحدة لالتقى بابنى للمرة الاخيرة .. ومن الان فصاعدا لن استقبل اى صحفى فى بيتى ... وخاصة الصحفيين الذين يراسلون الصحف الامريكية » .

حرب نيجيريا ستستمر ٥ سنوات أخرى

أوجوكوو فر من أومواهيا قبل سقوطها

لاجوس فى ٢٤ — وكالات الانباء — اصبحت اومواهيا — العاصمة الادارية لاقليم بيافرا المنشق — تحت سيطرة قوات نيجيريا الاتحادية بعد سقوطها امس فى ايدى هذه القوات فى اعقاب هجوم استمر ٢٨ يوما ، لكن المسئولين فى جيش نيجيريا اعلنوا ان القتال مازال دائرا حول اومواهيا ، وقال احد كبار المسئولين العسكريين فى لاجوس انه يتوقع ان يستمر القتال خمس سنوات اخرى قبل ان تتمكن القوات الاتحادية من قمع الحركة الانفصالية فى بيافرا .

كما حذر بعض المسئولين من ان الاستيلاء على اومواهيا لا يعنى انتهاء الحرب .

وقد صرح المسئولون فى منظمة الصليب الاحمر بان الكولونيل اوجوكوو حاكم بيافرا قد فر من اومواهيا فى الاسبوع الماضى واقام مقرا اداريا له فى مكان ما وسط الاقليم بالقرب من اورولو على بعد ٣٢ كيلومترا من اومواهيا .

ويتوقع المراقبون ان تدور المعركة الرئيسية الباقية حول الممر الجوى الحيوى الذى يقع بالقرب من مطار اوجوكوو الجديد ، اذ انه سيكون آخر وسيلة لوصول الاسلحة الى بيافرا عن طريق داهومى والمصادر الاخرى . والاستيلاء على هذا الممر سيؤدى فى النهاية الى نفاد موارد الاسلحة بالنسبة لبيافرا .

ومما يذكر ان اومواهيا هى سادس مركز رئيسى للانفصاليين فى بيافرا يتم الاستيلاء عليه منذ بدء الحرب الاهلية فى نيجيريا من ٢٢ شهرا . وقد اصبح الانفصاليون فى بيافرا يسيطرون الان على مساحة ٢٠٠٠ ميل مربع بعد ان كانوا يسيطرون على مساحة تبلغ ٢٩ الف ميل مربع عند قيامهم بالحركة الانفصالية .

١٦ صحيفة سرية معارضة يصدرها المجندون الامريكيون

ضد : حرب فيتنام

واشنطن فى ٢٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] ووكالات الانباء — تكررت المصادمات فى قاعدة « فورت جاكسون » العسكرية الامريكية وقواعد عسكرية اخرى فى الولايات المتحدة بين القيادة العسكرية ومجموعات من المجندين الشبان المناهضين لحرب فيتنام وللانظمة العسكرية غير الديمقراطية التى تحرم اى نشاط بين المجندين ضد هذه الحرب .

وقد اتسع نطاق حركة المناهضة لحرب فيتنام بين رجال القوات المسلحة الامريكية الى حد يؤرق القادة العسكريين ويضطرهم الى تقديم تنازلات لما اصبح يسمى « بسلطة الجنود » لتفادى حدوث مواجهة خطيرة بين القيادات العسكرية والمجندين .

ومن مظاهر هذه التنازلات ما ورد فى منشور دورى للجيش الامريكى فى اكتوبر الماضى من ان للجندى الامريكى « حقوق مدنية » كما ان عليه « التزامات عسكرية » وانه من حق الجنود الاشتراك فى مظاهرات ضد الحرب فى فيتنام عندما تنظم المظاهرات خارج القواعد العسكرية ويشترك فيها الجنود بالملابس المدنية .

وقد لجأ المجندون فى مناهضة حرب فيتنام الى اصدار صحف سرية وهناك على الاقل ١٦ صحيفة سرية يصدرها رجال القوات المسلحة فى مختلف انحاء الولايات المتحدة .

تحالف داخل الكونجرس مناهض لوزارة الدفاع الامريكية

واشنطن فى ٢٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — تبلورت المعارضة داخل مجلس الشيوخ الامريكى لمشروع شبكة الصواريخ المضادة فى حركة يؤيدها عدد من زعماء الحزبين الرئيسيين الجمهورى والديمقراطى بزعامة مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديموقراطية بالمجلس تهدف الى اقتطاع ٥٠٠٠ مليون دولار من الميزانية العسكرية التى طلب الرئيس الامريكى نيكسون من الكونجرس الموافقة عليها .

وفى الوقت نفسه يؤيد الشيوخ المعارضون لمشروع شبكة الصواريخ اقامة تحالف داخل مجلس الشيوخ مناهض لوزارة الدفاع الامريكية التى تتبنى المشروع .

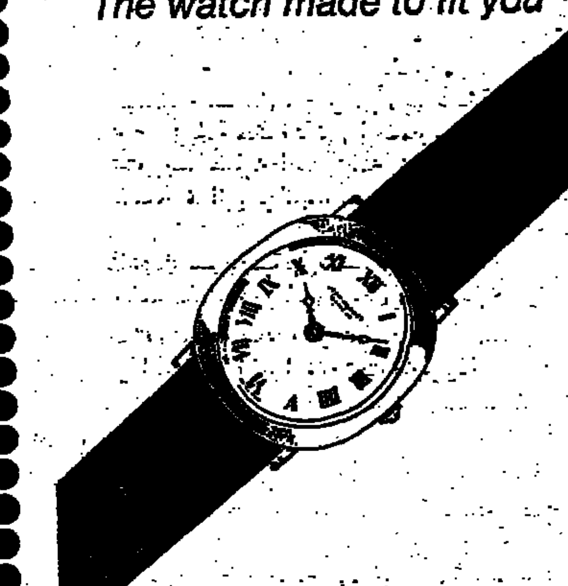
اضطرابات الطلبة فى أمريكا تقترب من البيت الابيض

واشنطن فى ٢٤ — وكالات الانباء — امتدت الاضطرابات فى الجامعات الامريكية الى قرب البيت الابيض فقد احتل نحو ٢٠٠ من الطلبة مبنى معهد الدراسات السوفيتية — الصينية التابع لجامعة « جورج واشنطن » وهو لا يفصله عن البيت الابيض سوى بضعة مبان . كما اقتحم مجموعة من الطلبة مبنى الادارة فى « الجامعة الامريكية » بواشنطن وطردوا رئيس الجامعة من مكتبه . كذلك امتدت الاضرابات ومظاهر الاحتجاج الى عدة جامعات اخرى من اكبر الجامعات الامريكية ومن بينها جامعات كولومبيا وسيراكيوز وبرينستون .

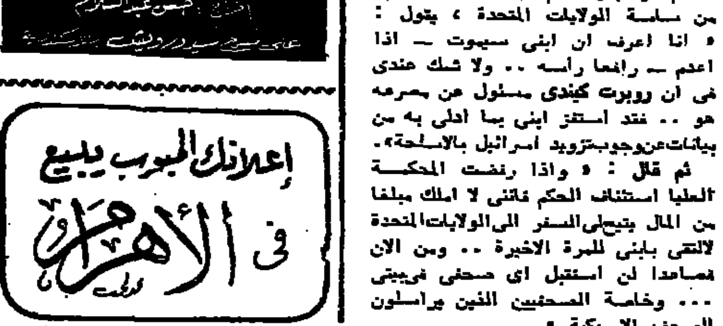
اضراب عمال المستشفيات الزنوج للمطالبة باتحاد خاص بهم

فوجلستون [ساوث كارولينا] فى ٢٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — اصدر عدد من منظمات الزنوج الامريكيين الكبرى بيانا مشتركا وقعت عليه ارملة الزعيم الزنجى الراحل لوثر كنج وعدد من زعماء الزنوج يؤيدون فيه نحو ٥٠٠ عامل زنجى اضربوا عن العمل فى اثنين من مستشفيات فوجلستون منذ شهر للمطالبة بالاعتراف باتحاد العمال الخاص بهم .

وقد حذر البيان من ان هذه الازمة تماثل تماما الازمة التى ادت الى المأساة التى وقعت فى ممفيس فى العام الماضى التى اغتيل فيها لوثر كنج عندما كان يناضل من اجل حقوق عمال الصحة









برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫٢٥ اقوال الصحف ٧٫٣٠ غناء ٧٫٥٠ همسة عتاب ٧٫٥٥ غناء ٨٫٠٠ الانباء ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ مختارات ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩٫٠٠ الى ربات البيوت ٩٫٢٠ الاطفال ١٠٫٠٠ الانباء ١٠٫٠٥ مايطلبه المستمعون ١١٫٠٠ انغام من بلدنا ١١٫٢٠ اذاعة خارجية [صلاة الجمعة] ١٢٫٣٠ الانباء ١٢٫٥٠ غناء ١٫١٥ دقائق فكاهية ١٫٢٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٠٠ من الشاشة ٤٫٠٠ رسائل المستمعين ٤٫٠٨ غناء ٤٫١٥ الصحافة تقول ٤٫٢٠ بعد التحية والسلام ٤٫٣٥ اغنية جديدة ٤٫٥٥ نقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥٫١٥ تمثيلية ٥٫٣٠ مجنون ليلى ٥٫٤٥ نحن معك ٦٫٠٠ غناء وموسيقى ٦٫٢٥ القرآن الكريم ٦٫٢٨ اذان المغرب ٦٫٣١ كلمات ومواقف ٦٫٤٥ مع الشباب ٧٫٠٠ الانباء ٧٫٢٥ لقاء الجمعة ٨٫٠٠ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩٫٠٠ غناء ٩٫١٥ عالم المسرح ٩٫٤٥ غناء ١٠ الانباء ١٠٫٠٥ من مكتبة الاغانى ١٠٫٢٠ آفاق جديدة ١٠٫٤٥ غناء ١١٫٠٠ الانباء ١١٫٢٠ غناء ١٢٫٠٠ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ الانباء ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

الشرق الاوسط

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ اغانى الصباح ٦٫٣٠ مع قهوة الصباح ٦٫٤٥ ابواب السماء ٧٫٠٠ الموجز ٧٫٠٦ غناء ٧٫١٠ افاريد الصباح ٧٫٣٦ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٥٠ غناء ٨ ختام ...

وجهة نظر ١٠٫٠٥ غناء ١٠٫١٠ الدين والحياة ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٤٥ اسماء فى الاخبار ١٠٫٥٠ غناء ١١ لقاء مع مستمع ١١٫٣٠ اديب ١١٫٥٠ رسالة من ليبيا ١١٫٥٥ غناء ١٢ من هنا وهناك ١ الانباء ١٫١٠ مع الله ١٫٤٥ غناء ٢٫٣٠ يارب .. يارب ٢٫٢٥ الصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام .

الشعب

٤ الافتتاح وبسم الله ٤٫٢٠ اعلام القاهرة ٤٫٣٠ قاهرة الزمان ٥٫٠٠ ع الربابة ٥٫١٠ مجلة الشباب ٥٫٢٥ غناء ٥٫٣٠ الاخبار ٥٫٤٠ العمال والصناعة ٦٫٠٠ برامج تعليمية ٦٫٤٠ غنا شعبى ٦٫٥٥ المجلة الزراعية ٧٫١٠ صعيدى والا بحيرى ؟ ٧٫١٥ برنامج تعليمى ٧٫٢٠ الاخبار ٧٫٤٥ القاهرة والجبرتى ٨ شاعر الشعب ٨٫٠٥ برامج تعليمية ٨٫٣٠ من الاقوال ٨٫٣٥ لقاء مع ٩ من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٤٥ اغنية جديدة ٩٫٥٠ مختارات ١٠ رحلة مع الشمس ١٠٫٥٠ غناء ١١ اجندة الاسبوع ١١٫٢٠ الانباء ١١٫٢٥ سهرة ١٢٫٣٠ الانباء ١٢٫٤٥ تصبحوا على خير ١٢٫٥٥ الصحف المرتل ١٫٠٠ ختام .

السودان

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٥ غناء ٦٫٣٠ رسالة السودان ٦٫٥٠ قالوا فى ... ٧ يوم سعيد ٧٫١٠ غناء ٧٫١٥ الاخبار ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٥ منتخبات غنائية ٧٫٥٠ معالم اسلامية ٧٫٥٥ ختام ٢٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٢٠ مايطلبه المستمعون ٢٫٠٠ يوم بيوم ٢٫١٠ منتخبات غنائية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٠ نشيد ٢٫٤٥ صحة وعافية ٤٫٠٠ حدث هذا الاسبوع ٤٫٢٠ رسالة من السودان ٤٫٤٥ اذاعتنا فى اسبوع ٥٫١٥ دموع .. وفرح ٥٫٣٠ الاخبار ٥٫٤٠ نشيد القتال ٦٫٠٠ لقاء اليوم ٦٫٢٠ الصحف المرتل ٦٫٢٥ ختام

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ الموسوعة الاسلامية ٥٫٢٢ اغانى الصباح ٥٫٤٥ دائما تشرق الشمس ٦٫٠٠ الانباء ٦٫١٠ غناء ٦٫٢٠ الجزيرة العربية ٧٫٠٠ غناء ٧٫١٥ صحف القاهرة ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٠ الانباء ٧٫٤٥ حوار مع مستمع ٨٫٠٠ اذاعة فلسطين ١٠٫٠٠ الافتتاح ...

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٠ تواشيح دينية ١١٫٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ اغنية ١٢٫٤٥ دنيا المرأة ١٫١٥ القاهرة والناس ١٫٤٥ نور على نور ٢٫٣٠ موجز الانباء ٢٫٣٥ موسيقى ٢٫٤٢ عالم الحيوان ٣٫١ المسرح الصغير ٣٫٤٦ نادى الشباب ٥٫٢٦ فيلم عربية « ٣٠ يوم فى السجن » ٥٫٧ الفنية ٦٫١٠ موسيقى ٦٫١٥ نشرة الاخبار ٦٫٣٠ اقوال الصحف ٦٫٥٩ سهرات الاسبوع ٧٫٣ مدينتبيتون ٧٫٣ برنامج رسالة ٨٫٢٤ عالم الرياضة ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٥ احداث الاسبوع ٩٫٣٦ السهرة المفتوحة ١٢٫٦ موجز الانباء ١٢٫١١ برامج الغد ١٢٫١٣ فى نور الاسماء الحسنى ١٢٫١٤ ختام .

القناة ⑦

٥ الافتتاح والبرامج التعليمية [والتر وكونى — مع الفن والتربية — طرق تعليم اللغة الانجليزية — لغة فرنسية] ٧٫٣ سباعية الرقم المجهول ٧٫٣٠ منوعات فرنسية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫١٥ حلقة اجنبية « المحامى جود » ٩٫٧ البساط السحرى ٩٫٣٨ فيلم انجليزى « القلب المنطوى » ١١ ختام

القناة ⑨

٦ الافتتاح وعرض البرامج ٦٫٥ حلقة اجنبية « بونى اكسبريس » ...

أين تذهب ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٠ سراى التحرير بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء — لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ت ٨١٩٩٧٢ المسرح الكوميدى حركة واحدة يضحك

★ مسرح مترو بول ٩١٩٧٢٧ عرابى وكيل الفنانين يقدم باقة فنية بمهرجان للنجوم

★ اوبرج الاهرام ٨٥٣٦٧٧ الباليه الفرنسى فيرونيك الكوميدى المسعود رومان بيتى الاتراكسيون العالمى مينى مينى الثنائى السكى دارزانتاس — سهير زكى

★ القاعة الذهبية بالاوبرج الاوركسترا الايطالى بيبينو روما — بدون رسم دخول

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٢ شكوكو فاتن الحزبى فليرة على مونيا كهرمانة عزيزة

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم القنطرة وأوراق رسمية

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ فرقة المسرح الحر يقدمون مراتى نمرة ١١ .

★ ستريوتلمرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء — اثنين اوركسترا

★ ستريو المطار عشاء — تسجيلات الراقصة ليلى سلطان بدون رسم دخول

★ ستريو المقطم العالى ت ٩٢٣٨٨٣ روليت بكارا فندق الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٤ — ٢٤٠٢٠ موسيقى والصة غداء وعشاء

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ قاتل النساء — الوان تونى كيرتس — هنرى فوندا

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ من اجل حفنة اولاد — رشدى اباظة — سهير المرشدى

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ ابى فوق الشجرة عبد الحليم — نادية لطفى

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ الشجعان الثلاثة — رشدى قمر الوفاء — عبد الحليم

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ وادى الموت — لاما وصباح ياسمين — فيروز والدرويجى

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ طريق بلا نهاية — ايهاب نافع الزوج العازب — هند وفريد

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ طريق بلا نهاية — ايهاب نافع الشياطين الثلاثة — برلنتى

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ ابنات وعريس — موعدو آمال حبيد الجسد — هدى وفريد

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ الزواج على الطريقة الحديثة المسمى الرهيب سكوب الوان

★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦٢ مرحبا ايها الحب — النابلسى غرام فى طوكيو هندى الوان

★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ اى ميلانكى بيلا — هندى ابو الهول الزجاجى — هو والنساء

★ اوبرا ت ٩١٤٤٤٣ نضال الجبابرة — الوان

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ فى انتظار العدالة لى مارفن — فيرماينز

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ هجوم حملة الرماح — الوان ت — هاورد — فانيسا ردجريف

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ يوليت والانتقام الرهيب ستيف ماكوين — روبرت فون

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ ٧ ايام فى الجنة نجاة — حسن يوسف — الهنيدى

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ موسم الموت — مكوب قصة بوليسية مثيرة

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ لعبة الموت الخطيرة

★ ستار بالظوغلى ٢٢٩٦٢ غرام فى طوكيو — هندى الوان مرحبا ايها الحب — النابلسى

★ كابيتول عماد الدين ٣ ايام فى الجنة ايام الانتقام

★ سهير بالعباسية ٤ صور عن الحب — للكبار قتلة مصاص الدماء — الوان

★ شهرزاد بالجيزة ٨٩٦٥٥٣ الفارس والاسيرة اسماعيليس بوليس سرى — ثوار وابطال

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ الجمهورية المكيف ٩١٩٩٥٦ مسرح الجيب يقدم ٨٫٤٥ م تانجو

★ القاهرة للعرائس ٩١٠٩٥٤ مسرح الاطفال ٦٫٣٠ م شقاوة كوكو .

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م زهرة من دم

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٨٫٤٥ م ليلة مصرع جيفارا

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ٨٦١٢٥٤ غرام فى المعرض مرح فى كلية البنات

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ لن انساه ابدا الفدائيون فى ارض العدو

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ دستة اشرار الوحش

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤ الرجل الشيطان — الوان شون كونرى

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الحاج زكى للاسماك ووالده امام مسجد ابن العلاء ت ٥٤٦٣٠ سمك — كباب

★ الاسكندرية — المسارح ودور السينما ★

★ سيد درويش باسكندرية فرقة ثلاثى أضواء المسرح تقدم — طبيخ الملايكة

★ لاجيتيه ت ٧١٣٢٥ الرجل الخطير — الوان من اجل بيتنا — الوان

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ يوميات نائب فى الارياف فانتوماس الجبار

★ ريو ت ٢٩٠٣٢ القلب صياد وحيد الان اركين — سندرالوك

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ الخريج آن بانكروفت

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ ابى فوق الشجرة عبد الحليم — نادية لطفى

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ رنجو المنتقم كيتوس بطل الشمال

★ رويال ت ٢٦٣٢٩ شيطان المغامرة دين مارتن — اليك سومر

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ جوليات يتحدى البربر المسدس الاخير

سهرات الليلة

رمسيس الهرم — شارع الاهرام ت ٨٥٠٧٦٨ — جواهر — سعاد مكاوى — ندى احمد غانم — فاتن فريد — رماح — احمد سامى — عزيزة عمر — والباليه لاكى بك

كازينو الاريزونا — شارع الاهرام — شريفة فاضل — ليلى جمال نوال بدر — محمد العزبى — ناديا فؤاد — كريمة البدراوى نعيم حمدى وآنا فرانجولى

كازينو جراناداا — فرقة صفية حلمى — الملاح كوثر شفيق — بثينة جمال شمس وضحى — عفاف عمر

ميوزكهول بيرديكيه — محمد العزبى — ثناء ندا زيزى مصطفى — فرقة عاطف باليه النجوم — نعيم حمدى اوركسترا عربى عشاء راقص

ملهى القاهرة — زيزى عبده تقدم سعاد مكاوى — فرج العربى — ديدى وحيد — سعد واكرام — لمعى ولوسى — عادل ونبيل لولينا

كازينو نابولى السياحى — لولا حسن — آمال وحيد مرفت — سمر — توفيق حلمى سلوى — مع مفاجآت البرنامج مفتوح الاثنين من كل اسبوع

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

الجريون — ٨ ش قصر النيل ت ٤٩٤١٤ — تكييف هواء شامل افخر المأكولات شرقية وغربية

مطعم صوفير — ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٦٦٠ — اطعمة لبنانية وسورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات

كى كلوب لونشان — عشاء فى جو هادىء جميل

دار الشاى الهندى — سهرات استعداد تام للحفلات كما يباع شاى (تاجمحل)

حلوات الفاليرو السورية — ٢ ميدان عرابى ت ٧٦٨١٥ — ادارة سيد محمد السماحونى كنافة — قطايف — بلح الشام بغاشة بالمكسرات لقمة القاضى

مطعم الكاشف الجديد — ت ٩٠٦٢٩٥ — يقدم اللحوم كل يوم كباب طيور لحوم خضروات سمك كوارع توصيل الطلبات .

مطاعم لبنان — ٣٠ شارع عدلى القاهرة ت ٥٢٤٠٦ — كبيبة — شركسية — فروج كوبك — لانس وجبات سريعة — كافتيريا

ركن بيع المنوفية — غداء ٣٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

للنشر تحت هذا الباب

الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

عمر الخيام — قهوة وبار اللوفر مشويات — اسماك — طيور افخر مطاعم الشرق

فندق فينيسيا — مطل على البحر خدمة ممتازة استعداد للعائلات والرحلات

سنتا لوتشيا — مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

مطعم الاخلاص — قاعة شرقية . تكييف هواء

مطعم وحلوانى رمسيس — مطعم شرقى فاخر كباب — طيور — اسماك جو شاعرى

كافتيريا وحلوانى عصينو — ت ٢٨٦١٢ — شاورمة سندوتشات جاتوه حلويات — حمام — كباب طلبات الافراح والحفلات

بم . بم — ستريو ومطعم نايت كلوب تكييف هواء . عشاء راقص خدمة ممتازة

فندق فلسطين — تليفون ٦٦٧٩٩ — المنتزه — مطعم كافتيريا ملهيلى — الخميس السبت عشاء راقص الجمعة ماتينيه

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ **الشركة المصرية للمعدات الكهربائية** ★

★ شاهر / ستتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع أجهزة التليفزيون . الراديو . البيك آب . الريكوردر .

بالقاهرة ٢١ شارع ٢٦ يوليو ❋ بطنطا ميدان الجمهورية ❋ بالاسكندرية طريق الحرية امام سينماريو

★ **خدمات شركة أسطوانات صوت القاهرة** ★

★ لصيانة اجهزة الجرامفون ★

❋ القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة

❋ الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بيلكوس

خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ **مصر الجديدة** ★

❋ حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤

❋ مركز الكترو هاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ٨٧٣٨٤٨

❋ رمسيس للتليفزيون اصلاح سريع كشف مجانا ت ٩١٠٦١٣

★ **صيانة التليفزيون** ★

❋ المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨

❋ المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦

❋ ثلاجة . تكييف غسالة . بوتاجاز . سخان ت ٩٢٤١٩٥

❋ ناصر للتليفزيون والغسالة والثلاجة ت ٨٥١٧٥٧ و ٨٤٧٣٩٧

❋ الكترو للتليفزيون الكشف مجانا ت ٧٩٣٨٩ و ٩٤٥٩١٤

❋ بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤ . الدقى ٨١٨٤٩٥

★ **خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية** ★

الحربية والمدنية

❋ مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣

❋ مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل المر .... ت ٤٩٧٥٢ — ٤٩٧٨٦

❋ خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ..

★ **الاسكندرية** ★

❋ الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

الخدمة الليلية بصيدليات « شركة الجمهورية للأدوية »

★ القاهرة ★ ❋ فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١ ❋ فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ ❋ فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥ ❋ فرع حلوان (امام البوستة) ت ٢٨٠١٨ ❋ فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

الاسكندرية ❋ فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٧٥٧٧٢ | ❋ فرع سعد زغلول ٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

هكذا من الاصل

ضوابط على المشاعر ! [بقية]

صراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

...شهد مسرحي جاء فيه
...عيسان لعملية الهجوم
...لى الموقع الاسرائيلي ،
...الصحفيين الاجانب
...ا للاستماع اليه فى

... ليلة حالكة الاظلام ،
...ظلام تاما ، وفي تخو
...الثامنة مساء رأى لحشد
...حركات مثيرة للريبة ،
...بعض ثوان
...الليلة حفلن يدوية .

...ا ماذا كان يحدث ،
...نودنا الى الخنادق .
...طعنا أن نرى المصريين
ويهتفون : هذه ارضنا
...فى الموقع وهم يطلقون
...حتهم فى كل اتجاه » .

...سال احد الحضور من
... سؤالا واحدا ذكيا :
...كنتم قد احسستم
...ورأيتموهم يطلقون
...كل اتجاه على موقعكم ،
...توهم ينسحبون عائدين
...السويس ، خصوصا
...ن معهم اثنان من
...م كما يقول البيان

...ب الضابط الاسرائيلي
...يقوم بدور المتحدث
...الرسمى من هذا
...صاحبه :

...ساهد جاء الى
...وا لشهادته :
...ى تستجوبوه ! »

لم تكن القصة محبوكة تماما !

● وعندما جاءت عملية ليلة الاثنين ، فى الليلة التالية مباشرة للعملية الاولى ، كانت اسرائيل هى التي بادرت أولا الى اصدار بيان منها .

وكان بيانها مرة ثانية محاولة فى التقليل من قيمتها ، وتعززت هذه المحاولة ببيان من الوفد الاسرائيلي فى الامم المتحدة قال فيه :

« ان التعليمات صدرت اليه بتقديم شكوى ضد الاردن الى رئيس مجلس الامن عن عمليات وقعت من قوات المخربين — يقصد منظمات المقاومة الفلسطينية — لكنه ليس فى نية اسرائيل أن تقدم أى شكوى عن عمليات الدوريات المقاتلة المصرية لان هذه العمليات من قلة الاهمية بحيث لا تستدعى الالتفات » .

ومع ذلك فانه فى فجر يوم الثلاثاء ، كانت القوات الجوية الاسرائيلية تقوم بعمل انتقامي ضد وحدة رادار مصرية موجودة على الارض الاردنية ، بحكم ضرورات التنسيق العسكرى المباشر بين البلدين ، وفى اطار عمل القيادة الشرقية .

واذا كانت عمليات الدوريات المقاتلة المصرية لا تستأهل الشكوى ، فمن باب اولى انها لا تستأهل الانتقام ، فاذا ما حدث الانتقام ، فمعنى ذلك أن الدعوى الاسرائيلية بقلة الاهمية ، كانت مجرد غطاء وقتى .

وعلى اى حال فانه فى نفس هذه اللحظات كان المندوب الاسرائيلي فى مجلس الامن يجرى بسرعة حاملا شكوى اسرائيلية الى رئيس المجلس ، وكان ذلك انقلابا كاملا فى موقف المندوب الاسرائيلي الذى سبق له منذ ساعات قليلة ان اعلن باسم حكومته « ان العملية من قلة الاهمية بحيث لا تستدعى الالتفات ! »

● وحتى عملية الانتقام الاسرائيلى ، لم تكن كالعادة محسوبة ومحكمة ، فان الغارة على موقع الرادار المصرى : قرب بلدة « المزار » ، فى منطقة الكرك لم تأخذ المدفعية المصرية المضادة للطائرات ، والمكلفة بحماية الموقع مفاجأة ، مع انها جاءت اليه عند الفجر .

وتحطم جهاز رادار ثمنه لا يزيد عن عشرة آلاف دولار .

ولكن اسرائيل فقدت طائرتين قاذفتين مقاتلتين — احداهما من طراز « فوتور » والثانية من طراز « ميراج » — لا يقل ثمنهما عن عشرة ملايين دولار !

والواضح أن اسرائيل ارادت ان تختار هدفا بعيدا معزولا ، لكى تكون عمليتها ضده مأمونة ، ومع ذلك جاءت النتيجة خسارة محققة .

وليس مجرد رصد الشواهد على حالة التشويش والتناقض التى تعترى العدو بشكل ما هذه الايام ، هو ما اقصد اليه فى هذا الحديث ، وانما تلك **مجرد مقدمة ومدخل لما اقصد اليه .**

لكن هناك سؤالا لابد من الاجابة عليه اتصالا بالمقدمة والمدخل ، قبل الوصول الى القصد ، وهو :

— ما هو تفسير هذه الحالة لدى العدو الان ؟ »

والتفسير الوحيد ، هو أن العدو يواجه الان ما لم يهيىء نفسه له ، وذلك على معظم الجبهات العربية ، وعلى وجه الخصوص الجبهة المصرية ، والجبهة الاردنية التي يقف عليها جهد الاردن نفسه ، الى جانب جهد قوات المقاومة الفلسطينية .

وعلى الجبهة المصرية بالتحديد فان العدو الاسرائيلى صور لنفسه بأن اى طلقة رصاص تدوى على هذه الجبهة هى « طلقة سياسية » ، تستهدف اما الضغط على الدول الكبرى واقناعها بأن الموقف فى الشرق الاوسط على وشك الانفجار ، مع ان ذلك — فى التصاوير الاسرائيلية لنفسها — غير صحيح ، او ان هذه « الطلقة السياسية » تستهدف التأثير على الجماهير العربية واقناعها بجدية النية فى القتال ، مع ان ذلك — فى التصاوير الاسرائيلية ايضا — غير مجد .

وفى هذه التصاوير كلها : تغفل التقديرات الاسرائيلية أهم عامل فى الموقف العربى على كل جبهات القتال ، وهو : حافز التحرير .

ان العدو ينسى ان الصورة تغيرت بشكل اساسى بعد سنة ١٩٦٧ :

● قبل سنة ١٩٦٧ : كان العدو يدعى على العرب بالعمل على هزيمته ، ولم يكونوا هم فى حقيقة الامر يعملون لذلك او يخططون له بالقدر الكافى .

● وبعد سنة ١٩٦٧ وحتى الان ، فان العدو يبرىء العرب من العمل على هزيمته ، بينما هم فى الحقيقة لا هدف لهم الان فى الحياة الا هزيمته وتحقيقها باى سبيل .

والعدو يبرىء العرب الان ، لا لانه يحسن الظن بنواياهم ، ولكن لانه لا يحسن الظن بقدراتهم الحالية ، وينسى العدو فى ذلك ايضا حافز التحرير الذى لم يكن موجودا بهذا الالحاح قبل سنة ١٩٦٧ ، بينما هذا الحافز الان هو اكبر القوى المحركة لاى جهد عربى فى اى اتجاه ، فالتحرير هو مبرر وجود اى حكم عربى ، ومبرر وجود اى دولة عربية ، ومبرر حياة اى شعب عربى فى هذه المرحلة .

وحينما يوجد مثل هذا الحافز ، وعلى هذه الدرجة من القوة ، فان حساباته لا يجب ان تتم بالمعايير التقليدية ، وانما يجب أن تتم وفق معايير اخرى سوف تثبت فعلها بالتأكيد — وان بدا انها تأخرت — وسوف تعوض يقينا اى نقص تحس به ، ولن تقعدها عن تحقيق ذاتها وحريتها ، مشاكل من أى نوع او عقبات !

يصدق ذلك على الجبهة المصرية ، ويصدق على الجبهة الاردنية ، بما فيها الجيش الاردنى والمقاومة الفلسطينية المسلحة ، بل ويصدق ايضا على الجماهير الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلى فى غزة والضفة الغربية والقدس ، وهى الجماهير التى تحققت من خلال عذابها وشجاعتها ، صمودها وآلامها ، تلك الظاهرة التى لفتت انظار عدد كبير من الصحفيين ، وأسماها بعضهم ظاهرة « **الميلاد الجديد للشعب الفلسطينى** » .

وبعد المقدمة والمدخل ، والسؤال المتصل بهما ، فان القصد من هذا الحديث ، هو لفت النظر الى عدد من النقط الحيوية فى هذه المرحلة من الصراع العربى — الاسرائيلى :

① **ان العدو الاسرائيلى سوف يفيق قريبا مما يعتريه الان من تشويش وتناقض ، ذلك أن لديه أسبابا كثيرة — أولها قوته العسكرية — تكفل له امكانية عودة التوازن بسرعة .**

ولسوف تكون القوة العسكرية بالذات أول ما يستعمله العدو ، بشدة ، لكى يخلص نفسه من حالة التشويش والتناقض التى تعتريه الان .

اى أن العدو سوف يوجه ضربات عنيفة لكى يستعيد فى يده زمام المبادأة على الاقل ، او ليفرغ حافز التحرير العربى من الطاقات التى تجمعت فيه منذ يوم النكسة حتى الان — اذا استطاع !

ولسوف يستعمل العدو قوته **العسكرية** ، لانها فى الواقع **معظم ما يملك** ، كما انه من ناحية اخرى يريد أن يحافظ على **اسطورة انتصارها** ، وهى فى الواقع **اثمن ما يملك** !

والعدو اول من يعرف أن **اسطورة انتصاره العسكرى اخطر من قوته العسكرية** الفعلية ، لانها كانت اكبر منها :

● ان القوة العسكرية الاسرائيلية تمثل جهد الفعل الاسرائيلى نفسه .

● وأما الانتصار العسكرى الاسرائيلى ، فهو يمثل جهدين : ما قامت به القوات الاسرائيلية للامساك بفرصة النصر ، مضافا اليه ما قام به العرب لهزيمة انفسهم ، وقد كان اسهامه فى النصر الاسرائيلى أكبر من أى جهد قامت به اسرائيل !

□

ان حجم الجهد الاسرائيلى من اجل النصر شيء .

وحجم الهزيمة العربية شيء آخر .

واذا كان شكل النصر الاسرائيلى فى النهاية قد احتوى الاثنين معا ، وخلط بين شيئين مختلفين ، فان اى تحليل عربى مطالب بالتفرقة بينهما ، والقياس الدقيق لدور كل منهما .

ان الاسرائيليين خططوا لحربنا ، بطريقة عصرية معقولة ، لا تنطوى على اى معجزات او شبه معجزات .

لكنهم حين وصلوا لقتالنا ، لم تكن فى الحقيقة هناك ، وذلك لان عوامل كثيرة — تعرضت لكثير فيها من قبل — **فرضت على القوة العربية أن تلقى الهزيمة بغير حرب .**

ولقد كان فى اسرائيل تهيب كبير سبق قرارهم بدخول الحرب يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

كان بن جوريون ، حكيم الدولة الاسرائيلية العجوز ضد المخاطرة .

وكان **ليفى اشكول** ، رئيس الوزراء السابق **مترددا بين الاقدام والاحجام** ، لدرجة أنهم فى القيادة العسكرية الاسرائيلية بدأوا يسخرون منه فى اجتماعاتهم ، ويقولون ان رئيس الوزراء لا يستطيع حتى أن يحزم رأيه فى طلب ما يشربه ، هل يكون قهوة أو شايا ، وتخلص من الحيرة بعد ذلك بأن طلب فنجانا نصفه قهوة ونصفه شاى ، وتمادى بعضهم اكثر — كما ذكرت كتابات ومذكرات عديدة نشرت بعد المعركة — فوصلوا الى التندر بان القيادة السياسية الاسرائيلية فيها رجل واحد ، هو « جولدا مايير » رئيسة الوزراء الان !

ويروى احد المصادر الوثيقة الاطلاع فى اسرائيل ، ان الجنرال وايزمان — وهو الذى انشأ سلاح الطيران الاسرائيلى ، والذى كان يشغل منصب مدير العمليات وقت معارك ٥ يونيو — ذهب باسم المؤسسة العسكرية يطلب من ليفى اشكول أن يتخذ قرار دخول الحرب ، ويقول له :

« ان الظروف الان سانحة لتحقيق كل ماقضينا عشر سنوات نستعد له ، لأن توزيع القوات المصرية على خط الجبهة المصرية والطريقة التى جرت بها الاحتشادات — تمكن القوات الاسرائيلية من القيام بعملية تطويق واسعة تقطع خط الرجعة على مجموعات كبيرة منها وتدمرها ، وهذه فرصة لا يجب تركها » .

واحس الجنرال « وايزمان » أن « ليفى اشكول » ما زال مترددا ، فاذا هو — وفقا لما يذكره المصدر الاسرائيلى الوثيق الاطلاع — **يبدأ فى خلع كل النياشين العسكرية التى كان يضعها على صدره ، ويخلع ايضا علامات الرتب على كتفيه ، ويضع ذلك كله على مكتب رئيس الوزراء ويقول له :**

« لا أظن أننى سابقى فى الجيش الاسرائيلى اذا ضاعت هذه الفرصة السانحة ، واذا عجزنا الان عن اتخاذ قرار » .

ويجد « ليفى اشكول » أن الامر أخطر من مجرد استقالة واحد من كبار القادة ، وانما هو اكبر من ذلك ، وقد يكون مقدمة لانقلاب تقوم به المؤسسة العسكرية ، وكانت تلك بالفعل هى الحقيقة ، فلم يمض على هذا الحديث يومان ، الا وكانت المؤسسة العسكرية قد فرضت ما ارادت ، وجاءت برجلها « موشى ديان » الى منصب وزير الدفاع . ويلاحظ أن « موشى ديان » هو فى نفس الوقت عديل للجنرال « وايزمان » ، صاحب هذا المشهد المثير فى مكتب رئيس وزراء اسرائيل السابق — ليفى اشكول !!

□

وهكذا دخلت اسرائيل حربا لم يدخلها الطرف العربى بقوته ، بل دخلها باسباب قصوره .

وللانصاف — وهذا ماتذكره كل المراجع — فان الوحدات التى اتيحت لها فرصة القتال قاتلت كما يجب أن يكون القتال ، ولكن اسباب القصور العربى كانت اكبر من تضحيات الذين قاتلوا ، ويكفى مثلا ان اربعة أخماس القوة المصرية التى كانت فى سيناء لم تتح لها أصلا فرصة الاشتباك مع العدو بالنار ، وكانت قادرة — لو أن فرصة القتال اتيحت لها — ان تلحق به — على الاقل — خسائر باكثر مما لحقوا به ، وكانت قادرة — على الاقل أيضا — ان تختصر جزءا كبيرا من حجم النصر الذى حسب له بغير استحقاق !

وان فان اول ما سوف يستعمله العدو لاستعادة التوازن ، ولتخليص نفسه من حالة التشويش والتناقض التى تعتريه الان — **هو القوة العسكرية .**

يضرب بها ، لانها السلاح الوحيد الذى يملكه ، ولان أسطورة انتصارها هى أغلى ما يملكه .

ومؤدى ذلك ان العدو سوف يضرب ، وسوف يضرب بعنف ، لانه لا يستطيع استعادة توازنه ، وتسلم زمام المبادأة من جديد ، الا اذا أعاد العرب ولو نفسيا الى الحالة التى كانوا عليها بعد انتهاء معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

② **ان احدا لا ينبغى له أن يبالغ فى تصوير شواهد التشويش والتناقض لدى اسرائيل ، فليست تلك بعد نهاية النهاية ، بل وليست بداية النهاية واقرب ما يكون اليه ما يحدث الان على الجبهات العربية ، هو انه بداية البداية .**

والطريق بعد ذلك شاق ، ومشقته لا تخطر على بال او على خيال ، واكاد اقول : ان التعبير الشائع الذى يقول باننا سوف نستخلص ارضنا من احتلال العدو لها شبرا شبرا ، ليس مجرد شعار ، **وانما ذلك أغلب الظن ما سوف يحدث فعلا** ، اذ اننا سوف نحارب على كل بقعة من هذه الارض .

③ **اننا يجب ان نواجه الطريق الشاق بمزاج ثابت ، لا يستخفه الفرح يوما ، لان العدو فقد طائرتين او ثلاثا ، ولان جنوده يسقطون أمام مدافعنا بالعشرات ، ولان دورياتنا المقاتلة تذهب الى مواقعه وتضرب هناك .**

فى مقابل ذلك يجب ان نتوقع من جانبنا خسائر بغير حدود ، فى الرجال وفى المعدات .

واذا تركنا أنفسنا للفرح الصاخب يوما ، فقد نجد انفسنا فى براثن الحزن الكظيم يوما آخر .

ولا يمكن أن تمضى بنا الايام على هذا النحو : يوم بارد شديد البرودة ، ويوم ساخن مشتعل باللهب .

ان ثبات المزاج النفسى العربى فى مواجهة كل ما هو قادم ، ضمانة تصد تقلبات عنيفة ، يمكن — اذا استسلمنا لها — ان نجد حياتنا كسفينة فى بحر عاصف تلعب بها الامواج العاتية : ترفعها لحظة الى قرب النجوم ، وتشدها فى لحظة بعدها الى القاع المظلم !

□

ولقد يبدو ما قلته الان ، من ضرورة وضع ضوابط على المشاعر ، وكأنه دعوة الى الناس بأن يتحولوا الى آلات حاسبة مجردة من أية عاطفة .

وذلك مستحيل ، لانه غير انسانى ، ولذلك فليس هو ما أطالب به تماما ، وانما ما أريد توقيه ، هو محاذير أخرى ، وهى محاذير انسانية أيضا .

ذلك أن الناس — كل الناس على اتساع العالم بأسره — **معرضون لامتحان شديد القسوة ، حين تواجههم فى الحياة تجارب تكون فيها الفجوة واسعة بين ما هو واقع ، وبين ما هو مرغوب فيه .**

وفى العادة ، فان كثيرين يلجأون الى الامانى ، يقيمون بها فى خيالاتهم جسرا يملأ الفجوة الواسعة بين ما هو واقع ، وبين ما هو مرغوب فيه .

ومخاطر مثل ذلك أن الامانى قد تتحول الى احلام يقظة ، واحلام اليقظة قد تتجاوز القدرة وربما اقعدتها ، ثم أن مثل ذلك يعطى لاى ضربات يوجهها لنا العدو قوة مضاعفة : شدة هذه الضربات علينا فى حد ذاتها — ثم شدة اختلافها عن تصورات تمادينا فيها بغير انتظار لردفعل العدو او لمفاجآته .

□

ولقد يعترض على معترض بسؤال :

— لماذا أقول ذلك ونحن على طريق تحرك يجب ان ننطلق فيه الى مداه ؟

والرد هو :

— أن ذلك ما يجب أن يقال فعلا فى هذا الوقت ، وفى هذا الظرف .

تلك طبيعة الحرب .

أن نضرب ، وان نكون مستعدين لان يضربنا العدو دون أن تكون فى ذلك مفاجأة .

أن نكون متأهبين فى كل وقت لان نعطى الموت لعدونا ... ولان نأخذه أيضا .

تلك طبيعة الحرب !

محمد حسنين هيكل



رسائل من آسيا

نيبـــال ..

كاتمـانـدو [نيبـــال]

لقـــاء الجبـــابـرة فى وادى الاشـــاعـــات

كانـــت آخـــر من التقى برئيس الوزراءسوريابهادور تابا واجريت معه حوارا حـول مستقبل نيبال وعلاقاتها فىالعالم الثالث.وقد كان يبدو لى وكانه واثق من نفســه يتكلم باللغة النيبالية رغم انه يجيــد الانجليزية . وقبل ان اقابله كنت قد سمعت من عدة مصادر انه سيقدم استقالته امافى نفس الليلة او فى الاربع والعشرين ساعة التى تليها . وكانت الاشاعات تتردد بـين الصحفـيين والدبلوماسيـين والشخصيات التى قابلتها .كانالجميـــع ينتظرون عـــودة الملكمهاندرا من رحـــلة فى الاقاليم حتى يوحى بالاستقالة عمليا .ورغم ان الذين سالونى عـــنمقابلتى مـــع رئيس الوزراء لم يستغربوا انه لم يبدو عليهالقلق او انه لم يكن مطلعـــا على اناستقالته ستقـــدم وتقبل بعـــد ساعات قليـــلة . فالملك هـــوالسلطة الفعلية فى نيبال ورغمالمحـــاولات الدستورية لجعـــل المشاركة اكثر رسوخا فىاذهانومسالك الجماهير فان وضعهالدينى ــ من حيث هو تجسيد لاحد الالهةالهندوكيين ــ فشنوــ ووضعه منحيث سلطاتهالفعليةــ التى جاءت على مرحلتين ، عام ١٩٥١ بعد الاطاحة بعهـــدالرانا (عائلة حكمت نيبال لمدة١٠٨ سنـــوات) وعام ١٩٦٠ عندما اطاح الملك بحزب المؤتمربزعامة ب . ب . كوارالا ــ يجعله فى موقع السلطة التى تجعل كل المؤسسات مفرغة منصلاحيتها العملية .

بقلم الدكتور

كلوفيس مقصود

ولـــكن الملـــك ادرك ان الثـــورة الجماهيرية التى ايدته ضد عائلة الرانا طرحت شعارات تقدمية اراد الملك ان يتجاوب معها . ومن هنا نشات رغبته التى اكدها لى مرارا على ايجادمؤسسة البانشايت رايج ــ سلطة الشـــعب ــ والتى نجحت الى حد كبير فى قطاع الحكم المحلى للاقاليم ولكنها لم تنجح على نفس المستوى فى قطاع المجلس المـــركزى للملكة . ومن هنا فقد المجلس مكانته عند الراى العام واصبحت الوزارات المتتالية مجردسلطات تسيير امور اكثر مما هى سلطات رسم سياسة .

واستطاع المقربون من القصر الملكى ان يؤكدوا ان رضى الملك عن رئيسوزرائهقد تضاءل تمهيدا لعزله وتوكيل نائبه بستا بتاليف الحكومة الجديدة . ولكن سحب ثقة الملك من رئيس وزرائه لم يكن بدون اى سبب او مبرر . ففى الاسابيع الاخيرة شاهدت نيبال عدة مظاهرات عـــدائية للحكومة . وفى بيراتناجار كان هناك اضرابات طوال اسبوع وهجمت الجماهير على البوليس وسجن حوالى٥٢ شخصا من بينهم شقيق كوارالا زعيم حزب المؤتمر السابق . حتى فى بهاتجون التى تبعد خمسة كيلومترات عن كاتماندو قامت مظاهرات صاخبة . ومنذ بضعة اسابيع حطم طلاب جامعة تريبوفان (اسم الملك السابق) سيارة وزير التجارة متهمين الوزراء واعضاء البلديات بـــالرشوة وبتفشى الفساد . ورغم ان معـــارضة السلطة فى الماضى كانت محصورة فى اطار العائلات الحاكمة او فى بعض القيادات الا ان اللجوء الى المظاهرات الشعبية كاداة للتعبير عن السخط كان فى حد ذاته مثارا للدهشة فى كاتماندو . ثم كان اجتماع المجلس القومى للبنشاية راج (اى مـــا يوازى البرلـــمان) فى منتصف مارس حيث هاجم عدد كبير من افراد المجلس سوء الادارة والسياسة العامة للحكومة ، وفى هذه الجلسات السرية قيلت اشياء كثيرة وتناولتهابسرعة البرق مقاهى وصالونات كاتماندو القابعة فى واد جميل بين جبال الهملايا فقد قام احد اعضاء المجلس يقول انه فى قرية جوملا فى مقاطعة دهاتلاجيرى على مقربة مـــن الحـــدود الشـــمالية مـــع تبيت ــ الصين ــ ان النـــاس هنـــاك يعتقـــدون ان ماوتسى تـــونج هـــو تجسيد الالهة وليس ماهندرا ! فما كان من رئيس الوزراء فى اليوم التالى الا ان ذهب الى الولاية الشمالية واخذ معه الادوية والاطباء . واكتشف ان طبيبا واحدا لميزر هذه المقاطعة طوال السنوات الاربع الماضية . وسمع المجلس القومى للبنشايت رايج قصصـــا اخرى مثل ان الصبيان الصـــغار علـــى طـــريق كاتمـــاندو ــ كـــودارى (التى تربط العـــاصمة مع التبيت) يغادون : ماو هو ملكنا وسياتى غدا او بعد غد وياتى لنا بالارز الابيض ! . وتعود هذهالاغنية الى انه قبل عامين عندما ظهر نقص فى الارز اشترت الصين الارز من بورما وقدمته هدية الى نيبال .

نظرية الديمقراطية

ورغم سرية الجلسات فقد تسربت اخبار اجتماعات المجلس القومى وعندما سالت رئيس الوزراء سوريا تابا عن صحة الانقسام الذى حدث قبل يومين مـــن استقالته فى المجلس بعد ان نالت حكومته ٢٨ صوتا مقابل ٢٧ صوتا لمعارضيه وامتناع ٢٠ عضوا حاول ان ينفى وجود انقسام بحجة سرية الاجتماعات ولكنه اضاف ان حكومته قد طورت نظرية الديمقـــراطية ، واوجدنا الاســـتقرار السياسى واعطينا فـــاعلية للتخطيـــط الاقتصادى ! ولكن هذا الرد الدفاعى لم تنفه التطورات الاتى ذكرها فقط بل البيان الذى اذاعه احد عشر من اعضاء المجلس بقيادة ريشيكش شاه وزير الخارجية السابق والذى دعا الى تنظيم الانتخابات على اساس من الحرية والمشاركة والتجرد وضمان الحريات العامة . وكان لهذا البيان صدى فى اوساط د الوادى ؛ كما يسمون العاصمة نظرا لان المطالب التى تضمنهـــا تتجـــاوب مع الفئة المتعلمـــة والمتـــزايدة بـــاستمرار . وفئـــة المتعلمين ــ خريجـــو الجامعـــات ــ اصبحت ٢ فى المائة بينما الامية لا تزال متفشية على اساس ٩٠فىالمائة ورغم انه فى العشرين سنة الماضية زاد عدد الكليات من واحدة عام ١٩٤٩ الى ٣٤ اليوم بالاضافة الى الجامعة فان المطلوب هو اكثر بكثير فى مملكة تضم عشرة ملايين نسمة . ولكن فئة المتعلمين رغم صغر حجمها نسبيا فهى تتمتع بنفوذ واسع فى مجالات الادارات العـــامة والمؤسســات الجديدة التى اخذت تنشا فى ارجاء المملكة .

ورغم ان ب . ب . كوارالا لا يزال منفيا فىالهند الا انهيتمتع بنفوذ كبيرفى الاوساط الشـــعبية . ولكن خلافه مع الملك والذى وضع المتعلمين فى موقف حـــرج حيث انهم يتمنون فى المرحلةالحاضرة ان يتحالف العنصران لا ان يضع كوارالا نفســه فى مواجهة الملك كما هو الواقع الان . ونتيجة هـــذا الخلاف أصبح فى استطاعة القصر هنا ان يحرك باقى القوى السياسية بمحض مشيئته رغم انه فى احاديثى مع بعض رؤســاء الوزراء السابقين وجدت ان معارضتهم منصبة على الاشخاص لا على المبادىء . ولكن هناك من يركز معارضته ضد الحكومة كستار لمعارضته النظام اذ ان مذكرة ريشين كى شاه ورفاقه طالبت بان يصير نظام الحكم ملكيا دستوريا . رغم ان اشتداد المعارضة للوزارة الماضية كانت من مواقع نظرية مختلفة . فتـــولسين جيـــرى ــ رئيس الوزراء الســـابق ٦٤ ــ ٦٦ الذى قابلته كان يؤكد بان تزايد النقمة الشعبية علـــى الادارات الحكومية تتطلب من الملك ان يعتمد على حكومة حازمة قوية بينما ريشين كى شاه كان يؤكـــد بأن الحـــل هو المـــزيد من الديمقراطية البرلمانية وعودة الملكيـــة الدستورية . ولذا - فان تزايد النقمـــة الشعبية والخوف من وقوعها فى اطار التيار الشيوعى الصينى بالاضافة الى افتقار المعارضة الى وحدة فى الاسلوب وفى القيادة وفى الحلول البديلة لجأ الملك الى التخلص من الحكومة السابقة ليمتص جزءا من النقمة ولكن لن يشـــكل الحل المطلوب ومن هنا نجد انه رغم رغبة الملك فى التنازل عن بعض سلطاته للحكومة وللمجالس الشعبية الا ان افتقار القواعد الشعبية الى قيادة موحدة افسح المجال امام القصر ان يستمر فى المناورة بين السياسيين ومن هنا اعطيت لكاتماندو لقب وادى الاشاعات اذ انه فى امكان الدبلوماسيين والصحفيين ان يـــرددوا اسماء المستوزرين بشىء من الدقة بنسبة اتصالاتهم الوثيقة مع القصر . ولذا عرفت من احد الدبلوماسيين ان بستا سيكلف بتشكيل الوزارة وان تابا الذى كنت ساقابله سيكون حديثه معى اخر حديث صحفى له قبل اعفـــائه ــ او استقالته .

مركز مراقبة ودراسة

كل هذه المناورات السياسية تبقـــى محصورة الفعالية اذا ما قورنت باهمية كاتماندو كمـــركز مـــراقبة ودراســـة استراتيجية هامة للغاية - فنيبال واقعة بين الهنود والصـــين وليس لها منفذ على البحر الا عن طريق كلكتا . ونيبال تجد نفسها مضطرة ان تكون سيـــاستها الخارجية ساعية للتوفيق بقدر المستطاع بين جارتيها الكبيرتين . ورغم الخلاف الصينى ــ الهندى القائم منذ عام ١٩٦٢ فقد تمكنت نيبال ان توصل الى هاتين الدولتين رغبتها فى ان تكون محايدة بينهما ولن تقوم بدور توفيقى اذا لزم الامر . وكل من يزور نيبال فى هذه الايام يشعر ان مملكة صغيرة محاطة مـــن الشـــمال بجمهورية الصين البالغ ســـكانها ماينوف عن ٧٠٠ مليون ومن الجنوب والشرق بجمهورية الهند البالغ سكانها ما يزيد عن ٥٠٠ مليون يشعر بنوع من ضيق النفس فى التعبير الذاتى . ومن هنـــا تنبثق رغبة كل نيبالى ان يبلغ اى زائر وبشكل جاد عن جدية الاستقلال والتميز وبالتالى ضرورة الاعتـــراف العملـــى والشكلى بهذا الاستقلال (ولذا جاء قرار الجمهورية العربية المتحدة بفتح بعثة دبلوماسية فىكاتماندومناسبا جدا اذ ان هـــذا المطلب كان اول مـــا واجهنى به المسئولون منذ ست سنواتوعاودوا الكرة فى زيارتىالاخيرة منذ بضعة ايام (ولعل نيبال هى الدولة الوحيدة التى تضع دولتين اسيوتين فى الاولوية من حيث النفوذ والمساعدة بدلا من الدول النووية الكبرى . ـــ وهـــذا طبيعى بالنســـبة للوضـــع الجغـــرافى والســـياسى لنيبـــال . ورغـــم ان التـــركيب الديموجرافى « البشرى » الذى يجعل نيبال مرتبطة حضاريا ولغويا وثقافيا بـــالاضافة الى الروابـــط التـــاريخية والاقتصادية بالهند فان هذا الارتبـــاط وعضويته وحقيقة التلاحم الواضحة هى التى تجعل التعبير النيبالى عن استقلاله وكانه تعبير موجه للهند اكثر مما هو موجه للصين . ولكن التعبير اللفظى عن الاستقلال والتميز هو محاولة لتغطيـــة التمازج الفعلى بين البلدين . ولذا فلا يمكن الحكم من خلال التصريحات العلنية على حقيقة المعادلة النيبالية بين جارتيها الكبيـــرتين . لكن اهميـــة نيبـــال الاستراتيجية بالنسبة للهند جعلت من هذه الاخيرة اكبر دولة مساعدة اقتصاديا لنيبال وتاتى من بعدها الصين-التى زادت مساعداتها فى السنوات الاخيرة فتجاوزت فى العام الماضى المساعدات الاميركية - ورغم ان احدا لن يقر او يعترف بهذه الحقيقة فان توزيع اكثر المساعدات الهندية موجه الى القسم الجنوبى من نيبال بينما القسم-الاكثر من المساعدات الصينية ــ موجه نحو القسم الشمالى . ولكن وادى كاتماندو الواقع فى منتصف نيبال لا يزال يستقطب المساعدات بالطبع من كل الجهات .

ورغم ان ايا من الاطراف لن يقر هذا التحليل فى توجيه المساعدات الرئيسية من الهند والصين الا اننا نجد كيف ان الصين بنت طريق كاتمـــاندو ــ كودارى (٧٥ ميلا) التى تربط العاصمة بـــالحدود الصينية فى التيبتبينما تعهدت الهند ان تبين القسم الاكبر من الطريق الذى يربط شرق نيبال بغربيها . وقال لى مدير المساعدة الهنديةان بناء هذا الطريقيربط اقاصى نيبال ببعضها دون ضرورة الى المرور فى الهند . ولكن صراع الجبابرة يتخذ اشكالا خفية . فمثلا طرح مشروع بناء طريق كاتماندو ــ جاناكبور (٧٥ ميلا) لتحسين طريق التجارة الى ميناء كلكتا . وبناء على طلب نيبال قامت الصين عام ١٩٦٥ باعداد مشروع الدراسة ولكن وجدت الهند ان بناء هذا الطريق من قبل الصين ــ يؤدى الى اقتراب خطير للنفوذ الصينى من الحدود الهندية - فقدمت الهند مشروعا بديلا . ويقـــول المسؤولون النيباليون ان الصين ، تفهمت هذه الحساسية الهندية وقبلت بسحب مشروعها ! . ثم عندمـــا انتهت مـــدة المعاهدة بين الصين ونيبال التى تجيز للخراف من شمال نيبال ان ترعى فى الاراضى الصينية تقدمت الهند بمشروع يمكن نيبال ان تخضر منطقة معينة فى الشمال ما يجعل نيبال متحررة مـــن ضرورة ان ترعى فى الاراضى الصينية . ولكن هذا التنافس بين الصين والهند لا يزال خفيا الى حد كبير لان كلا البلدين لا يرغبان فى ان تشعر نيبال بان استقلالها فى خطر من اى منهما .

الانفتاح على العالم

ورغم ان الهند تبقى فى مقدمة الدول التى تمارس نفوذا اكبر فى نيبال فان نيبال ركزت فى السنوات الاخيرة على ان تضمن استقلالها بما اسمته بالانفتاح على العالم . ولذا نجد ان نيبال تصر بقدر المستطاع ان يكون فيها بعثات دبلوماسية مقيمة . والان يوجد فى نيبال ١١ سفارة بالاضافة الى مكتب للامم المتحدة . والجدير بالذكر انه قبل خمس سنوات لم يكن فى كاتماندو سوى ٦ سفارات . ورغبة نيبال فى هذا المضمار تعود الى انها تعتبر هذا الوجود الدبلوماسى ترسيخـــا لسيادتهـــا فى خضـــم الصراع ومواجهة الجبابرة على ارضها . وقد قال لى الدكتور تولسى جيرى ــ احد رؤساء الوزراء السابقين ان النزاع الحقيقىفى نيبال ليس بين الصين والهند بقدر ماهو بين الولايات المتحدة والهند . وتحليل جيرى يعود الى العوامل التالية : ان الولايات المتحدة تعتقد ان الهند لاتتمتع بشعبيه واسعة فى نيبال وبالتالى فان أمريكا يجب ان تاخذ المسؤولية المباشرة للتغطية الدفاعية عن نيبال فى اية مواجهة مع الصين . ثم ان أمريكا تعتقد ان اى تسرب شيوعى لن ياتى من الشمال بل من الجنوب خـــاصة مـــن منطقـــة بنجـــال (كلكتـــا) والمرتبطة بكثافات سكانية فى جنوبى وشرقى نيبـــال . والمعروف ان ولاية غربى بنجال انتخبت الحزب الشيوعى اليسارى لادارة الحكم المحلى فيها . ويقول جيرى فى هذا الشان ، لكن الولايات المتحدة تنفـــذ سياستها بطريقة سقيمة لان اكثـــر صداقاتها هى فى العائلات الاقطـــاعية القديمة (أمثال الرانا والشـــاها) وان فعالية الولايات المتحدة فى الانـــزلاق الاسيوى اثبتت عدم جدواها فى فيتنام المنفتحة للاسطول الامريكى . ثم ان اى غطاء أمريكى مستحيل نظرا لعدم وجود قواعد جوية قرب نيبال ــ اى فى الهند والصين وبورما ــ وحتى فى الباكستان التى تتزايد فيها النزعة الاستقلالية ضد القواعد العسكرية : ولكن هذه النظرية عن السياسة الامريكية كما اشار اليها تولسى جيرى واكدها لى احد سفراء الدول الغربية المطلعين فى كاتماندو مضيفا الى ان هذا يرجع الى ان الولايات المتحدة ترغب فى استبدال الاولوية الهندية فى نيبال بوجودها كجزء من مخطط امريكى اوسع يقضى بان تتحمل امريكا المسؤولية الاستراتيجية فى منطقتى سيكيم وبهوتان بالاضافة الى نيبال . وحتى يستتب هذا الامر فانه لابد للولايات المتحدة ان تضمن فى نيودلهى حكومة أكثر طواعية لاهدافها الاستراتيجية فى المنطقة وهذا هو الذى يدفع الولايات المتحدة : كما اكدها لى اكثر من مطلع فى نيبال الى مقـــاومة قيادة ونفوذ انديرا غاندى وسياستهـــا الاستقلالية والانفتاح اليسارى المميـــز لعقيدتها .

والامريكيون فى نيبال يعملون على أساس ان الهند غير قادرة على مواجهة الصين بمفردها وان المواجهة مع الصين هى جزء من استراتيجية دولية لايمكن ان يكون للهند اى اجتهاد فيها . ولكن هذا التقييم الامريكى لاياخذ فى عين الاعتبار زيادة المطالبة الجدية فى اوساط هندية مسؤولة بعودة الحوار مع الصين وتزايد الشعور بان التوتر العنيف بين اكبر دولتين أسيويتين يضعف فى المدى البعيد احتمالات القفزة الاقتصادية المطلـــوبة لشعوب اسيا . ثم ان الولايات المتحدة بتصورها ان الهند لاتتمتع بشعبية فى هذه المناطق هو فى نظر الهنود محاولة امريكية لاستغلال الحساسية الطبيعية بين شعوب المنطقة . وتـــوجيهها لغـــرض هيمنتهـــم الاستعمارية الجديدة فى المنطقة . اما الاتحـــاد السوفييتى ــ فانه يلعب دورا ثانوية هاما فى نيبال ويقول النيباليون عن السوفييت انهم فى كاتماندو هم « فلاسفة اكثر مما هم شيوعيون ! وهذا يعود الى ان الســـوفييت يركزون على الجـــوانب الثقافية وينشطون فى أوساط النخبة المتعلمة الجديدة لابقائهم بعيدين عـــن التاثر بالتيارات العقائدية الاتية مـــن الصين .

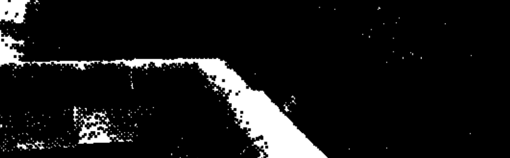
نيبال .. واسرائيل

تبقى قضيـــة العـــلاقات النيبـــالية الاسرائيلية - وهذا الموضوع يهمنا لانه يلقى اضواء على الاساليب الاسرائيلية فى الدول النامية ولان نيبال اليوم وللعامين المقبلين ستكون عضوا فى مجلس الامن وفى مرحلة عصيبة من مراحل القضية الفلسطينية فى ابعادها الدولية - بدأت قصة العلاقات بين نيبال واسرائيل عام ١٩٦٠ وكان ب . ب كوارالا زعيم حزب الكنجرس الاشتراكى رئيسا للحكومة . وقبل ذلك حضر كوارالا عدة مؤتمرات اشتراكية دولية كان يحضرها ايضـــا ممثلون عن حزب الماباى الاسرائيلى . وتكونت بين كوارالا وحزبالماباى علاقات وثيقة دفعته الى ان يجعل من قضية الاعتراف باسرائيل وتبادل التمثيل معها قضية اساسية وضع مصيرهالسياسىفى كفة الميزان لاجلها . فعندما كان ملك نيبال فى زيارة رسمية للولايات المتحدة اراد كوارالا الموافقة على استقبال بعثة دبلوماسية من اسرائيل . وكان الملك مترددا انذاك فى استعجال مثل هذا التدبير نظرا لنصيحة الهند وغيرها من الدول الاسيوية والافريقية . فهدد كوارالا بالاستقالة لانه يظهر كما قال لى احد زملائه فى الوزارة انه كان ملتـــزما لاسرائيل الى اقصى حدود . وعنـــدما وافق الملك على هذه الخطوة فى اواخر صيف ١٩٦٠ ارسل كوارالا يطلب من تل أبيب ان توفد مزيباشرانشاء البعثة الدبلوماسية . وكان كوارالا فى احدى زياراته لاسرائيل قد تسلم منها هدية من ٢٠ بندقية اوتوماتيكية . وتطورت الحالة السياسية فى نيبال فنشأ خلاف بين الملك ورئيس وزرائه ادى الى ان اخذ الملك كل السلطات واعتقل كوارالا فى ١٥ ديسمبر ١٩٦٠ . وفى هذا الوقت بالذات وصل احد الدبلوماسيين الاسرائيليـــين الى كاتماندو ووجد ان حليف اسرائيل الاول لم يعد فى موقع السلطة . واستمر فى العاصمة دون ان يستقبله احد وكانت هناك مظاهرات عدائية ضد الوجـــود الاسرائيلى . لكن التعليمات جاءت من تل أبيب بعد شهر واحد من سقوط كوارالا ضيق اسرائيل ان يقوم مبعوثها بعملية تنصل من كوارالا ومحاولة التقرب من القصر . ويرجد انصار كوارالا فـــى كاتماندو قصة هذه البادرة مستشين بالانتهازية الاسرائيلية غير مدركين ان سياســة اسرائيل لايتحكم بها اى خلق او التزام بمبدأ . وقامت اسرائيل منذ ذلك الحين تستغل الغياب الدبلوماسى العربى وانشات لنفسها سفارة قائمة فـــى كاتماندو . وكانت بواسطة العـــلاقات الاجتماعية المحصورة فى عاصمة بلاد كنيبال تقوم على توثيق العلاقةمع النخبة الحاكمة والموجهة فى كاتماندو . ودعت اسرائيل عددا من الصحفيين والمثقفين وخبراء التخطيط للزيارة والدراسة فى اسرائيل . كما قامت شركة سوليل بونى الاسرائيلية بالاتفاق مع الحكومة النيبالية على تاسيس شركة مقاولات قامت فى السنوات الست الاخيرة بتنفيذ بعض مشروعات طرق . ولكن المهنـــدسين النيباليين قاموا مؤخرا بضغط كبير على الحكومة النيبالية لشراء اسهم سوليل بونى وتاميم الشركة لان النيباليين شعروا ان اكثـــر ما يســـمى بالمســـاعدة الاسرائيليـــة ، كان يرجـــع الى جيـــوب الاسرائيليين خاصة الفنيين منهم ؛ ثم ان البون الشاسع فى المرتبات خلق من الاسرائيليين طبقة عليا مستقلة فى هذه الشركة . ونجح الضـــغط النيبـــالى واصبحت الشركة مملوكة للحكومـــة النيبالية ولم يبق من سوليل بونىسوى موظف واحد للتصفية ينتظر مغادرتها بعد اسبوعين .

ولكن ماكادت اسرائيل تدرك المقاولات ستلغى الا وعدت ا جديد فى ان يكون لها موقع فى السلطة حتى تتمكن من توجيه اسرائيل عام ١٩٦٥ قد ابلغت مستعدة لتدريب بعض جنود عندما . وكانت نيبال فى حاجة هذه الفئة من المدربين كى البوليسية وغيرها من اجهزة وعندما تقدمت اسرائيل مائة كنت انذاك رئيسا العربية فى نيودلهى . و من التسرب الاسرائيلى العسكرى فى نيبال . وبالفعل النيباليين الى مثل هذه لم تقدم نيبال انذاك على مثل نظرا لتزايد علاقتها الودية الدول العربية خاصة بعد غير المنحازة فى القاهرة و العربى (غير المقيم) فى وقامت اسرائيل بمحاولة اخر مستعدة أن ترسل مدرسين نيبال لتدريب جنود وضباط النيباليين . ويترأس مجمو الاسرائيليين ضابط برتبة ولكن يظهر أن حماس اسرا بمثل هذه النشاطات خف الدبلوماسية لم تكن ما توخت يونيو ١٩٦٧ . وانى اتذكر عندما كنت فى نيويورك ال الخاصة بازمة الشرق الاو الحين أن مندوب نيبال تر تعليمات حكومته ان يمتنع على مشروع لدول عدم الانح المجموعة العربية اليكاليى مندوب الهند ــ بارتسارثى نيبـــال بان تسهم ايجابيـــا المشروع آنذاك . وبالفعل في اليوم التالى كانت نيبال العربى وموقف الدول غير واستمر النشاط العربى يلق بنيبال وأبدت الجامعة الع بالموضوع فعالجت قضية ال فى كاتماندو فى دورة سبق وكانت نيبال مرشحة الدو واجمعت الدول العربيـــة ترشيحها لمجلس الامن وفى ا ســـاهمت نيبـــال مـــع الافريقية ــ الاسيوية فى اد لعدوانها على الاردن . كما النيباليين بما فيهم وزير الخ ورئيس الوزراء السابق صر يؤيدون قرار مجلس الامن مجهودات الدول الاربع لمحـــاولات اسـرائيل تحريف التزاماتها للدول غير المنحاز الاسيوية الافريقية . ولذا عندما تنشأ السفارة العربية فان واقع التسرب الاسرائيلى ان تدريب الاربعين الف تركوا بورما للاستيطان فى من قبل الفنيين الاسرائيليين فى طليعة المواضيع التى المستوى الجـــديد مـــن العربية ــ النيبالية . وان جد فى كاتماندو تشير الى استعد المسؤولين والملك وفى الاوسا يتجاوبوا اكثر واكثر مع شر العربية ويتمنون ان يكون الجديد تـــرسيخا لانتما الاســـيوية ــ الافريقية الى د مشترك . واذا كان الاعماز العربى السابق ادى ان قس من هذا الغياب فان الطا الواعية تنظر الى اقامة بعث العربية المتحدة كبدء لعمل جذرى واحتواء المحاولات ا التسرب الى العالم الثالث .

ان نيبال مملكة صغيرة مطل على جزء كبير من عالم بالدراسة وشعبها البسيط ال جدير بالاكتشاف والصداقة

الملك مهاندرا



ب . ب كوارالا

ماو .. ملكنا وسياتى غدا بالارز الابيض !

اغنيه فى شمال نيبال

لماذا تغير موقف نيكسون – المرشح للرياسة عن موقفه وهو فى الرئاسة ازاء

اعمال التجسس على كوريا الشمالية ؟

الولايات المتحدة لاتستطيع الانتقام من كوريا الشمالية ولاتعرف كيف تطمئن ساسة كوريا الجنوبية !

مرة ثانية تفاجيء كوريا الشمالية الولايات المتحدة وهي متلبسة بالتجسس .. ومرة اخرى يتعرض النظام الامريكى لاختبار قاس .

فبعد ١٥ شهرا من حادث اسر السفينة الامريكية « بويبلو » وطاقمها المكون من ٨٣ بحارا .. اقدمت مقاتلات كوريا الشمالية على اسقاط طائرة « استطلاع » امريكية مزودة باجهزة الكترونية وعليها ٣١ من الفنيين قتلوا جميعا ولم يقع احد فى الاسر هذه المرة.

وقد اسقطت الطائرة الامريكية في بحر اليابان وعثر على حطامها فى المياه الدولية ، وقال المسئولون الامريكيون : ان الطائرة كانت على مسافة ٩٠ ميلا من الشواطيء الشرقية لكوريا عندما اسقطت فى حين قالت كوريا الشمالية ان الطائرة كانت قد توغلت فى مجالها الجوى أى وصلت الى مسافة اقل من ١٢ ميلا من شواطئها . ولم تنكر البيانات الامريكية انها طائرة « استطلاع » ، وان عمليات الاستطلاع والاستكشاف تجرى فوق بحر اليابان منذ عشرين سنة وستستمر فى المستقبل — كما اعلن الرئيس نيكسون فى مؤتمره الصحفى الاخير — بعد توفير الحماية اللازمة لها .

والملاحظ انه بعد حادث بويبلو لجأت الولايات المتحدة الى الاستعاضة عن السفن بالطائرات في التجسس ، وهى الان تتجه الى حماية طائرات التجسس بواسطة المقاتلات التى تنطلق من حاملات الطائرات الثلاث القابعة في بحر اليابان ومن القواعد الجوية فى كوريا الجنوبية .

كذلك فانه بعد حادث بويبلو ارتفعت اصوات بعض العسكريين الامريكيين مطالبة بالانتقام من كوريا الشمالية ولكن الرئيس السابق جونسون رفض هذا الطلب لانه لم يكن يريد ان يفتح جبهة قتال ثانية للقوات الامريكية فى الشرق الاقصى .

وقد اصبح هذا الحادث مادة خصبة للدعاية الانتخابية فى معركة الرئاسة خلال العام الماضى ، فاخذ نيكسون طوال جولاته الانتخابية في مختلف الولايات يشير الى ان دولة من الدرجة الرابعة ، من حيث القوة العسكرية استطاعت ان تحطم هيبة السلاح البحرى الامريكى وبالتالى راح يريد .. ان الوقت قد حان لتولى قيادة جديدة فى وشنطن تستطيع ان تعيد الى الولايات المتحدة هيبتها فى أعالى البحار .

لذلك فعندما وقع حادث الطائرة الامريكية فى الاسبوع الماضى اخذ العالم يترقب نوع « الردع » الذى سيقدم عليه نيكسون لكى يعيد الى الولايات المتحدة هيبتها . وارتفعت من جديد اصوات بعض العسكريين الامريكيين بالاضافة الى ساسة كوريا الجنوبية للمطالبة بالانتقام من كوريا الشمالية .

الا ان مسئوليات ممارسة السلطة فضلا عن تعهد نيكسون بالعمل على انهاء حرب فيتنام ، وسحب اول دفعة — نحو ٥٠ الف جندى — من القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية قبل نهاية العام الحالى ، بالاضافة الى معارضة ابرز الدول الحليفة بالمنطقة لاى اجراء انتقامى ضد كوريا الشمالية ورغبة وشنطن فى عدم خلق توتر جديد مع موسكو .. كل هذه العوامل ادت بالرئيس نيكسون الى اتخاذ موقف لايختلف كثيرا عن موقف سلفه جونسون .

وعندما تحركت « قوة العمل الخاصة » — تنفيذا لقرار نيكسون — واتخذت مواقعها فى بحر اليابان .. كان خبراء البنتاجون يقررون أن هذه القوة اكبر بكثير مما هو لازم لتهيئة الحماية لطائرات التجسس الامريكية .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ذكرت المصادر الحكومية الامريكية انه فى حالة قيام أى هجوم جديد من جانب كوريا الشمالية على أية طائرات أو سفن تجسس تابعة للولايات المتحدة فسيكون بامكان قوة العمل الخاصة — بمعاونة الاحتياطى الاستراتيجى بالمنطقة — ايقاع الضربات الانتقامية ضد كوريا الشمالية رغم أن ذلك لن يجرى بالطبع الا بقرار خاص من الرئيس نيكسون .

ولا يعرف على التحديد متى ستنسحب « قوة العمل الخاصة » هذه من بحر اليابان . والمعروف أن معظم القطع البحرية الـ ٢٢ التى تتألف منها هذه القوة قد سحبت من المياه القريبة من فيتنام . ويشير المسئولون الامريكيون الى أنه منذ وقف الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية وقفا تاما فى أول نوفمبر الماضى ، وعلى وجه الخصوص منذ هبوط حدة المعارك داخل فيتنام الجنوبية فى الفترة الاخيرة فانه لم تعد هناك حاجة ملحة لوجود القطع البحرية فى خليج تونكين والمياه الاخرى القريبة من فيتنام .

الهدف والوسيلة :

وتشير الدوائر الامريكية الى أن حادث اسقاط الطائرة تم خلال هجوم مفاجيء ودون انذار سابق ، وذلك بالرغم من أن هناك ١٩٠ رحلة جوية مماثلة تمت خلال المائة يوم الاخيرة . ويرتبط بهذه الاشارة أن الحادث وقع فى يوم الاحتفال بعيد ميلاد الماريشال كيم ايل سونج رئيس وزراء كوريا الشمالية الذى يحكمها منذ قيامها فى عام ١٩٤٨ ، وهو اليوم الذى تعتبره كوريا الشمالية واحدا من أعيادها القومية .

ولا تخفى كوريا الشمالية ان من بين أهدافها الرئيسية توحيد الشعب الكورى كله — فى الجنوب والشمال — تحت راية بيونج يانج وزعامة كيم ايل سونج ، وترى وشنطن ان كوريا الشمالية تسعى الان لتحقيق هذا الهدف بكافة الوسائل ماعدا الدخول فى حرب مباشرة ضد الولايات المتحدة .

وعلى هذا الاساس فان الدوائر الامريكية تفسر حادث الطائرة بأنه حلقة فى محاولات التأثير على الرأى العام فى كوريا الجنوبية واقناعه بان الولايات المتحدة لاتستطيع ان تبسط حمايتها على حكومة سيول وأن التحالف الكورى الامريكى لايجدى وبالتالى فان مصلحة اهالى كوريا الجنوبية هى أن يتحدوا مع « اخوتهم » فى كوريا الشمالية .

الاوضاع تختلف

ولا شك ان اوضاع الكتلة الشرقية الان تختلف كثيرا عما كانت عليه أيام حرب كوريا . فان الحليفين الكبيرين لكوريا الشمالية اللذين تلتقى حدودها الشمالية معهما وترتبط معهما باتفاقات دفاع وروابط تجارية واقتصادية ومذهبية — وهما الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية — قد بلغت حدة النزاع بينهما الى حد الاشتباكات المسلحة على الحدود .

وفى بداية النزاع بين الحليفتين الكبيرتين انحازت كوريا الشمالية الى جانب الصين ، ولكنها فى السنوات الاخيرة اخذت تتجه الى موقف اقرب الى الحياد بينهما . وفى حالة اشتعال الحرب الكورية مرة أخرى فانه من غير المؤكد أن تحصل كوريا الشمالية على نفس القدر من المساعدة التى قدمتها لها الصين فى بداية الخمسينات ، كما أن من المشكوك فيه كثيرا أن يدخل الاتحاد السوفيتى طرفا فى هذه الحرب ضد الولايات المتحدة وهو الذى أسهم فى عمليات انقاذ ضحايا طائرة التجسس الامريكية . ويقول الخبراء الامريكيون انه بدون مساعدة فعالة من موسكو أو بكين فان كوريا الشمالية لاتستطيع أن تغامر بالدخول فى حرب سافرة ضد الولايات المتحدة .

واذا نظرنا الى موازين القوى فى المنطقة فاننا نجد ان الارقام المستقاة من الاحصائيات الغربية تقول أن هناك شبه توازن بين القوات المسلحة لكل من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية فان جيش كوريا الجنوبية يتألف من أكثر من ٥٣٠ الف جندى يضاف اليه سلاح بحرية من ٣٠ الف جندى ، ومن هذا المجموع يوجد ٥٠ الف جندى يشتركون فى حرب فيتنام فى حين توجد فرقتان أمريكيتان فى أراضى كوريا الجنوبية بالقرب من المنطقة المنزوعة السلاح وهما الان مزودتان بأسلحة ومعدات افضل مما كانتا عليه أيام ازمة بويبلو . ومن هذه الناحية فان كوريا الجنوبية تتفوق قليلا على كوريا الشمالية .

ومن جهة أخرى فان كوريا الشمالية تتفوق من ناحية السلاح الجوى فلديها حوالى ٤٥٠ مقاتلة نفاثة و ٨٠ قاذفة قنابل خفيفة من طراز اليوشن — ٢٨ يقابلها فى كوريا الجنوبية ٢٦٠ مقاتلة منها ٦٠ طراز ف — ٥ التى تفوق سرعتها سرعة الصوت . وتعمل الولايات المتحدة على تغطية هذا التخلف عن طريق القوة الجوية الامريكية الخامسة التى تتخذ مقر قيادتها فى اليابان وتحتفظ بعدد من وحداتها العاملة فى مطارات كوريا الجنوبية يبلغ ١٢٨ طائرة بالاضافة الى حاملات الطائرات الثلاث بالمنطقة المزودة بنحو ٣٠٠ طائرة .

وعلى ذلك فانه لاكوريا الشمالية ولا كوريا الجنوبية تستطيع الدخول فى حرب مع الاخرى دون الاستعانة بمساعدة دولة اجنبية . وهذه المساعدة الاجنبية سيكون معناها وقوع صدام بين دولتين ذريتين وهو امر بعيد الاحتمال .

تمزق داخلي

ولذا كانت كوريا الشمالية لاتريد ولا تستطيع الدخول فى حرب سافرة فانها تستطيع ان تحدث تمزقا داخل كوريا الجنوبية يحقق لها النتائج التى يمكن ان يجيء بها الانتصار فى الحرب

تقول حكومة سيول انه وقع فى الفترة الاخيرة عدد من أعمال التسلل والغارات التى تقوم بها القوات غير النظامية من كوريا الشمالية داخل اراضى كوريا الجنوبية ورغم ان هذه الاعمال كانت تستهدف المنشآت الامريكية والحكومية فان الهدف المقصود منها فى النهاية هو التأثير على الرأى العام فى كوريا الجنوبية وايجاد استياء عام من الوجود الامريكى هناك ، وخلق حالة توتر بين سيول ووشنطن ، وبالتالى تهيئة الجو لقيام ثورة فى كوريا الجنوبية تتخذ قبلتها الى الشمال .

ولعل فى تقدير حكومة بيونج يانج أن اسقاط الطائرة الامريكية سيؤدى الى هياج وشنطن مع عدم مقدرتها على القيام بعمل انتقامى . وهذا الموقف بدوره سيزرع بين أهالى كوريا الجنوبية الشك فى التزامات الولايات المتحدة — عمليا — بالدفاع عنهم ، فى حين انه — فى الوقت ذاته — سيرفع الروح المعنوية لاهالى كوريا الشمالية وسيزيد من ولائهم لحكومتهم ولنظامهم الذى استطاع أن يجعل دولة صغرى تنال من دولة كبرى بلا خوف ■

خط تقسيم كوريا ، وبحر اليابان الذى تتجمع فيه الان القوة الخاصة الامريكية بعد ان اسقطت فيه طائرة التجسس الامريكية بواسطة مقاتلات كوريا الشمالية ....

اعداد
حسن فؤاد

٢ مليون فرنسى

يشتركون فى خامس استفتاء يوم الاحد القادم

الاستفتاء تحول من مجرد تعديل دستورى الى قضية استقلال فرنسا !!

لماذا يقف اليسار الفرنسى مناقضا لنفسه ضد التعديل الديجولى .. ؟

بقلم الدكتور
سامى منصور

لاحد القادم يضع
مليون فرنسى
بة على السؤال
طرحه الرئيس
ول فى خامس
تاء شعبى خلال
وات العشر
ية . والسؤال
ى تحول الى
سالة ثقة »
كومة يتعلق بتعديل
تور .
قد اختلفت
عات على النتيجة
احدا لا يتصور
ة الحكومة
سية برغم الجهود
له لكل القوى
ضة لديجول .

د من ملاحظة ان المسالة
استفتاء شعبى فى فرنسا
بارة طرح الثقة بالحكومة .
يحمل منه اكثر من حدث
ى تختلف التقديرات حول
. ولكنه مواتية امرابعد
كثير .
تفتاء تتوقع له كل اجهزة
حصاء ان ينتهى بفوز
اكثر الاراء تحفظا تتوقع ان
تعديل الدستور ٥٢ فى المائة
. بينما يعارض ٤٨ ٪
نتائج انتخابات يوليو الماضى
كل أجهزة الرصد الفرنسية
ن فوز حزب ديجول باغلبية
طر لهم ببال حتى انه حصل
بدد من المقاعد التى فاز بها
منسقوط الملكية فى فرنسا
ومعنى ذلك ان احتمال فوز
ثر بكثير من مجرد تصور
حسوما وان الاشهر العشرة
منذ الانتخابات العامة لم تشهد
موقف الشعب الفرنسى عن
ول ؛ هذا الى جانب ان
ترح هو فى جوهره لصالح
عب الفرنسى بدون شك .
المقترح يتناول نقطتين :
كزية فى السلطة وذلك باعطاء
ى قدرا اكبر من المسئوليات
عدة اوسع من العمل
ى . والمعروف ان اسس
سيم الادارى الفرنسى الحالى
اصلاحات نابليون — ! — التى
عيم فرنسى بعد ذلك على تعديل
يا . فقد اقترح النظام الجديد
ى لكل اقليم — ٢٢ اقليما —
نعيتهم اتحادات للعمال
لمهنة والاجهزة العلمية النصف
اخر بالانتخابات .
يل دور مجلس الشيوخ بحيث
د مجلس استشارى لا يستطيع
دون الاراده الجماعية للجمعية
مجلس النواب — الفرنسية .
ن كل يتكون بالانتخاب غير
عن طريق مجالس الاقسام
وعددها ٩٤ ستصبح من ممثلى
الاقاليم الجديدة .
مفروضا ان تقف كل القوى
والتنظيمات العمالية وراء هذا
المقترح ولكن ما حدث يختلف عن
ماما . فقد اتخذ جورج
شيوعى — زعيم الاتحاد العام
الاتحاد يعارض التعديل .
ه كل النقابات والاتحادات .
قف اتخذته احزاب الشيوعية
ة وكل اليسار الفرنسى ومعه
ن .. .
ا الموقف يبرز القول ان
ليس مجرد حدث خارجى
ه درس لابد من استيعابه .
ت احداث مايو فى العام الماضى
ابات الطلبة وبدعم العمال ان
ضخمة بين القيادات التنظيمية
عد الجماهيرية . وان كلا
ر فى طريق مخالف للاخر .
الذى شنت التنظيمات حملة
لى ديجول منحته الجماهير كل
زيمة ساحقة للمعارضة وصلت
ى اليسار فقد اكثر من نصف
الجمعية الوطنية وعلى سبيل
ح للحزب الشيوعى ٣٤ مقعدا
له ٧٢ مقعدا . وجاء استفتاء
ستورى الجديد مؤكدا ومثبتا
قة الخطيرة . والواضح ان
الفرنسية لم تستفد من درس
وليو الماضى او ربما هى لم تتفق
تع الهزيمة الساحقة وبالتالى
ى نفس الطريق الذى اوصلها

الة لم تقف عند حد عدم تمثيل
جماهيرية فقط بل امتدت الى ما
م تقدير المسئولية . وتعليل ذلك
قريب للنقابات معارضتها
التى يقسمها لها التعديل
يث يصبح لها دور ايجابى فى
يعنى ان القيادات النقابية قد
قبول المشاركة فى المسئولية
معها فى مواجهة شعبها .
تستطيع ان تتحرك بدافع ذاتى
جماعية . فهى تعرف ان نتيجة
ى مايو ويونيو من العام الماضى
سا مايساوى ٣٠٠ مليون يوم
ى الخسائر فى الانتاج ٩ بلايين
لو كانت هذه الخسائر مهما
النهاية تهدف مصالح فرنسا
علنيا لمكانت مقبولة على اساس
من اجل الهدف الاسمى اما ان
مراحل ان تخضع الحكومة للضغط
جوهره لصالح قوى اجنبية
تلف . وليس معنى ذلك اتهاما
لاقة بالخارج ولكنه فى المرتبة
يل على عدم تقدير المسئولية

وبالذات في توقيت هذه الحملة المسعورة فى وقت تواجه فيه فرنسا حملة اخرى من حليفاتها بهدف عزل ديجول او على الاقل اخضاعه لمخططاتها .

والاغرب من ذلك كله هو موقف اليسار وعلى وجه التحديد الحزب الشيوعى من مسألة مجلس الشيوخ . فالكل يعرف ان الجماهير الفرنسية مقتنعة بان مجلس الشيوخ لا فائدة منه بالفعل . وان كل مدارس الدساتير الاشتراكية تتفق على ان السلطة التشريعية مجلس واحد هو النواب ، وان مجلس الشيوخ مضيعة للجهد والوقت . والحزب الشيوعى الفرنسى على وجه خاص كان يتبنى هذه الفكرة . فبعد الحرب العالمية الثانية فاز الشيوعيون بالاغلبية فى الجمعية التأسيسية التى كانت مهمتها عمل الدستور للجمهورية الرابعة . وقد وضعت مشروعها على اساس تركيز كل السلطة فى يد مجلس النواب — الجمعية الوطنية — وسحب معظم اختصاصات مجلس الشيوخ . وطرح مشروع الدستور للاستفتاء وسط دعايات ضخمة بأن الشيوعيين سيطروا على الحكم . فكانت النتيجة رفض الشعب لمشروع الدستور الذى عدل من جديد واعطيت لمجلس الشيوخ سلطاته ولكن عن طريق جمعية تأسيسية جديدة حصر فيها الشيوعيون كثيرا من اغلبيتهم .. ! .

واليوم يأخذ الحزب الشيوعى الفرنسى موقفا متناقضا تماما ليس مع المدارس الدستورية الاشتراكية فحسب ولكن مع مواقفه السابقة دون سبب واضح !

ومن كل هذه الخيوط يتشكل نسيج الموقف الذى سوف يحسمه الشعب الفرنسى سواء بالوقوف مع الحكومة أو المعارضة . وتبقى محاولة رؤية الموقف كله من خلال الصورة التفصيلية التى يتحرك الاستفتاء على سطحها هذه الايام .

فالواضح من سياق مواقف القوى المعارضة لديجول انها لا تعارض التعديل بقدر ما هى تعارض ديجول نفسه بدليل التناقض الواضح بين موقف اتحادات العمال واللامركزية المقترحة وموقف الحزب الشيوعى وتعديل مجلس الشيوخ المقترح .

ومن هذه النقطة .. التى اعتقد انها مفتاح الموقف الذى يفسر كل تناقض ويوضح كل غرابة .. يمكن رؤية الحقيقة .

فموقف ديجول من السياسة الامريكية او بالتحديد من السيطرة الامريكية على أوربا معروف . وان كل مخططاته قائمة على ايجاد كيان مستقل لاوربا فى السياسة الدولية . وذلك كان سببا لمعارضته دخول بريطانيا السوق الاوربية بسبب ما اتفق عليه انها اصبحت اداة أخرى للسياسة الامريكية فى أوربا .. وقد وصل الضغط الامريكى الى حد محاولة تدمير الاقتصاد الفرنسى .

ولديجول موقف فى الشرق الاوسط منذ احداث يونيو سنة ١٩٦٧ وصل الى ذروته باصراره على منع ارسال صفقات الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل رغم كل محاولات المبعوثين الاسرائيليين مما اثار عليه كل القوى الصهيونية فى العالم . والمعروف ان لليهود نفوذا كبيرا فى الدوائر المالية فى فرنسا ، اذ ان الصهيونية فى فرنسا فى احدى القلاع الرأسمالية اليهودية فى العالم . وذلك يعطى لها قدرا من القدرة على العمل ضد ديجول .

ان السياسة الديجولية منذ الجمهورية الخامسة وهى تمثل بعثا جديدا للوجود الفرنسى لاستعادة مجدها فى المجتمع الدولى . ونتيجة ذلك ان اصبح ديجول نفسه رمزا لهذا البعث مما اثار فى نفوس الشعب الفرنسى نوعا من الوطنية يقرب فى معالمه من قومية فرنسية حديثة .

وانبعاث هذه القومية اثار الذعر فى صفوف التنظيم الشيوعى الفرنسى الذى اصبحت قياداته مقتنعة تماما ان وجود ديجول نفسه صخرة لايمكن للحزب تجاوزها لاستعادة اهميته والمعروف ان الحزب الشيوعى الفرنسى كان من أهم الاحزاب الشيوعية خارج المعسكر الشرقى ولكنه فقد هذه المكانة التى سرقها منه الحزب الايطالى لاسباب كثيرة . والمهم ان الحزب فقد اهميته ووجود ديجول يمثل له عقبة حقيقية فى طريق اى محاولة لاستعادة هذا الدور فى السياسة الفرنسية اولا وبعدها يمكن ان يستعيد دوره عالميا .

وقد تجمعت كل هذه العوامل لتمثل جبهة من التناقضات تحت راية المعارضة لديجول ؛ لكل اهدافه ومخططاته ونقطة الالتقاء الوحيدة بينهم هى معارضة ديجول . والامر الذى يثير الاهتمام ان هذه الجبهة بكل تناقضاتها لم تستفد من درس الانتخابات فى يوليو الماضى لان القضية قد انحصرت فى اختيار الجماهير بين فرنسا المستقلة ذات الوجود الدولى او فرنسا التابعة فى موكب طويل من الاتباع . وهذا يفسر الهزيمة الساحقة التى نالتها المعارضة .

وربما كانت المعارضة تدرك ذلك تماما وهو احتمال يشير اليه استخدامها للغة جديدة فى محاولة الضغط على ديجول . واعنى بها لغة الاستقصاء بمعنى اجراء استفتاءات استطلاعية قبل موعد الاستفتاء بحوالى شهر . ووضعت النتائج امام الحكومة الفرنسية املا فى ان تتحرك على ضوئها . وكان المطلوب ان يكون الاستفتاء فى سؤالين وليس فى سؤال واحد بمعنى الفصل بين التعديل من مركزية السلطة الادارية الى لامركزية وبين سحب اختصاصات مجلس الشيوخ . وحجتهم فى ذلك ان الاستفتاءات كشفت فى اكثر التقديرات تحفظا ان ٥٤ فى المائة يؤيدون التعديل بمنح اختصاصات اكبر للاقاليم بينما يعارضه ٢٠ فى المائة فقط اما بالنسبة لموضوع مجلس الشيوخ فلا يؤيده سوى ٣٦ فى المائة بينما يعارضه ٣٢ فى المائة . وكان الامل انه عن طريق الفصل بين النقطتين يمكن تحقيق ولو كسب جزئى على الحكومة يمكن به للمعارضة بكل قواها ان تستعيد قدرا من هيبتها التى ضاعت بعد اضراب الطلبة فى مايو الماضى . ولكن الحكومة اعلنت ان الاستفتاء كل لايتجزأ ! .

وانه على ضوء نفس الارقام يمكن تحقيق الانتصار للحكومة لان نسبة الذين لم يحددوا موقفهم من مسألة مجلس الشيوخ كانت ٤١ ولم تكن حملة الدعاية للاستفتاء قد بدأت . وذلك يعنى احتمال ان نسبة اكبر سوف تغير موقفها من « عدم التحديد » الى موقف قد يكون بالايجاب وهو الارجح او النفى . ونفس القول ينطبق على الذين لم يحددوا رأيا فيما يتعلق بالشطر الاول من التعديل .

ويصل بنا ذلك كله الى تأكيد ان المسألة ليست مجرد استفتاء يدخل فى اطار حدث خارجى عادى وانه صراع بين تبعية او استقلالية فى الداخل والخارج على السواء . وهذا يعنى قول ديجول الذى نشرته احدى المقالات الصحفية نقلا عنه ان خروجه سوف يعنى ضياع فرنسا ■

الاستفتاءات الفرنسية

■ شهدت فرنسا منذ الثورة الفرنسية حتى الان ثمانية استفتاءات الجديد هو التاسع.

■ فى الجمهورية الخامسة كان فى سبتمبر سنة ١٩٥٨ اجريت اربعة استفتاءات غير هذا الاستفتاء .



ميتران

■ اليسار الفرنسى يدخل الاستفتاء منقسما لقوتين . الحزب الشيوعى بزعامة روشيه . الاتحاد اليسارى بزعامة ميتران .

■ آخر استفتاء اجرى سنة ١٩٦٢ وكان حول تعديل طريقة انتخاب رئيس الجمهورية لتصبح بالاقتراع العام المباشر بلغت نسبة الموافقة على التعديل ٦٢٫٢٥٪

■ اول استفتاء فى الجمهورية الخامسة كان سبتمبر سنة ٩٥٨ حول دستور الجمهورية نفسه وافق عليه ٧٩٫٤ ٪

■ الاستفتاء الثانى كان فى يناير سنة ١٩٦١ حول تقرير مصير الجزائر وافق عليه [illegible]

■ الاستفتاء الثالث كان على الجزائر ايضا بعد اتفاقيات ايفيان. اجرى فى ابريل سنة ١٩٦٢ . وافق عليه ٩٠٫٨ ٪

■ بيان الاستفتاء الجديد من ٨ الاف كلمة موضوعة فى ٦٨ مادة

تنويعات على لحن شهريار

بقلم الدكتور
حسين فوزى

طالعت الليلة فى وحدتى السكندرية رباعيات حسن كامل الصيرفى : الشاعر الاصيل ، صاحب اللحن الجميل ، وضعها على لسان شهر زاد وشهريار :

صبايا الحسن يا عبد الجمال

يا ضحايا عابث طاغى الخيال
ظامىء للدم من حر وغال
كم حسان قد طوتهن الليالى

—●—

نقمة حلت على كل فتاة
صبها من صدره المحموم عات
أخطأت أنثى لتشقى انثيات
كم برىء ضاع فى ذنب جناة

نحيت الاوراق الاتية جانبا ، لاحلق فى فضاء التأملات والذكريات ، أيام انشغالى بقصص « الف ليلة » ، ولم أعد اليها منذ انتهيت من دراستى للمعارف والاساطير البحرية العربية ، اعدادا لتحليل رحلات السندباد .

تركزت تأملاتى الليلة على شهريار ، فعدت الى شعر الصيرفى لابحث عما خطر للشاعر وصفا له ، فوجدت الاشارة المعتادة الى سلطان أحمر « ظامىء للدم من حر وغال » :

عجبا للملك الطاغى العبوس
يتسلى كل ليلة بعروس
عندما يفرغ من راح الكؤوس
يفرغ الاعمار فى جوف الرموس

وتتأمل شهرزاد تحول شهريار الجبار:

صولة الجبار صارت ضعف عاشق
غضبة البركان صارت همس وامق
يا له بين يدى كالطفل غارق
فى السكرى والقلب بالرقة خافق .

—●—

أنت فى حلم ولكنى انسا
لم تذق عيناى بعد الوسنا
ما الذى فى ليلة بدلنا
هل أنا أنت : وهل أنت أنا ؟

ويتساءل شهريار :

أنت ، من أنت ؟ أنا فى الامر حائر
من تكونين ؟ اكشفى عنك الستائر!
ويمضى الحوار بين الملك الضال التائب ، وبين الساحرة الحسناء .

وفى الليلة الثانية بعد الالف :

رفرف الامن على هذى المدينة
وسرت فى ليلها روح السكينة

—●—

كان ذلك العاهل المجنون مجال تفكيرى ، فتساءلت أول ماتساءلت : كيف احتمل الشعب سلطانه المجرم ؟ كيف افلت السفاح من العقاب الذى يحيق بأمثاله من الحكام الدمويين ؟ لاننى لم أقبل أبدا أن يسدر السلطان فى غيه ، الى أن توقف شهرزاد المذبحة بقصصها . ألم يكن لاولئك الضحايا من البنات آباء وأمهات ، وأخوات ، وخطاب ، وعشاق ؟

ودفعنى هذا التفكير الى سؤال : بعد كم من الضحايا قدمت شهرزاد نفسها فداء ؟

جاء بطبعة القاهرة أن مملكة السلطان اقفرت من البنات تماما ، اذ سرب الناس عذاراهم ، حتى يئس وزير الميمنة من العثور على فتيات يثنى بهن السفاح ، ليسلمهن الى الجلاد فى الصباح . وهنا تقدمت ابنة الوزير لتحاول صرف السلطان عن غيه الدموى .

وفى الترجمة الاوربية الاولى لكتاب « الف ليلة وليلة » [ترجمة أنطوان جالان فى مطالع القرن الثامن عشر ، عن مخطوطة غير معروفة) يضحى شهريار بثلاث أو أربع عرائس ، قبل أن تتدخل شهر زاد . وبذلك حلت الاشكال ، وأصبحت ثورة الشعب على العاهل غير ذات موضوع .

نعم انها مجرد حكاية ، وأسلوب شرقى فى السرد ، أخذ عنه الغرب فى قصصه المسلسل ، حتى قبل ترجمة الف ليلة الى لغة أوربية ، اذ عرف الاوربيون كتاب « كليلة ودمنة » لبيدبا الفيلسوف (بدباى وبلباى) ، من الادب البهلوى المنقول عن قصص سنسكريتية . وفى هذا النهج يحاول القصاص ربط حكاياته بخيط قصصى ، كأنها حبات العقد فى سمطه .

فيفصل حكاية شهريار واكتشافه السلطانة بين ذراعى عبد من عبيده ، وقتل الفاجرة ، ودأبه على اعدام كل عروس فى صبيحة البناء بها ، انطلقت شهرزاد تلهى السلطان وتسليه بأعجب القصص من الشرق والغرب . لم يعتورها

كلال فى الجسد ، ولا ضعف فى الروح ، ولا وهن فى قوة الابداع . ربما أعادت سرد بعض الحكايات ، ولكن فى قالب آخر . وكأنها توقع تقاسيم على لحن الخوارق والاعاجيب . روح شهرزاد وقصصها من روح الموسيقى . الاعادة تتخذ على لسانها نغم الترجيع ، والسلطان مأخوذ بحلاوة الموسيقى . سافر محمولا على أجنحة صوتها الساحر فى بحار هادئة وبحار ثائرة ، وطرق باب القصور العجيبة ، شاهد الارصاد النحاسية ، ورجالا مسخوا صخورا أو طيورا . تلظى بنار العشاق ضرب بينهم الفراق ، وفرح بفرحهم عند اللقاء . أطربت أذنيه كل ضروب المثانى والمثالث ، وروحت عنه رقصات الحور ، وبنات الجن . شهد الملاحم الدامية ، وعرف « المناصف » البلرعة ، ورحل الى الجزائر النائية . فعاش شهريار ، كما عاشت أجيال أحقاب وأحقاب من بعده ، معلقة بطرف لسان السلطانة الحلوة ، فى عالم مسحور أبدعته عبقرية امرأة .

تأملت فى غريمها ، وغريم بنات جنسها ، وتبينت مواضع الضعف فى نفسه ، فاذا أولها جهلة بطبائع البشر ، وقصار نظره ، وذلك الغرور المسرف الذى اخترع له الذكور اسم الغيرة ، والذى لم يجد له السلطان علاجا الا باغراقه فى دم المثنية الاولى ، ودماء الابرياء ، قبل أن يهيىء لهن الفرصة للمعصية أو للوفاء !

فلو شاء كاتب اليوم أن يحاسب شهريار ، فيثير عليه نخوة الشعب حتى يزيحه عن عرشه بطريقة أو بأخرى ، فهو يعنى رفض شهرزاد وقصصها ، مؤثرا عليها الاقتصاص من السلطان ، فى قصة من الادب الثورى . له أن يسلك فيها نهج الدكتور محمد كامل حسين فى قصته العظيمة « قرية ظالمة » ، فيتناول قضايا الفكر والحكم والضمير والتحليل النفسى للغيرة فى الرجل والمرأة ، وما الى ذلك !

. وهناك قصة فى « الف ليلة » يعتدى فيها ملك مستبد عات على طبيبه وحكيمه الناصح الامين . وهى قصة دوبان الحكيم يلاقى جزاء سنمار من الملك يونان . حين يأمر هذا بقطع رأس الحكيم الذى شفاه وعافاه .

تقبل دوبان الحكم رابط الجأش ، انما رجا الملك أن يحتفظ برأسه المقطوع ، وأهداه كتابا من كتب العلوم الروحانية ، اذا بلغ صفحة من صفحاته ، وطالع فيه نص طلسم معلوم ، تكلم الراس المقطوع ليجيبه عما يستشيره من الامور .. وقد كان :

وضع الملك يونان الرأس فى طشت أمامه ، وأخذ يقلب صفحات الكتاب . وقد تلاصقت أوراقه من القدم . فكان يستعين على تقليبها بلعابه يندى به أصابعه . حتى أتى على آخر الصفحات ، فاذا كلها .... بيضاء بسوء ! اذ كانت مسقية بسم زعاف !

أما قصص شهر زاد ، حلوة اللمى . فقد قضت على البهيمية فى الرجل . وحين ختمت آخر قصة فى الليلة الاولى بعد الالف ، قال شهريار للسلطانة : أى شهرزاد ! لقد تلقيت دروسك يا ذات الفكر الثاقب ، واللسان المعسول ، وهأنذا وقد استمعت لاحاديثك طوال تلك الليالى ، أشعر بتحول روحى ، وغبطة ، وحب للحياة !

من هنا تسلم توفيق الحكيم الخيط السحرى ليخيل لنا فى تمثيلية ، بل فى قصيدة نثرية رائعة ، صفة التحول الروحى الذى جرى على شهريار ، فكانت روايته « شهرزاد » من أعمق وأجمل ما وفق اليه الكتاب والشعراء من تنويع موسيقى على لحن شهرزاد . فهى عند الحكيم رمز الطبيعة الابدية ، تقول بلسان ايزيس « أنا كل ماكان ، كل ما يكون ، كل ماسيكون . قناعى لم يكشفه بعد انسان»

وعندى أن بطل قصة الحكيم هو شهريار . فقد صور السلطان وقد رفعته التجربة عن الارض ، وعن المادة ، وسمت روحه الى ذرى الفلسفة ، وعرفت فى هيامها الهيولى شيئا جديدا ، ونادرا فى بنى الانسان ، وهو سيطرة الروح على الجسد ، وقدرتها على التحليق حتى تبلغ بالانسان شجرة التصوف الوارفة . وما فتئت بعيدة عن شمس المعرفة تشرق على شجرة المنتهى . « هجر الارض . ولم يبلغ السماء . فهو معلق بين الارض والسماء » .

تجحت شهرزاد فى ابعاد السيف عن رقبتها ، واذا بشهريار يطير عنها . عبثا حاولت أن ترده الى الواقع الارضى ... وبالوسيلة ذاتها التى جعلت منه فيما مضى سفاكا لدماء الابرياء .

أين هذا من خاتمة قيل بأنها وردت فى مخطوط لالف ليلة . فقد زعم كاتب المقدمة لترجمة جالان فى طبعة سنة ١٨٢٦ بأن خاتمة الكتب فى هذه الترجمة انما هى من بنات أفكار جالان ، أما الخاتمة حسب المخطوطة التى وجدت عام ١٨٠١ فقد جاء فيها أن شهريار فى صباح الليلة الاولى بعد الالف ، قال : الى هنا وكفى! فلتحز رقبتها لان قصصها الاخير جلب على البرم والملل .... وعندما راحت شهرزاد تستعطف السلطان ، بحق أطفالها الثلاثة منه ، وقد جاءت بهم أختها دنيازاد ! »

لم يكن توفيق الحكيم أول ولا آخر من فلسف قصة شهرزاد مع الملك شهريار ، فقد داعب أحلامها طه حسين ، وكشف على أحمد باكثير عن « سرها » ، ورقص عزيز أباظة شوارب شهريار على شعر جزل فخم .

وفى مستهل هذا القرن الف المدعو موريس فيرن حوارا بين السلطان وابنة الوزير ، تحول الى تمثيلية من ثلاثة فصول وعشرة مناظر ، وضع خلفية موسيقية لها على الحان شرقية الموسيقيان جاكيه وأندريه كادو . وأخرجها فيرمان جيميه [استاذ صديقنا زكى طليمات] على مسرح الشانزليزيه فى ١٢ مايو ١٩٢٠ ، ومثلت شهرزاد أندريه ميجار ، وقام بدور شهريار الممثل فرانسن .

وأخرج جان فيلار فى مهرجان أفنيون لسنة ١٩٤٨ تمثيلية للشاعر الفرنسى سوبرفيل عن شهرزاد . أما توفيق الحكيم فقد ألف تمثيليته عام ١٩٢٩ ، وطالعت مخطوطها سنة عودتى من البعثة [بالاسكندرية عام ١٩٣١] . وأخرجت على مسرح « كوميدى باريس » سنة ١٩٥٥ ، وقامت بالدور الممثلة العالمة القديرة « سلفيا مونفور — شيفتنا بدار الاوبرا » و « بالاهرام » فى مطالع الموسم الحالى . وأجرى أحد النقاد الباريسيين مقارنة بين روايتى سوبرفيل والحكيم ، انحاز فيها الى صف كاتبنا الكبير ، مركزا على الابعاد الفلسفية ، واشار الى أن جوها الشعرى لم يلق بعد الموسيقى الجدير بها .

وبمناسبة الموسيقى نعرف أن نقولا رمسكى — كورساكوف صور لوحته الاوركسترالية الباذخة عام ١٨٨٨ وقد ضمنها لحنا عربيا اختاره من فولكلورية . ويقول فى ترجمة الذاتية : « كل ماتاقت اليه نف انبر فى السامع الاحساس بحك تحتوى على عجائب وغرائب مجرد حركات موسيقية تربطه اساسية بعينها .. .. لحن الفيولينة المنفردة الذى الحركات الاولى والثانية والرا يرد فاصلا موسيقيا فى الحركة ويمثل شهرزاد تسرد قصصها مسامع السلطان القظ » .

ومما قد لاتعرفه هو أن الموسيقى الفرنسى الذى توفى حاول فى شبابه أن يؤلف شهرزاد أوبرا ، استخرج ترجمة جالان ، فوضعها والف بعض موسيقاها ، فلم « افتتاحية » قاد عزفها بنف ١٨٨٩ ، وأخذ النقاد عليها بموسيقى رمسكى — كورساكو كيريف . ولم تنشر الافتتاحية عاد اليها رافيل ليؤلف منها الغنائية لصوت السوبرانو وال على شعر لتريستان كلنجسو ١٩٠٣ ، وتتألف من ثلاث أطولها « آسيا » ، ثم « الناى و « غير المبالى » .

ولا شك فى أن انتشار تر لكتاب ألف ليلة فى أوائل ال عشر ، وسفارات الباب الع بلاطات أوربا أضافت بعض الشرقية على موسيقى ذلك القر فى « المارش التركى » لمـ لبيتهوفن .

وجاء الرومانتيكيون ك ومصورين ، يستوحون الشرق والبعيد فى لوحاتهم وقصائده ماعنى الرسامون بتصوير قصة فى طبعاتها الاوربية ، وبخ ادوارد لين ، ثم فى عصرنا ماردروس .

ولقد بلغنى أن هوامش تعليقا على ترجمته — وهى كامل لتحقيق الحياة القاهرية الوسطى — قد نقلت الى عهد غير بعيد ، وأن الترجمة تتعثر فى أضابير واحدة التعليم ، لاسباب غير مفهو باى امتداد للفكر أن تقف اصدار ترجمة هذه الهوامش الالفى للقاهرة □

بريشة
مكرم
حنين

البعد الفنى .. والبعد الفكرى فى العمل السينمائى





القيمة الفنية لفيلم هى التى تصنع منه عملا سينمائيا عظيما أثناء العرض . أما القيمة الفكرية فهى التى تكسبه الوجود الخلاق خارج قاعة العرض ، وتعطيه الحياة ، والعمر الطويل فى ذاكرة المشاهد .

من الصعب ان يعيد المتفرج تصور مشهد كامل ، ولكن قد يستبقى المعنى العام ، والايحاءات الفكرية والنفسية التى يحركها فيه الفيلم . ان « الاستمرار » الحقيقى ليس مكانه الشاشة فقط وانما ذاكرة المتفرج . وبمقدار ما يطرحه العمل السينمائى من أسئلة ذكية خلال المشاهد التى تلتقطها العين ، والحوار الذى تستبقيه الاذن ، ينجح فى الاحتفاظ بوجوده الحى ، عندما ينشط أعماق فكر المتفرج للبحث عن اجابات .

وفيلم [بولانسكى] . [بذور الشيطان) يعطينا هذا المثل :

أثناء العرض نحن أمام معاناة البطلة [روز مارى] التى تعيش مع زوجها فى بيت غريب قاتم بنيويورك ، وفى ظروف وايحاءات سوداء تعطى للفيلم جوه الخاص الذى يوحى لنا فى النهاية بأن [روز مارى] تحمل طفلا شيطانيا :

انا نتساءل فى ظلام الصالة :

هل ما نراه من الخيال أم من الحقيقة . ؟ ! وهذا الطفل الذى لا نراه فى المهد الاسود أهو ابن الشيطان أم ابن الهواجس التى تسيطر على أم مجنونة !!

.لكن السؤال خارج صالة العرض يتسع ليشمل مدلولا رمزيا يستحق التأمل :

هل يريد بولانسكى ان يرمز لعالم يتمزق ، مستسلما للشر . حتى الحب فيه لم يعد يثمر سوى الخوف .

يتسع السؤال أكثر . هذه الام . (هذه البشرية) التى تحمل طفلا [لعله المستقبل] هى تعلم انه ابن الشيطان [ابن الشر !] لماذا تتمسك به ؟ !

وسواء عن قصد او بدون قصد . فان العمل السينمائى الذى يقدمه بولانسكى يقول . رغم السواد الذى يحيط بأعوام العالم القادمة . يجب أن نتمسك بالوجود كما انا لن نستطيع أن نقتل الشر لانه — ببساطة — يولد من خلالنا وهى نفس الفكرة التى يصل اليها فى براعة المخرج « آلان رينيه » فى فيلمه « احبك احبك » عندما يعود ببطله الى الماضى خلال تجربة علمية ليواجه الظروف التى أدت الى انتحاره من قبل . وتنتهى التجربة بموته من جديد ! .

وكأنه ايضا يريد ان يقول .. رغم ادراكنا بأن الموت حتمى .. والسواد كثيف حولنا .. يجب ان نحاول .. ان نقف على اقدامنا من جديد !

يوسف فرنسيس

صـــديقان كبـــيران

بقلم الدكتور
لـويس عوض

الشدائد يعرف الاخوان . وعندما مرت مصر فى شدتها ابان ثورة ١٩١٩ ودخلت معركتها المقدسة مع بريطانيا ، انبرى لنصرة مصر اديبان من اكبر ادباء فرنسا ، احدهما ذائع الصيت فى مصر بفضل ماترجم له من آثار عديدة ، وهذا هو اناتول فرانس ، والاخر وهو فيكتور مرجريت ، لايكاد يعرفه احد فى بلادنا من غير المهتمين بالادب الفرنسى ، ولا يكاد اسمه يذكر بيننا الا من هواة الادب المكشوف بسبب روايته الشهيرة « لاجارسون » . ومع ذلك فقد كان فيكتور مرجريت صاحب . . . ول لانه هو الذى وضع ذلك الكتاب الصغير الجميل القوى ، واسمه « صوت مصر » . . . ع عن حق مصر فى الاستقلال ، وكان اناتول فرانس صاحب الفضل الثانى لانه كتب . . . ا الكتاب . وفى هذا الكتاب الذى صدر فى باريس عام ١٩١٩ عرض فكتور مرجريت . . . مصر بابلغ بيان وبادفأ عبارة وباحكم منطق وبعلم من يعرف دقائق تلك القضية ويتابع يوما بيوم وساعة بساعة ، فجاء كتابه نصا ادبيا رائعا وفى الوقت نفسه وثيقة من اخطر مايكون .

. . . ول فرانس فقد عرفه قراء . . . من خلال اعماله . . . « تاييس » و « الزنبقة . . . » و « الالهة عطشى » . . . « ابيقور » و « جزيرة . . . » و « ثورة الملائكة » . . . سيلفستر بونار » التى عرب . . . ى محمد بعضها وعرب العقاد . . . قاد . بعضها الاخر فى . . . والثلاثينات . وقد كانت . . . ول فرانس اشبه شىء بالغذاء . . . مثقفين المصريين فى الفترة . . . ين الثورتين ، ولاسيما فى فترة . . .

. . . اناتول فرانس عام ١٨٤٤ . . . سنة فى ١٩٢٤ . ولد . . . باريس ، كما نشأ . . . صاحب مكتبة كما . . . شبابه يتردد على . . . كانت تعقدها مدرسة . . . مدرسة من مدارس . . . كان لها دوى عظيم نحو . . . القرن الماضى ، تنحو نحو الفن . . . تعنى عناية خاصة بجمال . . . وعندما بلغ اناتول فرانس . . . العشرين من عمره اصدر اول . . . كتبه عام ١٨٦٨ ، وهو دراسة . . . الفرنسى الرومانتى الفريد دى . . . اشتغل فى دار النشر المعروفة . . . ملكها ليمير ، وشارك . . . يدة فى تلك المجلة الادبية ، . . . جماعة البارناس ، التى كان . . . عظيم ذلك الزمان ، وهى . . . بارناس . . . « (البارناس المعاصر) . . . اصدر اناتول فرانس . . . اشعار الذهبية » ، ثم اصدر . . . دراما من تاليفه حول موضوع . . . قديم ، واسمها « افراح . . . » ، وقد مثلت هذه المسرحية . . . الاوديون بباريس عام ١٩٠٢ ، . . . صياغتها فى صورة اوبريت

وضع الحانها موسيه وعرضت فى مسرح الاوبرا كوميك . وفى ١٨٧٦ عين اناتول فرانس موظفا بمكتبة مجلس الشيوخ الفرنسى وكان فى الثلاثين من عمره . ومنذ ذلك التاريخ انقطع عن نظم الشعر واتجه الى الرواية والى الدراسات الادبية بكليته . فاصدر فى ١٨٧٩ روايتين قصيرتين هما « جوكاستا » و « القط الهزيل » . وفى ١٨٨١ اصدر روايته الشهيرة « جريمة سيلفستر بونار » وبهذه الرواية ذاع صيته بين كتاب الرواية . وتلا هذا روايته « شهوات جان سرفيان » (١٨٨٢) وكتابه فى « ذكريات الطفولة » و « كتاب صديقى » (١٨٨٥) . وفى ١٨٨٦ وما بعدها عين اناتول فرانس محررا ادبيا لجريدة « التان » الفرنسية ، وقد جمع مقالاته فى هذه الجريدة فى اربعة مجلدات بين ١٨٨٨ و ١٨٩٢ بعنوان « الحياة الادبية » . ثم اصدر رواية « بلتازار » عام ١٨٨٩ . وفى ١٨٩٠ صدرت اثمن درة من درر اناتول فرانس وهى روايته « تاييس » التى تحكى قصة الحكمة والغواية فى الاسكندرية القديمة . حيث كان الراهب بافنوس يحاول ان يهدى راقصة الاسكندرية الشهيرة تاييس ، فانقذ روحها ولكن روحه ضلت فعشقها عشقا آثما ، فاهتدت الضالة وضل الهادى . وقد اعيدت صياغة « تاييس » فى صورة تلك الاوبرا العظيمة التى وضع موسيقاها والحانها ماسنيه العظيم ، وعرضت فى دار الاوبرا بباريس عام ١٨٩٤ . وفى ١٨٩٢ اصدر اناتول فرانس مجموعة قصصية اسمها « علبة الصدف » ، وفى ١٨٩٣ اصدر روايته « مطعم الملكة بيدوك » ، ثم اصدر فى ١٨٩٤ روايته الشهيرة « الزنبقة الحمراء » ، او « السوسنة الحمراء » ، وقد مسرحت هذه الرواية فى ١٨٩٩ . وفى ١٨٩٥ اصدر « حديقة ابيقور » و « ابار سانت كلير » ، وهى مجموعة

تصصية . وهنا كان اناتول فرانس قد بلغ قمة مجده الادبى فانتخب عضوا فى الاكاديمى فرانسيز عام ١٨٩٦ .

وهنا يسجل تاريخ الادب تحولا عميقا فى فلسفة اناتول فرانس الادبية . فقد تحول فى هذه الفترة من مدرسة الفن للفن الى مدرسة الفن للمجتمع وخصص قلمه لمعالجة القضايا السياسية والاجتماعية فتصدى لقضية دريفوس المشهور وشارك اميل زولا فى اثارة الدنيا لتبرئة ساحة هذا الضابط المظلوم . واصدر فى قضايا المجتمع مجلدات عديدة كان اشهرها روايته المعروفة « جزيرة البنجوين » (١٩٠٨) ، وهى رواية يتهكم فيها اناتول فرانس من السياسيين المحترفين . ثم اصدر فى ١٩١٢ روايته المعروفة « الالهة عطشى » . وفى ١٩١٣ كتابة « مبترية اللاتين » ، وفى ١٩١٤ روايته المعروفة « ثورة الملائكة » . ولعلها كانت اخر اعماله الهامة ، وقد توجت حياته عام ١٩٢١ بحصوله على جائزة نوبل .

هذه كانت اعمال اناتول فرانس الذى كان فى زمانه زعيم الادباء الشكاك ووريث فولتير فى تقاليد الادب الفرنسى وفى تقاليد العقلانية الفرنسية وفى تقاليد السخرية الادبية وفى تقاليد الجمال الابولونى حيث التوازن كامل بين العقل والعاطفة وبين العقل والخيال وبين الشكل والمضمون وحين ثار الشعب المصرى فى ١٩١٩ مطالبا بانهاء الحماية البريطانية وبالاستقلال التام ، كان هذا الاديب الشيخ يرقب فى قلق وحزن وغضب استبداد الاقوياء بالضعفاء وتنكر الحلفاء المستعمرين لذلك المبدأ العظيم ، مبدأ حق تقرير المصير الذى اعلنه الرئيس ويلسون غداة النصر ثم انتفض عليه الحلفاء حول مائدة فرساى . فشرع قلمه ليذكر العالم بحق مصر فى الاستقلال وبأياديها البيضاء على حضارة الانسان .

ان يد أرباب الخلق عندنا تنتشل من العدم عشرين شعبا ميتا . ان بولندا وارمينيا تضمدان جراحهما بعد طول نزيف . وعلى شطئان بحر ايجة الوضاء تبعث هيلاس ، ولكن عدالة الانسان لا تزال كما كانت عرجاء . هذا النقص فى العدالة : يضاف اليه حماقة حكمائنا المزعومين ، قد جعلا من مصر ضحية السلام الكبرى .

ومع ذلك فارض الاله فتاح لا يعوزها الحق فى ان تعترف الانسانية بفضلها عليها : فهى ام اغريقا الروحية ! وكهنتها القدماء كانوا اول من هتكوا الحجاب الذى لا يزال يختفى وراءه سر العالم . وفنانوها البسطاء استولدوا الشرارة التى منها اتقدت شعلة الجمال . وبالامس فقط شاركت رايتها رايات الحلفاء فى انتصار الحق .

ولكن ايحتاج الامر الى تقديم المسوغات اذا كان الانجيل الجديد الذى تؤمن به الامم هو اعطاء كل شعب حق الحياة ؟ والسفاه ! ان هذا الانجيل الجديد قد حدث له ماحدث لانجيل يسوع الجليلى عندما فسره الفريسيون : فان دعوة ولسون قد وضعت فى خدمة الاطماع الانانية والخططات الحقيرة التى توجه الحكومات دائما تحت ستار العدالة .

عسى ان يجلجل « صوت مصر » مدويا فى ضمير الانسانية ويؤلب على الظلم شعوب العالم المتحدة ! .

●●●

اما فكتور مرجريت فقد ولد عام ١٨٦٦ ، وتوفى عام ١٩٤٢ عن ستة وثمانين عاما ، وكان ابنا لجنرال فرنسى فى سلاح الفرسان اسمه جان اوجيست مرجريت قتل فى معركة عام ١٨٧٠ . وخلف ولدين الاكبر وهو بول مرجريت [١٨٦٠ - ١٩١٨] والاصغر وهو فكتور مرجريت . قدر لهما ان يتركا بعض البصمات على الادب الفرنسى بوجه عام وعلى الرواية الفرنسية بصفة خاصة . وحين توفى الاب الجنرال كان ولداه فى العاشرة وفى الرابعة على التوالى . اما بول حين شب انضوى تحت لواء اميل زولا والمدرسة الطبيعية فى فن الرواية ، ولكنه لم يلبث ان انسلخ عن هذه المدرسة عام ١٨٨٧ ، وهو فى السابعة والعشرين من عمره ، ووقع بيان الخمسة المعروف ضد اميل زولا . ووجد بول طريقه الادبى بعيدا عن تاثير زولا فانفتح لتاثير الروائيين الروس الذين غزوا غرب اوروبا فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، ولاسيما دوستويفسكى وتورجنيف وجوجول وتشيكوف . واتجه كما اتجه جونكور الى الواقعية والى التحليل النفسى . واصدر عام ١٨٨٥ رواية « نحن الاربعة » ، وعام ١٨٨٩ رواية « ايام المحنة » ، وعام ١٨٩١ رواية « قوة الاشياء » ، ولعلها اشهر رواياته . ثم دخل بول مرجريت مع اخيه الاصغر فكتور مرجريت فى مرحلة من التعاون الادبى او الانتاج المشترك دامت اثنتى عشرة سنة ، بين ١٨٩٦ و ١٩٠٨ كتبا معا خلالها روايات « كرنفال نيس » [١٨٩٧] و « بوم » (١٨٩٧) و « حياتان » [١٩٠٢] و « اليا » [١٩٠٣] و « المنشور البللورى » (١٩٠٥) واخيرا ثلاثية عن حرب السبعين . ثم انتهى التعاون بينهما فاصدر بول بمفرده رواية « اللهب » فى ١٩٠٩ و « اسير الكمين » فى ١٩١٦ ، و « المتعة » فى ١٩١٨ ، وهو عام وفاته .

بدأ فكتور مرجريت حياته ضابطا فى سلاح الفرسان ، ولكنه استقال فى سن الثلاثين ليتفرغ للادب . وبعد فترة الانتاج المشترك بينه وبين اخيه ، استقل بانتاجه ، ولم تقتصر آثاره على الرواية والقصة بل شملت المقالة ايضا ، وكان اظهر ما فى كتاباته اهتمامه بالمشاكل الاجتماعية ، وكانت له فى ذلك دعوتان جهيرتان ، دعوة لتحرير المرأة ودعوة لتآخى الشعوب . وهذه اهم اعماله التى وضعها بمفرده : « العين بالعين والسن بالسن » (١٩٠٨) . « الفتيات » (١٩٠٩) . « الذهب » (١٩١٠) « لاجارسون » (١٩٢٢) « جسمك ملكك » (١٩٢٧) . « البهيمة الانسانية » (١٩٢٨) . « انشودة الراعى » (١٩٣٠) . « الوطن الانسانى » (١٩٣١) . « المساويات لنا » (١٩٣٣) . « الزوجان » [١٩٤٥] . وقد كان لرواية « لاجارسون » او « المرأة المسترجلة » ، ان صحت هذه الترجمة دوى عظيم عند صدورها عام ١٩٢٢ ولسنوات تلت . فاعتبرها الاكثرون فضيحة ادبية كبرى ونددوا بصراحتها فى تناول الحياة الجنسية . ولكن الضمير الاخلاقى المحافظ كثيرا ما ثار على الادب الجرىء والفن الجرىء ولكنه لم يلبث ان قبله بعد تطور الحياة .

والان فلنتجول فى كتاب « صوت مصر » لفكتور مرجريت لنرى كيف دافع عنا فى ندائه هذا الى الضمير العالمى ، وهو مؤلف من خمسة فصول .

[١] « منذ شهر اغسطس ١٩١٤ ، منذ اللحظة التى خاضت فيها انجلترا الصراع ضد دول الحلف المركزى (المانيا والنمسا والمجر وايطاليا وتركيا) ادركت الامة المصرية ان هذه الحرب دقت ناقوس الشرور القديمة . فخفت عن بكرة ابيها لمؤازرة الحلفاء فسهمت بكل ما تملك من وسائل مادية ، وبكل ما تملكه من حماس ، لتحقيق نجاحهم الذى كانت تنتظر من ورائه ، ايمانا منها بالمثل الاعلى المشترك ، تحقيق تحريرها .. !

« وبين ١٩١٤ و ١٩١٨ دق قلب كل مواطن فى مصر من الاعماق لعداد الهزائم ولنشوة الانتصارات التى اصابت الحلفاء او اصابها الحلفاء . كان معنى انتصار دول الحلف المركزى بالنسبة لمصر ، كما كان معناه بالنسبة للعالم اجمع : هو العبودية ، اما انتصار الحلفاء فكان معناه الحرية .. لقد عاشت مصر بهذا الامل العظيم طوال اربع سنوات وبزيد ! .

« نوفمبر ١٩١٨ : اعلن ويلسون ثلاثا الناموس الجديد : حق تقرير المصير . النمسا تتمزق اربا . العملاق الالمانى ، يعزل وتنزل به الضربة القاضية يترنح ويطلب الرحمة . عقدت الهدنة والصلح بدأت تصاغ شروطه . لحظة عظيمة : ومصر تنتظر فى لهفة ساعة تحريرها الاكيد . فهى تتطلع الى عقارب ساعة العدالة الوشيكة وترى فيها ماتراه كل البلاد الاخرى ، لحظة الخلاص . وهى تحسب ان بها ستنتهى عبوديتها الفريدة التى فرضت عليها بالقوة . انها تنتظر ان تدخل كغيرها فى اسرة الانسانية العظيمة) كما قال صاحب المعالى سعد زغلول باشا فى ندائه الى الاجانب المقيمين فى مصر » .

فماذا جنت مصر من كل هذا ؟ جزاء سنمار . تنكر لها الانجليز ومعهم الحلفاء . تنكر لها لويد جورج « رجل الدولة الحر الذى قضى حياته كلها مدافعا عن مبادىء الحرية » . تنكر لها كليمنصو « الذى وهب حياته المديدة للدفاع بالكلمة وبالقلم عن حكم القانون وعن السلام القائم على العدل » . تنكر لها ويلسون البشير بحق الامم فى تقرير مصيرها . أوصدت فى وجهها ابواب مؤتمر الصلح : « غير ان برج بابل هذا المقام فى كيه دورسيه ، وهو الذى اكرم وفادة الجميع - بما فيهم الحبشة والحجاز - اغلق بالرفض فى وجه مصر الفتاة . فقد وجدت مصر الفتاة امامها بنت البيون (رمز انجلترا) لابسة خوذتها مدججة بالسلاح ، تعترض عتبة المؤتمر بذلك السيف المشتعل الذى يصد الابرار عن عتبة الفردوس » .

لا . لن يسمع صوت مصر : لا صوت رشدى ولا صوت سعد زغلول . فى مؤتمر الصلح : وبينما كان رشدى باشا لا يزال يحتفظ بالتحفظ الدبلوماسى الملائم لرئيس حكومة ، كان ممثل مصر الحقيقى ، سعد زغلول باشا ، وكيل الجمعية التشريعية ، هو المعبر عن الشعب المصرى .

٢ - « وفى هذه الاثناء افتتح مؤتمر الصلح . وسمع صوت الحجارة ... وسمع صوت ارمينيا التى تشتت نصف شعبها على وجه البسيطة كلها . وسمع صوت البانيا الضائعة بين جبالها الوحشية ، والتى لا يشفع لها تذكار عظيم واحد . حتى الدول الملفقة على الورق من اشتات الارض بقوة خيال انبياء العصر الحديث ، كتلك الدولة الملفزة ، الدولة الصهيونية ، حق لها ان تعبر عن نفسها .. ومصر وحدها . وهى وحدة جغرافية ، ودولة . وهى امة . مصر وحدها التى ضحى شعبها ابان الحرب الف تضحية من اجل قضية الحلفاء ، بقيت وحدها مكممة » .

القبض على سعد زغلول ورفاقه من اعضاء الوفد المصرى ونفيهم الى مالطة . المظاهرات تعم البلاد من اقصاها الى اقصاها تأييدا لسعد ورفاقه . الاحتجاجات تترى على السلطان فؤاد . المثقفون ، نخبة الشعب ، يقودون الامة فى جهادها من اجل الاستقلال . الاضراب العام ، ذلك السلاح الجديد الذى ابتكرته البروليتاريا الاوروبية ، يشل الحياة فى مصر . ثورة الفلاحين . قطع السكك الحديدية . حتى الاجانب المحليون يتضامنون مع المصريين فى مطالبهم القومية . نساء مصر يتظاهرن من اجل الاستقلال فيتصدى لهن الجنود الانجليز ويفرقونهن بالغلظة . وتلك المرأة العظيمة التى صرخت فى وجه الضابط الانجليزى الذى عاملها بوحشية قائلة : « هيا اقتلنى لتكون لمصر مس كافيل » . لاشك أن الخجل ضرج وجه الضابط الانجليزى حين سمع هذه الكلمات الموجعة . الثورة تجتاح البلاد . العلم الاسود يرتفع . الاعدام بالجملة . القرى تحرق دون رحمة : « وهكذا عوقبت مصر على جريمتها الكبرى ، ثقتها بوفاء الانجليز ، وايمانها بمبادىء ويلسون التى تتشدق بها اوروبا ، وسذاجتها التى صورت لها سادتها فى صورة الحلفاء » .

٣ - قالت لندن للتشهير بالحركة المصرية :

حركة معادية للاجانب حركة الهمها التعصب الاسلامى (. وهل هناك وسيلة افعل من التلويح بشبح الوحدة الاسلامية لصرف فرنسا وايطاليا عن العطف على القاهرة ! يالها من حيلة بارعة لتحويل عواطف اوروبا المسيحية وعواطف العالم المتمدن عن مصر « ولكن هذا هو الرد البليغ على هذه التهمة ، وقد جاء من قلب العاصمة المصرية العظيمة : القساوسة الاقباط مصريلين فى مسوحهم المقدسة يسيرون فى المواكب جنبا الى جنب مع رجال الدين الاسلامى ورجال الدين اليهودى . وفى احد الميادين العامة يقف قس مسيحى يخطب فى الجماهير . ماذا قرأه يعلمهم ؟ حب الوطن والاخوة بين الاديان ، وبينما هو يلقى خطابه يمسك بيد شيخ من العلماء المسلمين . وفى كنيسة من الكنائس ترى شيخا من علماء المسلمين يخطب فى المسيحيين : بينما يخطب قسيس مسيحى فى صحن الجامع الازهر العظيم ومن حوله المسلمون يحيونه بالهتاف . وكما حدث فى ١٧٨٩ ان علم فرنسا تكون من علم باريس ومن العلم الملكى متوافقين ، كذلك تعانقت شارة المسيح وشارة النبى فى راية مصر الجديدة . وعانق الهلال الصليب . ويا له من رمز عظيم يوحى بمستقبل مجيد ! » .

اما الاجانب المحليون ، فيقول فكتور مرجريت انهم كانوا يؤيدون الحركة الوطنية المصرية ، فكان اليونان يتظاهرون فى سبيل استقلال مصر ويمشون مع المصريين فى مظاهراتهم ، وكان غيرهم من الاوربيين يتجولون فى الشوارع اثناء المظاهرات آمنين يملؤهم الاعجاب والتأثر وهم يرقبون مولد امة عظيمة .

وهكذا بنى فكتور مرجريت دفاعه عن حق مصر فى الاستقلال على ثلاثة اركان : اولا ولاء مصر لقضية الحلفاء وتضحياتها الفادحة لنصرة حرية الانسان اثناء الحرب العالمية الاولى . وثانيا الوطن المصرى والامة المصرية والكيان المصرى كدولة قديمة راسخة الاركان ، وثالثا تآخى المسلمين والاقباط واليهود المصريين بل وضيوف مصر من الاجانب وتعاضدهم وراء الامانى القومية ، على غير ما كان الانجليز يرجون من ان الحركة الوطنية المصرية غول سيبتلع الاجانب والاقليات .

ثم يعكف فكتور مرجريت على تاريخ مصر القديم يستعرض امجاده الروحية والفكرية والفنية ليذكر العالم بأيدى مصر البيضاء على حضارة الانسان ، يختم بحثه بقوله :

« ان اغريقا وروما ، وهما مهدنا ، تحييان فى مصر امهما الروحية ومعلمة الانسانية . ماكان للبارثنون او للفورم وجود بغير اطلال طيبة ! »

« وما كانت لتسمع صلوات فى معبد الاكروبول ! » .

ثم يستعرض فكتور مرجريت نهضة مصر الحديثة منذ محمد على حتى عهد اسماعيل ، ويتحدث عن ازدهار الحضارة فى « فرنسا الشرق » كما يسميها ، حتى تدخل انجلترا عام ١٨٨٢ الذى انتهى « باسر شعب عظيم » . وهو يدحض الخرافات الاوروبية المستمدة من خيالات « الف ليلة وليلة » ، التى تصور المجتمع المصرى فى صورة مجتمع الحريم والاماء والعطور والخصيان ، وهو يمجد دور المرأة المتعلمة فى مشاركة الرجل فى الحركة الوطنية ، ويمجد دور المرأة العاملة فى مشاطرة الرجل واجبات العمل فى الريف والحضر ، ويعقب على ذلك بقوله : « المرأة المصرية لاتصل بغير شك الى مستوى المرأة الفرنسية او المرأة الانجليزية ، ولكنها ارقى من المرأة فى عديد من بلاد اوروبا . او ليست المرأة المصرية اكثر تنورا من المرأة الروسية او من المرأة فى البلقان ؟ » ان وضع المرأة فى المجتمع هو عند فكتور مرجريت المقياس الحقيقى لرقى الامم ، وهو يرى ان المرأة المصرية ارقى من المرأة فى كثير من الدول الاوروبية . وهو يختم كتابه الصغير الجميل بقوله :

« ولكن مصر بلد عظيم وشعب عظيم : عظيم بمساحة اراضيه ، عظيم بعدد ابنائه ، عظيم بماضيه المجيد وبحاضره الغنى » .

« ان مصر كانت اول من قدم للانسانية مصباح الحياة ، وهذا وحده يؤهلها لان تشارك اليونان وايطاليا ، معلمتى العالم العظيمتين ، اعتراف البشرية الى الابد بما قدمت من صنيع » .

لقد كان لنا دائما اصدقاء ، وسيكون لنا دائما اصدقاء ، يخفون للدفاع عنا امام الضمير العالمى فى ازمنة الشدائد والمحن ، مادمنا فى جانب الحق ومادمنا مؤمنين بحقنا . فلنحافظ على اصدقائنا لان الصديق ذخر يستعان ومجن يقينا الكثير من مكر الاعداء . ولنبحث عن اصدقائنا فى كل زمان ومكان ولنكرمهم فليس ابقى على الود من عرفان الجميل ■

هكذا من الأهرام



٣ مراحل للقبول بالجامعات والمعاهد العليا
تيسير فرص الاختيار وزيادتها للمتقدمين

يتضمن النظام الجديد الذى سيتبعه مكتب تنسيق القبول فى الجامعات والمعاهد العليا هذا العام : أن يكون القبول فى الكليات والمعاهد التى ليس بها اختبارات على مرحلتين :

● المرحلة الاولى : يقبل فيها الطلاب والطالبات من ذوى المجاميع العالية ويتم القبول فى ٣٥ كلية من ٤٢ ويعرف الطالب الذى يقل مجموعه عن ٦٥٪ [علمى] ، انه لاتوجد له فرصة فى كليات الهندسة والطب والعلوم وطب الاسنان والصيدلة والزراعة والتجارة ، فلا يكتبها فى رغباته . ولن يكون القبول فى هذه المرحلة مقصورا على الكليات الجامعية التى يعلن القبول فيها فى نهاية المرحلة ، بل يمكن الالتحاق ـ لمن يشاء ـ بالمعاهد العليا التى تكون بها أماكن خالية .

● المرحلة الثانية : تحل مشاكل الالتحاق بكليات المعلمين والمعاهد العليا للتمريض . اذ سيعلم طالب هذه المرحلة أنه لم يعد أمامه فى الجامعات الا هذه الكليات وما يكون مفتوحا من كليات قليلة لاتجاوز اثنتين او ثلاثا .

وقال السيد على عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على المكتب الموحد لتنسيق القبول ، انه سيكون من اليسير اعلان نتائج القبول فى منتصف اغسطس بالنسبة لطلاب المرحلة الاولى وآخر اغسطس بالنسبة للمرحلة الثانية .

وسيعمل مكتب القبول على ٣ مراحل ، الاولى لقبول أوراق الحاصلين على مجاميع مرتفعة ، والثانية لقبول أوراق الحاصلين على المجاميع التالية التى توقف عندها القبول فى المرحلة الاولى ، والثالثة لتلقى أوراق الراغبين فى الالتحاق بمعاهد الاختبارات والمعاهد الخاصة والتعاونية ومراكز اعداد الفنيين ، وتستغرق مدة كل من المرحلتين الاولى والثانية ١٥ يوما والثالثة شهرا للقبول فى ٨٠ كلية ومعهد حسب الاختيار □

الرئيس يهنىء بعيد وحدة تنزانيا

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا : « يسرنى بمناسبة عيد الوحدة أن أعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى عن أخلص التهنئة القلبية وأطيب التمنيات ومع تحياتى الصادقة لشخصكم ارجو لكم موفور الصحة والسعادة . وللشعب تنزانيا كل تقدم ورفعة » .

وزير التربية يزور البحرين والكويت

يغادر القاهرة ظهر اليوم الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم الى البحرين فى زيارة تستغرق اربعة أيام لحضور احتفالات مرور عشرين عاما على انشاء أول مدرسة بها . ثم يزور الكويت بعد ذلك لقضاء خمسة أيام بدعوة من وزير التربية الكويتى .

تصريحات لشقير وداود فى مؤتمر شعبى بسوهاج

عقد أمس مؤتمر شعبى كبير فى سوهاج ، شهده : الدكتور لبيب شقير ، والسيد ضياء الدين داود ـ عضوا اللجنة التنفيذية العليا ـ والدكتور محب زكى محافظ سوهاج ، وأمين الاتحاد الاشتراكى وأعضاء مجلس الامة وأمناء المراكز بالمحافظة . وتحدث الدكتور شقير عن التطورات الداخلية والاقتصادية والسياسية منذ يونيو ١٩٦٧ ، ومن اعادة بناء القوات المسلحة وتصديها ومعها الشعب لمحاولات العدو ، وأكد ارتفاع المستوى الاقتصادى المحلى عما كان قبل النكسة ، وأشاد بتكوين الجبهة الشرقية للتعاون مع الجبهة الغربية ، كما أشاد بمعونات الاتحاد السوفيتى ، واكتساب قسم كبير من الرأى العالمى . ثم تحدث السيد ضياء الدين عن واجب القيادات السياسية وواجبات الوحدات الاساسية فى توعية الجماهير وتعبئتها . وأعلن أنه تقرر تشكيل لجنة للدستور لوضع شكل المحكمة الدستورية وطريقة عملها .

وبعد أن أجاب عضوا اللجنة من الاسئلة والاستفسارات فى مختلف القضايا السياسية والقومية والعربية ، عقدا اجتماعا خاصا لقيادات التنظيم السياسى لمختلف البنادر والمراكز ، تناولا فيه ضرورة وضع خطة معينة لكل مركز وقرية ، مع متابعة تنفيذ هذه الخطة .

حكم اصابة العاملين فى تشريع تعويضات الحرب

اعتبر مشروع قانون تعويضات الحرب من فقد الارواح والممتلكات اصابة العاملين بمنطقة القناة فى أى وقت وفى أى مكان ، اصابة عمل ، مادامت قد وقعت فى خط المواجهة .

وفد اقتصادى عربى يسافر الى بغداد غدا

يسافر غدا الى بغداد الاستاذ محمد الخواجه وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ووفد اقتصادى عربى ، لبحث بروتوكول التجارة والدفع مع العراق عن عام ١٩٦٩ . واستعراض مراحل التنسيق التى تمت بين البلدين .

رياض يستقبل وزير خارجية الكونغو

استقبل السيد محمود رياض وزير الخارجية امس السيد نيكولا موندجو وزير خارجية الكونجو برازافيل الذى وصل الى القاهرة لاعداد الترتيبات النهائية لزيارة الرئيس الكونجولى مارين نيجوابى للجمهورية العربية المتحدة فى اوائل الشهر القادم .

وقد حضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية السيد صلاح جوهر .

وزير الخارجية يشرح تطورات الموقف امام مجلس الامة

يحضر السيد محمود رياض وزير الخارجية اجتماع لجنة العلاقات الخارجية والدفاع الوطنى بمجلس الامة مساء الاثنين القادم حيث يشرح الوزير لاعضاء اللجنة التطورات التى حدثت فى مشكلة الشرق الاوسط .

تطورات الموقف السياسى بحثها مع سفيرى النرويج ونيبال

بحث أمس السيد سميح انور وكيل وزارة الخارجية مع السيد بيتر انكر سفير النرويج فى القاهرة والسيد سنجابا بارمين سفير نيبال تطورات الموقف فى منطقة الشرق الاوسط . وقد تمت المقابلة بين وكيل الخارجية والسفيرين ، بناء على طلب السفيرين .

قانون الايجارات الجديد يعرض على مجلس الوزراء :
خفض ٥ ٪ من الايجار مقابل استهلاك المياه
منع تقاضى أى مبالغ زيادة على الايجار وتأمين شهر

كتب محمد الليثى

يعرض على مجلس الوزراء فى الاسبوع القادم مشروع القانون الموحد للايجارات وتنظيم أعمال البناء والهدم والصيانة ، تمهيدا لاحالته الى مجلس الامة واصداره بعد أن اشتركت القاعدة الشعبية فى مناقشته على نطاق واسع منذ بدأ اعداده عام ١٩٦٤ ، وانتهى الامر بعرضه على المؤتمر القومى الثانى حيث أصدر عدة توصيات بشأنه التزمت بها وزارة الاسكان عند اعداده فى صيغته النهائية .

وشرح الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق أهداف القانون الجديد طبقا لتوصيات القاعدة الشعبية والمؤتمر القومى فقال انه يهدف اساسا الى تشجيع القطاع الخاص على القيام بدور فعال فى مجالات الاسكان ، وتبسيط الاجراءات وتوفير العدالة لكل من المالك والمستأجر ، ومنع استغلال أى منهما للآخر .

واضاف الوزير انه تحقيقا لذلك كان من أبرز ماتضمنه القانون :

□ تحديد ايجار مبدئى عند الترخيص بالمبنى يتلاءم مع تكلفته ، ولا يتجاوز مايوازى ٥٪ من قيمة الارض والمبنى و ٢٪ من قيمة تكاليف المبانى كاستهلاك رأس المال ، وذلك حتى اذا ماتم تحديد الايجار النهائى بعد البناء يكون بزيادة أو بنقص طفيف لايرهق أى من المالك او المستأجر ، وبالتالى يقضى نهائيا على المغالاة فى فرض الايجار فى انتظار وصول لجنة التقدير .

□ تقصير مدة التظلم من قرارات لجان التقدير الى ٣٠ يوما بدلا من ٦٠ يوما . ويسرى قرار لجنة التظلم على جميع السكان ولا يقتصر على المتظلم فقط وذلك باعتبار ان المبنى كله لايقبل التجزئة .

وبالاضافة الى ذلك يمثل الاتحاد الاشتراكى فى لجان التقدير والتظلمات واتيحت فرصة التظلم من قرارات لجان التظلمات أمام المحاكم الابتدائية كما اسقطت جميع النصوص المانعة من التقاضى بحيث يصبح من حق الملاك والمستأجرين اللجوء الى المحاكم أخذا بمبادىء بيان ٣٠ مارس التى تقضى بخضوع قرارات السلطة لرقابة القضاء .

□ ضرورة تحرير عقود الايجار كتابة ، ومنع تقاضى أى مبلغ خارج نطاق الاجرة وقيمة التأمين التى لاتزيد على قيمة شهر ، وأى مبالغ تحصل زيادة على ذلك ـ كخلو الرجل ـ يعاقب متقاضيها بالحبس لمدة تصل الى سنة وغرامة ١٠٠٠ جنيه .

□ تنظيم عملية استهلاك المياه : وفى هذا المجال التقت وجهة نظر الوزارة والاتحاد الاشتراكى ، على ان يتحمل المستأجر بقيمة استهلاك المياه ، بدلا من المالك ـ بشرط أن يقوم المالك على نفقته بتركيب العداد فى الشقة ، ويخفض قيمة الايجار بنسبة ٥٪ وبحد ادنى ٢٠٠ مليم شهريا .

□ الزام المالك بتسليم العين للمستأجر صالحة تماما للاستعمال والا جاز للمستأجر استكمال الاعمال الناقصة ـ بعد اثبات حالة العين ـ وخصم التكاليف من الايجار . كما نص القانون على عدم حرمان أى مستأجر من حقوقه او اية ميزة كان ينتفع بها .

□ استمرار الورثة والاقارب حتى الدرجة الثانية فى استئجار الشقة عند انتهاء عقد الايجار . كما لاينتهى العقد اذا ترك الزوج المكان المؤجر .

□ أجاز القانون هدم المكان المؤجر لاعادة بنائه بشكل أوسع مع تخويل المستأجر حق العودة الى شقته . وحدد القانون الحالات التى يصرح فيها بالهدم ومنها شرط مرور ٢٠ سنة على الاقل على اقامة المبنى .

وحفاظا على المبانى القديمة أجيز للمالك ترميمها بأمر جهات التنظيم المختصة مع زيادة الاجرة السنوية للعقار بمقدار ١٢٪ من القيمة التى صرفت على أعمال الترميم والصيانة ، بشرط الا تتجاوز الزيادة ٥٠٪ من القيمة الايجارية . وتعفى القروض المقدمة للترميم والصيانة من جميع انواع الضرائب والرسوم □

خطوط كهرباء السد بحث احتياجاتها مع السوفيت

عقد أمس الاجتماع الاول بين الخبراء العرب فى الجهاز التنفيذى لخطوط كهرباء السد العالى والخبراء السوفييت الذين يزورون الجمهورية العربية المتحدة حاليا برئاسة السيد شيراكوف نائب رئيس مؤسسة التجارة المتعهدة بتوريد معدات وآلات السد العالى .

وصرح المهندس محمد صالح كيره بانه قد تم وضع برنامج المحادثات التى ستجرى بين الخبراء العرب والسوفييت فى القاهرة واسوان بشأن اجراء دراسات عن خطوط كهرباء السد العالى واحتياجات الجهاز من المعدات لخطوط الكهرباء .

والجدير بالذكر ان الوفد السوفيتى يضم عددا من الخبراء فى تصميمات الخطوط الكهربائية وابحاثها .

تصنيع الريف وتغييره جذريا
تقريب هوة التخلف بين الريف والمدن

طالب السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية بتضافر جهود الاجهزة الشعبية والتنفيذية على كافة المستويات لاعادة بناء القرية المصرية على أسس سليمة بحيث يتم تصنيع الريف وتغيير شكل الحياة فيه تغييرا جذريا فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية وذلك لتقريب هوة التخلف التى تفصل بين المجتمعات الريفية والحضرية وتوفير الخدمات الاساسية للفلاحين ورفع مستواهم الى الحد اللائق بهم .

وقال الوزير فى كلمته التى القاها فى حفل افتتاح مؤتمر النهوض بالقرية الذى اقيم أمس بمجلس مدينة دمنهور ان خطة رفع مستوى القرية يجب أن ترتكز على العلم والتقدير السليم لمشاكل القرية وكيفية التصدى لها ووضع أولويات التنفيذ تتناسب مع أهميتها ، ويجب أن تتحول أهداف الخطة الى برامج تفصيلية مرتبطة بمدد زمنية تلتزم بها كافة الاجهزة والهيئات .

وتحدث الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان عن الجهود التى تبذلها وزارته لتطوير القرية وقال انه يجرى الآن انشاء ٢٢٠ مسكنا نموذجيا جديدا فى ١٢ قرية وان خطة السنة القادمة تتضمن انشاء ٤٢٠ مسكنا واصلاح ٤٠٠ مسكن وتحسين البيئة فى ٢٠ قرية وتتكلف هذه المشروعات ١٥٠ الف جنيه .

وقال الدكتور صفى الدين أبو العز وزير الشباب انه تم وضع خطة للنهوض بشباب القرية بدء تنفيذها من العام القادم ويتم حاليا تنفيذ مشروع خدمة الريف لطلاب الجامعات وسيعمم تدريجيا ، وستقوم الوزارة بانشاء مزارع نموذجية يعمل بها شباب الريف لتوعيتهم وزيادة دخلهم وسينفذ فى ١٠ قرى بمناطق استصلاح الاراضى .

واستعرض السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية تاريخ القرية وشرح الجهود التى تبذلها وزارته لتطوير القرية .

واشار الدكتور عبده سلام وزير الصحة الى خطة وزارته للنهوض بالقرية وقال انه يجرى حاليا انشاء وحدات صحية ريفية متطورة تزود كل منها بسيارة اسعاف بالاضافة الى انشاء عيادة فرعية فى كل قرية وانه يوجد ٩١ الف طبيب ومثى يعملون فى قطاع الريف .

وستقوم اليوم ٢٤ لجنة فرعية يرأس كلا منها احد المحافظين بزيارة ٢٤ قرية بمحافظة البحيرة للتلاحم مع الفلاحين للتعرف على مشاكلهم ومقترحاتهم للنهوض بقراهم ، ثم تعود اللجان الى الاجتماع فى المساء لاعداد تقاريرها .

وتجتمع اللجان الست للمؤتمر ظهر غد لاعداد تقاريرها النهائية وتقدم توصياتها بشأن خطة العمل للنهوض الشامل بالقرية ، وفى المساء يعلن وزير الادارة المحلية توصيات المؤتمر □

تدعيم التعاون القضائى مع المانيا الديمقراطية

يصل الى القاهرة فى أوائل شهر مايو القادم الدكتور فلشن نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية ووزير العدل على رأس وفد قضائى فى زيارة تستغرق أسبوعين بدعوة من السيد محمد أبو نصير وزير العدل لاجراء مباحثات حول تدعيم التعاون فى مجال القضاء والقانون ، وتوقيع اتفاقية قضائية بين البلدين .

وسيحضر الوفد الالمانى الاحتفال الذى ستقيمه جمعية الصداقة العربية الالمانية يوم ٨ مايو القادم بقاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكى بمناسبة عيد استقلال المانيا الديمقراطية .

مخالفات اسرائيل تبحثها جمعيات الهلال الاحمر

تقرر عقد مؤتمر عام لجمعيات الهلال الاحمر العربية يوم ٢١ مايو القادم فى بيروت ، للنظر فى المخالفات التى ترتكبها اسرائيل فى المناطق المحتلة .

وسيستكمل فى هذا المؤتمر البحث الذى بدأ فى الكويت ، عندما عقدت هذه الجمعيات مؤتمرها فى ٢٥ يناير الماضى ، وذلك تمهيدا لتقديم تقرير كامل عن نتائج المناقشات والقرارات الى هيئة الصليب الاحمر الدولية فى جنيف .

مؤتمر الكيمياء العربى ناقش ٣١ بحثا امس

ناقش امس المؤتمر الكيماوى العربى الثانى ٣١ بحثا فى مجال الكيمياء التطبيقية والزراعية والتحليلية والبترولية . وفى مجال الكيمياء التطبيقية قدم الكيماوى نبيه بشارة بحثا عن تحضير مادة زيتية من تقطير كسب بذرة الخروع . وفى مجال كيمياء البترول تقدم الدكتور حسين غالى ببحث عن انتاج بروتينات الخميرة من بعض مستحضرات البترول ، وتقدم الدكتور بهرام محمود ببحث عن تأثير احدى مستحضرات البترول الجديدة لدى التربة الزراعية . وفى مجال الكيمياء الزراعية تقدم الدكتور أحمد النواوى ببحث عن مبيدين جديدين للحشائش . وفى المساء تحدث الدكتور أحمد رياض تركى رئيس المؤتمر ببحث عن فوائد الكيمياء فى هذا العصر

توصيات المؤتمر العلمى لتنظيم الاسرة

أوصى المؤتمر العلمى لدراسة الاتجاهات الحديثة للتكاثر البشرى والسكان وتنظيم الاسرة فى جلسته الاخيرة أمس برياسة الدكتورة نفيسة حسين رئيس جهاز تنظيم الاسرة بضرورة وضع خطة قومية شاملة وطويلة الاجل لتنظيم الاسرة . كما أوصى بتنظيم دورات تدريبية لجميع العاملين فى هذا المجال على فن معاملة واقناع الجمهور والاستعمالات الجديدة لحبوب منع الحمل واللولب . كما أوصى المؤتمر بضرورة تدريس تنظيم الاسرة بالجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية وانشاء معهد تدريب قومى لتنظيم الاسرة يتم فيه تدريب العاملين الجدد فى مجال تنظيم الاسرة من الاطباء والاخصائيين وأعضاء الجمعيات الاهلية والعلمية للقيام بواجبها فى المرحلة القادمة .

مؤتمر الاتحاد السياحى الدولى حافظ غانم يمثل مصر فيه

تقرر أن تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماعات الاتحاد الدولى للمنظمات السياحية الرسمية الذى يعقد فى صوفيا يوم ١٤ مايو القادم وسوف يرأس الوفد العربى الدكتور حافظ غانم وزير السياحة . ويبحث الاتحاد الوسائل اللازمة لانشاء منظمة دولية للسياحة تتبع الامم المتحدة وتكون لها صفة حكومية تلعب فيها المؤسسات دورا اساسيا .

تخفيض ايجارات المساكن بمحافظة الوادى الجديد

قرر مجلس محافظة الوادى الجديد تخفيض ايجارات المساكن المملوكة للحكومة والقطاع العام وكذلك المساكن التى يقيم فيها المهاجرون من سيناء ومدن القناة طبقا للقرار الجمهورى الصادر فى هذا الشأن والمطبق فى انحاء الجمهورية .

تطبيق الافراج المؤقت لبضائع التمثيل الاجنبى والجامعة العربية

أعد الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة مشروع قرار يقضى بأنه يجوز لمدير عام الجمارك الموافقة على تطبيق نظام الافراج المؤقت على البضائع والسيارات الواردة بالنسبة للجهات الآتية :

وزارات الحكومة ومصالحها والهيئات والمؤسسات العامة ، وجامعة الدول العربية ، وهيئات التمثيل السياسى والقنصلى الاجنبى ، وذلك بشرط تقديم الضمانات والتعهدات التى تقبلها مصلحة الجمارك .

مؤتمر صحفى لوزير استصلاح الاراضى

استصلاح ٤٥ ألف فدان فى شهرين
٧٥ ألف فدان تدخل مرحلة الاستزراع

سيتم خلال الشهرين القادمين استصلاح ٤٥ الف فدان جديدة وتسوية اراضى الحياض فى ٢١ الفا و٥٠٠ فدان كما سيتم خلال العام المالى القادم استصلاح ٤٠ الف فدان اخرى واستكمال الاستصلاح فى مساحة ١٨ الف فدان بامتداد مريوط . ومن المقرر أن تدخل فى مرحلة الاستزراع مساحة ٧٥ الف فدان جديدة تشرف عليها مؤسسة استغلال وتنمية الاراضى المستصلحة .

أعلن هذا الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس وأضاف انه تقرر التوسع فى تأجير الاراضى وبلغت المساحات المؤجرة حتى الآن ٤٤ الفا و٤٠٠ فدان بمساحات تتراوح بين ٥ و٢٥ فدانا للفرد وستعمل الدولة على زيادة قاعدة التأجير .

واشار الوزير الى نشاط الشركات التابعة لوزارته وزيادة رأسمالها وتحويل مؤسستى تعمير الاراضى والصحارى الى هيئتين عامتين واعادة تنظيم الوزارة تبعا لذلك على النحو التالى :

□ فى الشركات : اعلن الوزير ان جميع الشركات التى تقوم باستصلاح الاراضى قد حققت لاول مرة ارباحا خلال عام ٦٧/١٩٦٨ وبلغ مجموع أرباحها ٨٠٠ الف جنيه ، وقد تم زيادة رأسمال شركة مساهمة البحيرة بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه وحصلت الوزارة على أعمال لشركة ريجوا فى الخارج .

□ تنظيم الوزارة : استكمالا للبناء التنظيمى وبعد تحويل مؤسستى تعمير الاراضى والصحارى الى هيئتين عامتين فقد أعيد تنظيم الوزارة واستحدث فيه انشاء وكالة وزارة للشئون الاستشارية الفنية وضمت وكالة الوزارة للمتابعة الى التخطيط ، وأنشئت ادارة عامة مستقلة لتقويم مشروعات الاستصلاح والاستزراع وتقوم بأعمال حسابات التكاليف والتحليل والتنظيم المالى .

□ هيئة تعمير الصحارى : نظرا الى أن عملية تعمير الصحارى وخلق مجتمعات جديدة فى المناطق النائية يقتضى القيام بكثير من الاعمال التى تقع فى نطاق الخدمات تقرر رئى اعادة مؤسسة تعمير الصحارى الى ماكانت عليه كهيئة عامة وتقرر أن تلحق وحدة الصابون والصودا بمؤسسة الصناعات الغذائية ، ووحدة الاوكسيجين تلحق بشركة الغازات الصناعية ، ويلحق مصنع الثلج بوزارة الادارة المحلية وأن تظل بقية الوحدات تابعة للهيئة .

□ هيئة تعمير الاراضى : تقرر تحويلها من مؤسسة الى هيئة تدخل ميزانيتها ضمن قطاع الهيئات العامة على أن يتم تحميل الاراضى المستصلحة بكافة المصروفات المتعلقة بعمليات الاستصلاح والاستزراع .

□ ميزانية الوزارة : وتبلغ ميزانية الوزارة ٢٧ مليون جنيه منها ١٢ ١/٢ مليون جنيه لهيئة تعمير الاراضى و١١ ١/٢ مليون جنيه لمؤسسة الاستزراع و ٣ ملايين جنيه لتعمير الصحارى وخص مؤسسة الاستصلاح ٤٠٠ الف جنيه .

وحضر المؤتمر الدكاترة والمهندسون : محمد عبد الرقيب وحسن صبيح وحسين حلمى وتوفيق اسحق وابراهيم غتورى وابراهيم التسال وعادل عزى رئيس مؤسسة الاستزراع الذى صرح بأن المؤسسة ستوزع ٦٠٠٠ فدان على مهاجرى النوبة بكوم امبو حتى آخر يونيو القادم □

توصيات مؤتمر الآثار ـ استنكار عالمى لحفريات اسرائيل

● أصدر المؤتمر العربى للآثار ، فى ختام اجتماعاته امس بالقاهرة ، عدة توصيات تضمنت استنكار اعتداء اسرائيل على المناطق الدينية والاثرية العربية فى الاراضى المحتلة ، وطالب المنظمات الثقافية والمؤسسات العلمية الاثرية وشعوب العالم كله بالتعاون حتى وقف ذلك الاعتداء حفاظا على التراث العالمى والحضارة الانسانية والمقدسات الدينية . كما طالب علماء الجامعات المختلفة بالامتناع عن الاشتراك فى أعمال الحفر والتنقيب الاسرائيلية بتلك المناطق . وأوصى الجامعة العربية بتأليف لجنة من الاردن وسوريا والجمهورية العربية المتحدة ، لوضع تقرير مفصل عن اعتداءات اسرائيل على الممتلكات الثقافية العربية لتقديمه للرأى العام العالمى ، وحظر التعامل مع أى بعثة أو مؤسسة أو معهد تعاون مع اسرائيل فى تلك الحفريات غير المشروعة ، مع ضرورة ابلاغ الحكومات العربية بأى عمل من هذا القبيل .

وطلب المؤتمر من الادارة الثقافية بالجامعة أن تعجل بوضع موسوعة كبيرة عن الآثار بالبلاد العربية . وناشد الجامعات العربية استكمال انشاء أقسام أثرية بها ، لاعداد الشباب العربى علميا لصيانة الآثار ، مع العناية بالدراسة العلمية والتدريبات الميدانية واستخدام الوسائل العلمية الحديثة من تصوير جوى وفوتوجرامترى وتحاليل كيميائية واشعاعات وعلوم بحرية فى ميادين الآثار ، والعمل على انشاء مركز دولى اقليمى عربى لدراسات الترميم بالتعاون مع اليونسكو والمجلس الدولى للمتاحف والمركز الدولى للترميم فى روما وغيرها من المعاهد والمعامل المختصة ، مع العمل لايفاد بعثات تخصصية الى الخارج ، وتشجيع الصناع المهرة المتخصصين فى ترميم الآثار ، وتطوير المتاحف ، وانشاء صندوق عربى لتمويل مشروعات الآثار والمتاحف ، وتبادل معروضاتها ، وانشاء اتحاد عربى للآثار . وتجميع الألفاظ اللغوية الأثرية وتوحيدها .

وستعقد الدورة القادمة للمؤتمر فى ليبيا تلبية لدعوة حكومتها

أخبار

● تعمل محافظة الدقهلية على انشاء مصنع طوب يستخدم فيه حطب القطن والذرة وقش الارز لتزويد محافظات وسط الدلتا بحاجتها ، وقامت المحافظة بعلاج نحو ٢٢ الف فدان قطن أصيبت بالآفات .

● تبدأ فى شهر اغسطس القادم عمليات استصلاح اراضى مشروع امتداد مريوط والتى تبلغ مساحتها ١٨ الف فدان وقد خصص مليون جنيه لتنفيذ المشروع فى السنة المالية المقبلة .

● قامت لجنة هندسية من مجلس مدينة بنها باعداد التخطيط اللازم للمدينة الصناعية التى خصصت لها محافظة القليوبية ٥٠ فدانا على أن تنقل اليها الورش والمصانع التى اقيمت داخل المدينة وسيتم توزيع الدكاكين على الحرفيين .

● قررت هيئة الاصلاح الزراعى بيع ١٠ آلاف و٤٤٧ فدانا تم استصلاحها الى الزراع الذين اسهموا فى اصلاحها واستزراعها فى حدود ٥ أفدنة لكل مزارع ، كما قررت الهيئة بيع ١٣٦٩ فدانا من أراضى طرح النهر لصغار الزراع .

● منحت وزارة الادارة المحلية اعانة لمحافظة كفر الشيخ مقدارها ١٥ الف جنيه لتعمير مصيف بلطيم .

● تبدأ امتحانات النقل فى جميع مراحل التعليم بمحافظة اسيوط يوم ١٠ مايو وتبدأ يوم ٣١ مايو فى المعهد العالى التعاونى الزراعى ، وتعد مديرية التعليم امتحانات تجريبية للتلاميذ تتفق وتوجيهات الوزارة .

● قررت الامانة العامة لعمال فلسطين ارسال أربعة وفود للاشتراك فى الاحتفالات عيد العمال يوم أول مايو الى المانيا برئاسة السيد نايف الكونى ، والى العراق برئاسة السيد خضر حكيم ، والى لبنان برئاسة السيد حمزه ابو سيف ، والى سوريا برئاسة السيد محمد ابو جبل وذلك تلبية لدعوات تلقتها الامانة .

وصرح السيد حسنى صالح الامين العام للاتحاد بأن العمال الفلسطينيين بالاضافة الى ذلك سيمثلون فى جميع الوفود التى قرر الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ارسالها الى الخارج .

سوق قار دولية بالقاهرة فى أكتوبر ومارس

تقرر أن تقام بصفة دورية سوقان دوليتان فى القاهرة ، الاولى زراعية فى اكتوبر والثانية صناعية فى مارس كل عام .

وقد بدأت هيئة المعارض والاسواق الدولية اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة سوق القاهرة الدولية للزراعة فى اكتوبر القادم . وتلقت بالفعل عددا من طلبات الدول الاجنبية للاشتراك فيها .

وقررت الهيئة استغلال ارض المعارض فى غير أوقات اقامة الاسواق الدولية بتأجيرها للشركات والهيئات المحلية والاجنبية وسواء من القطاع العام أو الخاص ، على أن يشمل الايجار الـ ١٢ سراى الموجودة بالارض ومساحتها ٢١ الف متر مربع ، وكذلك الاراضى الفضاء المحيطة بها والمعدة للمطاعم والمجاورة للمعرض لزيادة مواردها لتغطية مصروفاتها فى الداخل والخارج .

* يامبوزين جميع العالم ابتسموا *

ــ علشان تحس بتفاؤل .. أنصحك تروح زيارة للسويس !

التجربة الماضية فى البحث العلمى

[ت]عرضت له من مشــــاكل .. ومــا حققته من نتــائج

[الح]لقة الثانية من الندوة يعرض الاهرام الاراء التى طرحت فى المناقشات عن تنظيمات البحث [فى] المرحلة الماضــــية والحاضرة . اسس هذه التنظيمات وابعادها ونتائجها ، وما نخلص [هذ]ه النتائج من دروس عند البحث فى انشاء تنظيمات لا تكرر ماسبق حدوثه من اخطاء

■ وتتلخص حلقة الامس فى تقرير اهمية العلم للمجتمع وضرورة توجيه الابحاث فى المرحلة الحاضرة لمشــاكل التنمية وحل المشكلات ذات الصبغة المحلية اولا ثم المحلية ذات الطابع العالمى ثانيا ، والدعوة لالغاء التخصص المبكر فى الكليات العملية واعطاء العلوم الاساسية بكميات مناسبة لطلبة الجامعات ، والحد من التوسع الافقى فى التعليم الجامعى ، والبدء فى التفكير لتخريج نوعيات افضل ، والاهتمام باعداد المساعدين الفنيين ، والتركيز عليهم فى هذه المرحلة ، واستغلال ايمان الشعب بالعلم لتمكين العلم من القيام بدوره ، وتوحيد الكيــان العلمى والتنسيق بين اطــرافه المختلفة لكى تعطى احسن نتاج ، وتدعيم الثقة فى العلميين المصريين بالاعتماد عليهم وتشجيعهم ، وضرورة الاهتمــام بالعلوم البحتة كاساس للتطبيق العلمى .

تقييم المرحلة الماضية

■ تناول الدكتور التهامى عبد الرحمن كاحد المعاصرين للتنظيمات المختلفة للبحث العلمى منذ بدايتها ؛ شرح هذه المرحلة وتناولها بعض المشتركين بــالتعليق ويقول الدكتور التهامى ان اول تنظيم للبحث العلمى للدولة كان سنة ١٩٥٦ بانشاء المجلس الاعلى للعلوم على أعلى مستوى من المشتغلين فى البحث العلمى من الصناعة والزراعة والجامعات ، وكان من اول نتاج هذا المجلس اخراج دليل للافراد العلميين للتعرف على التخصصات الناقصة ، واستكمالها ببعثــات على نمط مدروس ، وفى نفس الوقت قــام المجلس بحصر الاجهزة العلمية واصلاح التالف منها ، وكان الاتجاه يرمى لتصنيع مانستطيع تصنيعه من هذه الاجهــزة الباهظة التكاليف ، ثم قــام المجلس بتجميع المشاكل من مختلف الميــادين المتصلة بالبحث العلمى بواسطة العلماء المشتغلين فى هذه المجالات ورجال الانتاج من صناعة وزراعة وخلافه ، وبدىء فى اعداد العلميين وشراء الاجهزة . ثم الغى المجلس الاعلى للعلوم عام ١٩٦٠ بانشاء وزارة البحث العلمى الاولى التى اوقفت كل هذا العمل الذى اشتركت فيه كل القيادات ، واستحدثت لنفسها نظــاما جديدا مالبث أن غيرته الوزارة الثانية وطالبت بانشاء مجلس اعلى لدعم البحوث بجانب وزارة البحث العلمى . ويتكون هذا المجلس من وكلاء وزارات الصناعة والزراعة والتعليم العالى والبحث العلمى واساتذة من الجامعات . واختاروا ١٦ موضوعا كاولوية من الخطة العلميــة الاولى . ويعلق الدكتور عصام جلال بان ماوضــعه المجلس الاعلى للعلوم او المجلس الاعلى لدعم البحوث لم يكن باى حال خطة ، بل هو مجرد تصورات لمجموعة من العلمــاء يمكن أن تكون فهـــرسا للموضوعات ويمكن استخدامه فى اى بلد من بلاد العالم ، ولم يكن خطة لان هذا العمل لم يكن كفيلا بحل مشــاكل التنمية الاقتصادية او حتى ليسير موازيا لها ، بدليل أن هذه التنظيمات فشلت وعدلت عدة مرات . واعترض الدكتور التهامى على هذا بقوله ان سبب الفشل لم يكن من طريقة وضع الاولويات البحثية . بل كان مرده لعدم استمرارها ، فمثلا المجلس الاعلى للبحث العلمى كلف هيئــات متخصصة بدراسة تنظيم البحث العلمى وقدمت اليه تقارير وافية .

وزارة او مجلس

■ وبعد الغاء وزارة البحث العلمى والمجلس الاعلى لدعم البحوث كما يقول الدكتور التهامى تشكل المجلس الاعلى للبحث العلمى ، ووافق على اولويات المجلس الاعلى لدعم البحوث : وعندما شعرت الدولة بالهزات التى تنتاب البحث العلمى ، اعلن مجلس الوزراء ضرورة الاهتمام به ، وتكونت لجنة برياسة نائب رئيس الوزراء والوزراء العلميين مع المجلس الاعلى للبحث العلمــى وبعض قيادات الانتاج والتعليم ، وبدأت عملية ربط البحث العلمى بالصناعة .

ويعلق الدكتور عصام جلال والدكتور محمود محفوظ بان الخطة العلمية السابقة التى وضعت على عدة مراحل وعدلت على عدة مراحل لم تجب على الاهداف المرحلية لخطة التنمية .

■ واجمع المشتركون فى الندوة ان البحث العلمى بحالته الراهنة لايمكن أن يكون الا نتيجة لان خططه الماضية لم تكن الى حد ما موافقة لمتطلبات التنمية وان اجهزته كانت سريعة التقلب مما دفع العاملين انفسهم للضيق والملل واضحت نتائجه غير مقبولة الى حد كبير .

■ ونظرا لان الخطط العلمية السابقة لم ترتبط الى حد كبير بمشاكل المجتمع ، ولم تفرض نفسها على الباحثين . فان النتيجة بطبيعة الحــال ان لايتلمس الباحثون هذه المشاكل مما ترتب عليه كثرة الابحاث التى لاتمت للصناعة او الزراعة بصلة ، وليس اللوم فى هذا على أساتذة الجامعة لان الخطط السابقة لم تلزمهم بنوع خاص من المشاكل لحلها ، بل واكثر من ذلك كما يقول الدكتوران خليل حسن وكمال الدين حسن أن الاستاذ الانعندما يريد أن يطرق موضوعا لدرجة علمية ، فعلية فى احوال كثيرة ان يخلق المشكلة ليبحث فى رسالته عن حل لها .

■ لم يكن من المعقول تنفيذ الخطة البحثية فى الماضى لانها كانت على درجة ملحوظة من المبالغة ، وحتى الاولويات التى وضعت بعد هذه الخطة لم تكن مناسبة الى حد كبير . ويضرب الدكتور عصام جلال مثلا عــن البلهــارسيا كاولوية . ويتساءل هل بحثنا عــن امكانياتنا فى العشر سنين السابقة لخطة معينة فى المجال الطبى لكى نقرر أن البلهارسيا اولوية . ويرد بأن هذا لم يحدث . فان أقل استثمار فى المرحلة الماضية لهذه الخطة كان للبلهارسيا ، بل أن الاموال كانت تنفق على أبحــاث السرطان والرمد وطب الفضاء ، ثم كانت أول مراحل التطوير وجعلنا البلهارسيا أولوية ليس لسبب الا لانها المشكلة الطبية الاولى فى مصر

■ ان المرحلة الماضية كانت لانشاء الجسم العلمى والكيان العلمى على اقل تقدير . وفى غير ذلك ، كانت العملية غير مرتبة وعديمة التكامل والاستقرار ، وان الاوان الان لحصر الكيان العلمى الحالى وعلى اساسه نضع التخطيط العلمــى الواقعى السليم ، ولابد من أن يكون للتخطيط علاقة بتحديد نقط أولــويات للموضوعات العلمية ، بل يمتد لتنظيم الانفاق والاستثمارات ، وآن الاوان لكى نبدأ عملية التطبيق للبحث العلمى :

ادار الندوة

صلاح جلال

ولنبتعد عن المؤثرات العالمية ولننظــر لاحتياجات المجتمع المحلية الفعلية .

حاضر البحث العلمى

■ وعن حاضر البحث العلمى ، تحدث الدكتور احمد مصطفى وزيــر البحث العلمى بقوله أن للشعب وممثليه كما شاهد فى المؤتمر القومى الاول لا يعرف ماهو البحث العلمى ، وتحت هــذه الصعوبة الاساسية من عدم ايمان دافع الضرائب بالبحث العلمى ، تسير خطط الوزارة ، مؤمنة بانه لايمكن أن يطالب بمزيد من الامكانيات المالية فوق احتمال ظروف الوطن الحالية . ان الامكانيات ليست هى كل شىء ، بدليل انه كان يعمل فى معمل بالبدروم مع حمام لونسداى الاخصائية العالمية فى الاشعة السينية ، بامكانيات غاية فى البساطة ، ومع ذلك كانت هناك نتائج مرضية . لذلك ، فلقد اجرى حصرا للاجهزة العلمية الموجودة الغالية الثمن ، حتى يمكن لكافــة المشتغلين استخدامها فى الاغــراض المناسبة بدلا من الازدواج فى استخدام هذه الاجهزة وبهدف توفير ثمن الزائد منها للاستفادة منه فى شراء اجهزة اخرى غير موجودة . وبنفس الاسلوب اجرى حصرا للمراجع والدوريات العلمية فى مختلف الوزارات العلمية للحد من الازدواج فى شراء هذه المراجع والدوريات والاستفادة من هذا الفائض .

■ ونظرا لحاجة البلاد فى دورها النامى الان للاستعانة بالخبرات الاجنبية فلقد عقد عدة اتفاقيات لتبادل الخبرات فى مجالات العلوم وتطبيقاتها ومجالات تبادل براءات الاختراع لحفز الباحثين لكشف أسرار هذه الاختراعات .

■ لكن هل بهذا الاسلوب يمكن ان تعالج مشاكل البحث العلمى لتسير جنبا الى جنب وخطة التنمية الاقتصادية ؟

لقد سبق لتكوينات البحث العلمى فى اطوارها المختلفة ان قامت بعملية حصر للافراد والاجهزة وتعاونت مع جهات علمية اجنبية متقدمة : فهل الفرق البحثية المتكاملة التى تحدث عنها الوزير وعن نجاحها ، هى الحل ؟

ويرد صلاح هدايت بقوله انه يجب أن تقوم الوزارة الحالية بتقييم شــامل للمرحلة الماضية على اعتبار أن لها مزايا يمكن الاعتماد عليها واعتبارها نقــط بداية ، ولام على الوزارة بدءها من غير هذه النقطة بدون تحليل اخطاء التنظيمات السابقة



جانب من جوانب الندوة فى بناء الماضيه

ويعتقد الدكتور احمد مصطفى أن ارسال العلميين لبحث المشاكل العلمية على الطبيعة امر كفيل بربط البحث العلمى بمشاكل التطبيق . وايــده الدكتــور مصطفى شعبان والدكتــور جــلال مصطفى .

ثغرات بل فجوات

ويعلق الدكتور عبد العزيز سليمان على ماقاله الدكتور احمد مصطفى بقوله أنه بالرغم من قيام وزارة البحث العلمى ، ومن وجود مراكز وهيئات البحوث التابعة لمختلف اجهزة الدولة وهيئاتها ، فان الكثير من مشكلاتنا لم تحل بعــد واستعصت على الحل ، ذلك لتعدد جهات الاختصــاص ، وتضارب وجهات النظر بينها وسطحية الحلول او لاخطاء فى التنفيذ . ومن قبل غير المتخصصين فى أحيان كثيرة . وانه اذا جاز الخطأ فى بعض الشئون فان الخطأ فى ميدان البحث العلمى غير محتمل لانه يكلف الدولة المال الوفير والجهد والوقت .

■ لماذا لم تعط الخطة العلمية فرصة البحث فى تفسير ماحدث ، بدلا من مجرد الحكم عليها بالنقد ؟ يقول الدكتور أسامه الخولى فى هذا الصدد ان بلادا كثيرة تعرضت لمشــاكل مماثلة فى مراحل معينة من تطور البحث العلمى فيها ، يمكن أن يذكر منها التخبط الذى حدث فى انجلترا فى الفترة مابين ١٩٥٦ و١٩٦٦ بشأن تحديد مشكلة الاجهزة التنفيذية المسئولة عن البحث العلمى ، ولكن الامر انتهى بالتوصل الى وضع مستقر ، وهذا أمر لايجب أن يزعجنا او يقعدنا عن مواصلة الطريق نحو استقرار واستمرار البحث العلمى .

■ واجمعت المناقشة على أن التغيرات التى طرأت على خطة البحث العلمى الاولى لم تضع فى الاعتبار غير الطابع الشخصى فى عدد من مراحلها : وهو الوضع الذى حدث مثله فى بريطانيا وبعد أن بعدت هذه الخطة عن النزعات الفردية سارت فى طريقها المرسوم هناك بخطى اكثر ثباتا وواقعية .

النتائج المستخلصة

من هذه المناقشة نستنتج عددا من النقاط الجديرة بالتسجيل :

● تعددت أشكال النظام المسئول عن البحث العلمى فى مصر من مجلس أعلى لوزارة تنوعت اتجاهاتها عدة مرات ، ولم تقف هذه التقلبات اطار البحث العلمى بل كانت على العكس سببا من أسباب عدم ملاحقته للمشاكل الخاصة بــالتنمية الاقتصادية .

● خطة البحث العلمى فى مراحلها المتعددة لم تكن تعبر عن حاجة المجتمع الفعلية وامكانياته المتاحة ، بل كانت تعبر عن آمال بعض المشتغلين فى اعدادها دون النظر لمتطلبات المجتمع وحاجاته الاساسية بنظرة ترتبط بهذه المشاكل ارتبــاطا عضويا .

● معظم مشاكل البحث العلمى بعد أن تعثرت واستعصت على الحل لابد من ايجاد حل حازم وجذرى لها ، نستفيد فيه من الخبرات الماضية التى خاضها ركب البحث العلمى خلال السنوات الاخيرة .

● قد يكون اعطاء الفرصة لاولويات الخطة العلمية الاولى مع قليل مــن التعديلات المتفقة والوضع الراهن : يحقق نتائج أكثر ايجابية من بحث خطط جديدة واضاعة الوقت فى التخطيط من جديد .

● تكوين الفرق البحثية والربط بين المتشــابه منهــا فى اطار واحد يدفع الابحاث العلمية لمزيد من التكامل وعدم التكرار ■

حديث النــاس

هل من المفروض ان تــدون الزيارات التى يقوم بها الوزراء للمصــالح والهيئات التابعــة لهم زيارات مفاجئة ام متفق عليهــا مسبقا ؟

فى رأى الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربيــة والتعليم ان كلا الزيارتين لها مزاياها ولها عيوبها .. ولكن الوزير يفضل الزيارات المرتبة لاكثر من سبب منها :

اولا ــ ان الزيارة المفاجئة تظهر العيوب بدرجة فاضحة مما يثير اعصاب الوزير ومن هنــا فــلا يستطيع مــع الاعصــاب المشــدودة ان يتخذ الاجراءات العملية لاصلاح العيوب ..

ثانيا ــ ان الزيارة المرتبــة تدفع العاملين فى مكان الزيارة الى اصــلاح اى عيب موجود وبذلك فان الاصلاح يتم بطريقة غير مباشرة ..

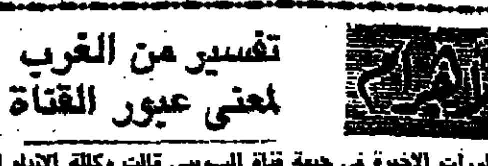
ثالثا ــ ان العيوب الموجودة مهما حاول العاملون فى موقــع الزيارة اخفاءها فستظهر للقادم اليها من الخارج ولن تختفى عنه نهائيا ..

ومع اتفاقى الكامل مع وجهة نظــر الوزيــر الا ان الزيارات المفاجئة تعطى الاحساس لكافة العاملين فى كل الجهات التابعة له انهم قد يتعرضون لمثل هـــذه الزيارة فى اى وقت ولذلك يعملون باستمرار على متابعــة الاخطاء واصلاحها ، كمــا ان الموظفين الــذين لا ينتظمون فى عمــلهم سيضطرون الى الانتظـــام خوفا من زيارة الوزير واكتشافه لعدم تواجدهم او عدم محافظتهم على مواعيد العمل ، اى ان الاحساس بالزيارات المفاجئة سوف يجعل الموظفين دائما فى حالة استعداد لهذه الزيارة وهذا بطبيعة الحال سيؤدى الى نوع من الاصــلاح قد يكون جزئيا ولكنه على اية حال احسن من لا شىء ..

المهم فى رأيى أن مثل هذه الزيارات سواء كانت مرتبة او مفاجئة لا بد ان تتكرر وبصورة منتظمة لان المتابعة هنا هى اهم عامل يضمن استمرار الاصــلاح فان اتخاذ القرارات فى مواقع العمل وعلى الفور يحتاج دائما الى الاطمئنان الى سلامة تنفيذ هذه القرارات والى انهــا اتت بالنتيجة المرجوة منها ..

وأعود فأقول ان مثل هــذه الزيارات عمل اساسى بالنسبة للقائد اى عمل فهى تعود بالفائدة على الجميع وخصوصا مستوى الاداء والانتاج □

على حمدى الجمال



تفسير من الغرب لمعنى عبور القناة

[الت]طورات الاخيرة فى جبهة قناة السويس قالت وكالة الانباء الفرنسية [...]ا من باريس ــ ان الدوائر الدبلوماسية التى تتابع الموقف على خط [ال]قوات المصرية والاسرائيلية قد لفت انتباهها تطور عسكرى لا يمكن [...] ان وحدات مصرية على مستوى المجموعات قد عبرت قناة السويس [...] عدة ليال متتالية .

[...] تحدث العسكرى المصرى ــ فى البيانات التى صدرت على مدى عدة [...]ا العبور ، واعترفت به كذلك قيادة الجيش الاسرائيلى فى البلاغات [...] اصدرتها من هذه العمليات . كما اعترفت القيادة الاسرائيلية بان [...]ية اشتبكت اثناء عملياتها فى داخل الخطـــوط الاسرائيلية بدوريات [...]حة ، واعترف الاسرائيليون ايضا بانه قد ســـقط من جنودهم قتلى [...] بعضهم وقع اسيرا فى حين عادت الوحدات المصرية الى قواعدها [...] توصلت اليها الدوائر الدبلوماسية ــ كما قالت الوكالة الفرنسية [...] باريس ــ ان هذا التطور العسكرى الجديد قد قضى على :

[...] اسرائيل وما ظلت تردده طوال ما يقرب من عامين بعد انتصارها فى [...] ان الجيش الاسرائيلى « قوة لا تقهر » .

[...] خط بارليف » .. وهذا الخط يضم سلسلة من المواقع والاستحكامات [...] طول البر الشرقى لقناة السويس . وكان قادة اسرائيل ــ وفى مقدمتهم [...]اع وبارليف رئيس الاركان وصاحب فكرة هـــذا الخط الدفاعى ــ [...] فى الايام الاخيرة وبعد تصاعد الموقف على الجبهة الى الاشـــتباكات [...]ات المصرية لا تستطيع اختراق هذا الخط .

[...]ليل لجزئية من التطور العسكرى للقوة المصرية النامية توصـــل اليه [...]بريين ونقلته وكالة الانباء الفرنسية .. ننشره دون تعقيب □

[مواع]يد [الص]لاة

الجمعة ٨ صــــفر ــ ٢٥ ابريل

الظهر : الساعة ١١٫٥٣ العشاء : الســاعة ٧٫٥١

العصر : الســاعة ٣٫٢٠ الفجــر : الســاعة ٣٫٤٥

المغرب : الســاعة ٦٫٢٨ الشروق : الساعة ٥٫١٧



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : انخفاض متوسط فى درجة الحرارة والرياح شــمالية غربيــة معتدلة وتظهر الســـحب المتخفخفــــة متكاثرة نهارا

المنطقة الثانية : انخفاض متوسط فى درجة الحرارة والرياح شــمالية غربيــة معتدلة وتظهر الســـحب المتخفخفــــة متكاثرة نهارا

المنطقة الثالثة : انخفاض متوسط فى درجة الحرارة والرياح شــمالية غربيــة معتدلة وتظهر الســـحب المتخفخفــــة متكاثرة نهارا

المنطقة الرابعة : لا تغير يذكــر فى درجة الحرارة والرياح جنوبيــة غربيــة شمالية جنوبا وتظهر السحب المتوســطة والعالية والفرصة مهيأة لرمال مثارة

المنطقة الخامسة : انخفاض طفيف فى درجة الحرارة والرياح شمالية غربيــــة معتدلة اما جنوبا فلا تغير يذكر فى حالة الطقس عموما

المنطقة السادسة : طقس لطيف والرياح شمالية معتدلة وتظهر السحب المتوسطة والعالية

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٣	١٩	٢٩	١٧
الاسكندرية	٣٣	١٦	٢٨	١٥
مطروح	٣٦	١٤	٢٤	١٢
بور سعيد	--	--	٢٨	١٤
المنيا	٣٤	١٧	٣٣	١٥
اسيوط	٣٥	٢٠	٣٤	١٨
الاقصر	٣٤	١٧	٣٣	١٧
اسوان	٣٥	--	٣٥	١٨
سيوة	٣٨	١٧	٢٩	١٦
الوادى الجديد	٣٤	١٢	٣٣	١٣
الغردقة	٢٧	٢٠	٢٧	١٨

القمر اليوم

شروق : ١٠٫٥٤

غروب : ٠٠٫٣٩

[ا]لجو والبحر للصيادين

[...]ة شرقية الى جنوبية شرقية ، احيانا غربا والبحر خفيف قد يضطرب احيانا وارتفاع الى ثلاثة امتار ، والرؤية [...]احل بسبب الرمال المثارة

[...]ية شرقيــة بين المعتــدلة [...]لبحر بين الخفيف والمعتدل



اجتمــاعيات

وزير الارشاد يستقبل سفير اوغندا

استقبل السيد محمد فائق وزير الارشاد امس السيد باولو موالجا سفير اوغنـــدا بالقاهرة .

معرض لوحات وملصقات للامن الصناعى

تقيم وزارة العمــل ، بالاشــتراك مع المؤسسات والشركــات ، معرضــا للوحات والملصقات الخاصـــة بالامن الصــناعى ، ويفتتحه السيد كمال رفعت وزير العمل فى الساعة العاشرة والنصف صباح يوم السبت ١٠ مايو القادم بقاعة الفنون الجميلة بمبنى الغرفة التجارية بالقاهرة .

وفود برلمانية من بريطانيا وتركيا

يصـــل الى القـــاهرة فى اواخر الشهر الحالى وفــد برلمـــانى من مجلس العموم البريطانى .. كما يصل فى منتصف الشهر القادم وفد برلمانى تركى بدعوة من مجلس الامــة ..

سفير بريطانيا الاسبق

يصل الى القـــاهرة غدا سير همفرى ترافيليان سفير بريطانيا الاسبق فى القاهرة وبغداد ، وممثلها فى الامم المتحدة ، والذى اعتزل العمل الدبلوماسى الان . وكان سير همفرى ترافيليان سفيرا لبلاده فى القاهرة عندما قطعت مصر علاقاتها الدبلوماســية بها بعد العدوان عليها عام ١٩٥٦ .

عيد القديس جاورجيوس

بالمناســـبة يقيم ســيادة المطران بولس انطاكى صلاة الغروب ٦ مساء السبت ٢٦ ابريل والقداس الاحتفالى ٥٫٣٠ مساء الاحد ٢٧ ابريل فى كنيسة القديس جاورجيوس « الرضوانية » ١١ شارع نجيب الريحانى بالقاهرة .

الدكتور

عبد الله الكاتب

أهنىء سيادتكم بوسام الاستحقـــاق من الدرجة الاولى تقديرا لخدماتكم دمتم فخرا للطب والانسانية ــ الحكيمة نعمه سابا

عاد الدكتور محمــد جزر اخصــائى الانف والاذن بمستشــفى الزقازيق من رحلته بالخارج واستأنف عمله بالعيادة .

الدكتور فايق عزيز

اخصائى العيون نقل عيادته ٣٠ ميدان الرصافه محرم بك اسكندرية

غبطة البابا كيرلس والانبا ابرام

جمعية الشــهيد العظيم مار جرجس باسوان تشــكر تفضلكما لوافقتكما لتسجيلهـــا

افتتاحها بنعمة الله الجمعة ٢٥ ابريل

نقابة اطباء الاسنان

تدعو الزملاء سرعــة ســـداد جميع الاشتراكات المتأخرة حتى الان للاهمية قبل صدور القانون الجديد للنقابة نقدا بالنقابة او بحوالة بريدية على مكتب بريد قصر العينى

السكرتير العام

دكتور محمد سيد درويش

اتســلم ادنو التعليمية والعاملون بقطاع التعليم ومجالس الاباء يشكرون السيد الرئيس جمال عبد الناصر والدكتــور حلمى مراد لثقتهم الغالية لابن ادنو البار الاستاذ ابو الفضل سرور بترقيته مديرا عاما للتربية والتعليم باســوان وفق الله الجميع لخير البــلاد وخدمة التعليم

كمال محمد جاد الله

التاجر والمصدر بطنطا

بعد حمد الله تعالى يتقدم باخلص الشكر لجميع المهنئين بحكم القضاء العادل فى القضية ٢٠ لسنة ٨٦ س القاهرة الذى قضى بالغاء الحكم رقم ١٣ لسنة ١٩٦٨ تجارى كلى القاهرة وما ترتب عليه من اثار . ويرجو اعتبار هذا النشر شكرا خاصا لكل مهنىء .

تكريم الدكتور محمد توفيق بلبع

استاذ التكاليف بجامعة القاهرة

اقام طلبة كليتى التجارة بجامعة القاهرة وجامعة الازهر حفل تــكريم اول امس لاستاذهم الدكتور محمد توفيق بلبــع بمناسبة شفائه من مرضه وانتهاء العام الدراسى .

جمعية الايمان القبطية بشبرا

تعقد الجمعية العمومية السادســة مساء ٩ مايو ١٩٦٩ لانتخاب اربعة اعضاء جدد

نقابة المحامين

تقضى المادة ١٦٧ من قانون المحاماه بان تؤدى الاشتراكات لغاية آخر مارس سنويا ومن يتخلف من السداد لغــاية شــهر يونيو يستبعد من الجدول بقوة القانون .

تقرر دعوة الجمعية العمومية السنوية للجمعية التعاونيــة الزراعية العــامة بالشرقية المكونة من اعضاء الجمعيات الزراعيـــة المشتركة بمراكز المحافظـــة الساعة العاشرة صباح السبت ١٠ مايو بالنادى الزراعى بالزقازيق واذا لم يتكامل العدد القانونى يكون الاجتماع الثــانى الثانية مساء نفس اليوم والمكان للنظر فى : ١ ــ التصديق على ميزانيات الجمعية العــامة ١٩٦٨ وتقرير المراجــع ٢ ــ مناقشــة خطة الجمعية العــامة ١٩٦٩ ٣ ــ توزيع ارباح ١٩٦٨

بوليت والانتقام الرهيب

منحت اكاديميــة السينما فيــلم بوليت جائزة الاوسكار عن احسن قصــة وهــذا الفيلم تشاهده القاهرة هذا الاسبوع .

وجهة نظر

تنظيم الطيران المدنى

بين الجهاز الحكومى والجهاز التجارى

فى الوقت الذى يدور فيه البحث حول التنظيم الجديد لشئون الطيران المدنى فى الجمهورية العربية ، تظهر اكثر من مسألة تحتاج الى بحث .

بقلم

كمال نجيب

فى الحديث عن الجهــاز الحــكومى المسئول عن النقل الجوى ، اود ان اشير مرة اخرى الى وجوب ان تتولاه وزارة خاصــة للطيران المدنى ، كما هو الحال فى مختلف دول العالم . والى جانب الوزارة لابد من جهاز او مجلس خاص مستقل عنها يتولى تحقيق حــــوادث الطائرات مثلا كما هو الحال فى بريطانيا وامريكا وغيرهما .. فليس من المنطق ان تتولى الهيئة الحكومية المســــئولة عن الطيران تحقيقا فى حادث لابد ان يســأل بعض رجالها منه ، والا كان معنى ذلك انها تقوم بدور القاضى والمتهم فى وقت واحد !

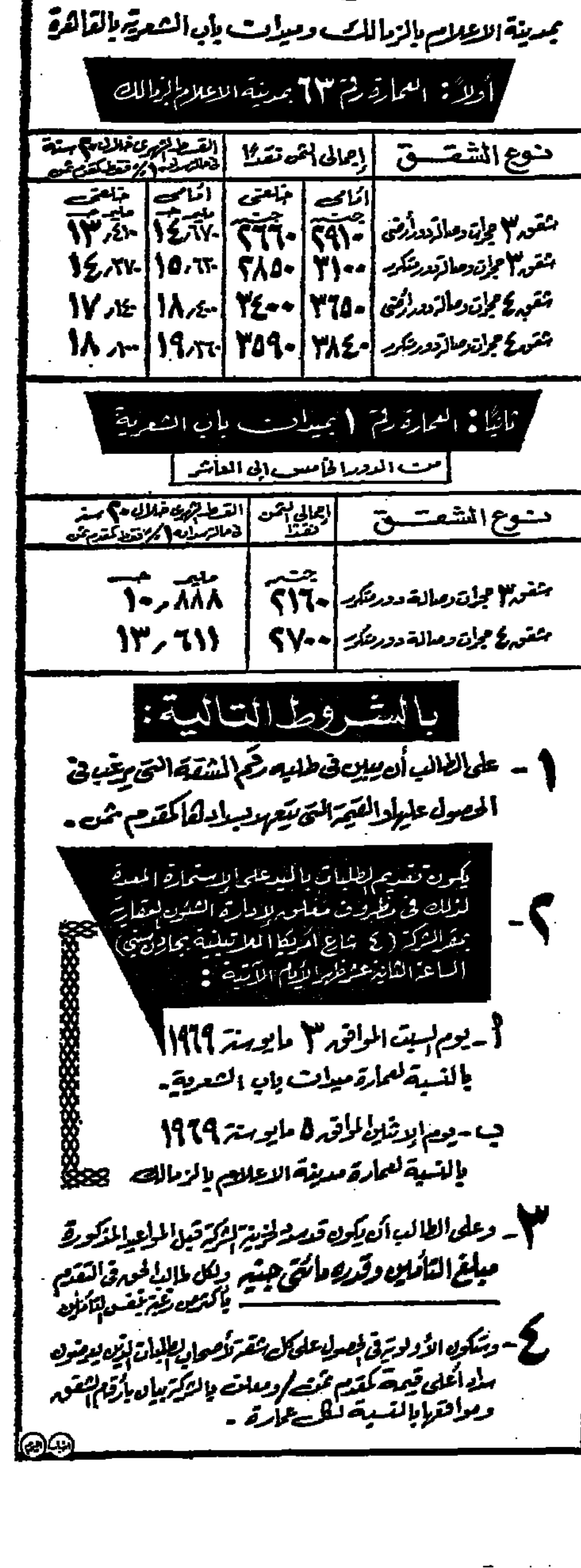
ووجود وزارة للطيران مثلا ، سيمكنها من التصرف لاداء خدمة افضل لا للشركة القومية وحدها وانما للشركات العالمية التى تصل طائراتها الى مصر ، بل والى تلك التى تجتذبها بعض الدول اليهـــا بما تمنحه لها من تسهيلات وخدمات .

وفى الحديث عن الجهاز التجــــارى المسئول عن النقل الجوى فى الجمهورية العربية ، وهو ايضا موضع دراســـة شاملة فى هذه الايام اجد اكثر من موضوع جدير بالبحث ، ولست ارى مــا يبرر التأخير فيها ..

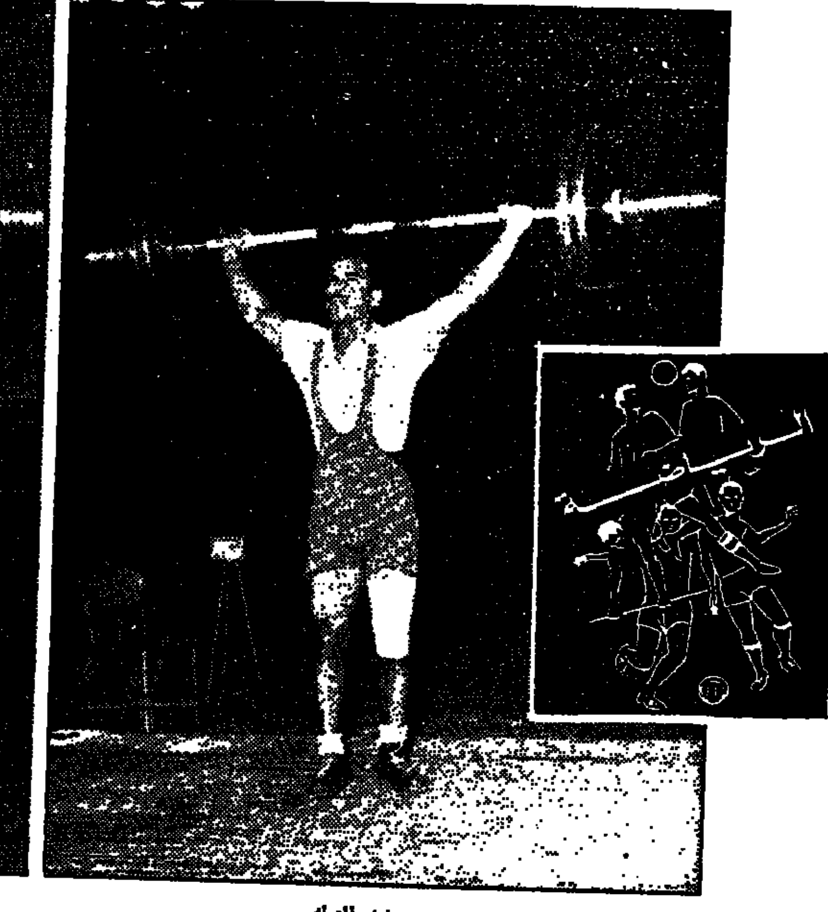
□ وعلى سبيل المثال : منذ ثلاث سنوات تقريبا ظهرت فكرة انشاء سرب خاص للطيران الزراعى . وكثر البحث وتشعب فى مؤســسة الطيران العربية ، وفى الهيئة العامة للطيران المدنى ، دون الوصول الى نتيجة .. وتنتهى الدراسة لتبدأ غيرها ، وهكذا حلقة مفرغة نتيجتها واحدة : دودة القطن مثلا لا تستطيع انتظار قرار حاسم حول المشروع الجديد لابادتها ، ولذلك نلجأ الى شركات اجنبية لتقوم بالعمل الذى كان يجب ان تقوم به مؤســسة مصرية . حدث ذلك هذا العام كما حدث من قبل ، ودفعنا مرغمين مبالغ خرجت من مصر تزيد او تعــــادل ما كنا ستنفقه لو اشترينا الطائرات الخاصة لتنفيذ المشروع بانفسنــا . !

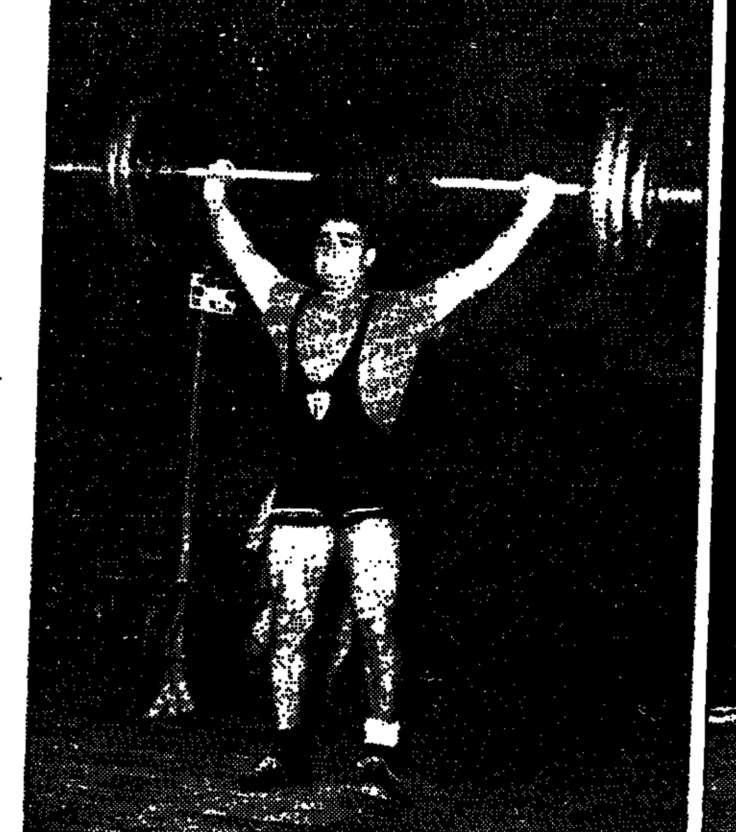
□ ومثل آخر فى نفس الاتجاه .. ان كثيرين من السياح يريدون ان يشاهدوا ابو سمبل الذى ساهمت دول العالم فى انقاذ معبدها ، ولكن سائح اليوم لا يريد ان « يتعذب » من اجل زيارة المعبد ، وليس لديه من الوقت ما يسمح باضاعته فى الطريق اليه من اسوان ، ومن هنا كان لابد من طائرات تنقل الناس منهــا الى ابو سمبل . وقد اعد مشروع خاص لهذا الغرض تنفذه المؤســسة على اساس تجارى معقول ، ولكن المشروع نفذ على اساس آخر ففشل ، واذا بنا نسمع اليوم ان شركات انجليزية وفرنسية تعرض تقديم طائرات من طـــراز داكوتا او هليكوبتر للقيام بهذه العملية .. وطبيعى ان الشركات الاجنبية لا يمكن ان تعمل فى نقل الركاب داخل البلاد ، فهذا مخالف للقانون ، ولهذا كان الطبيعى ان تستأجر الطائرات لتلك المهمة ، على أن تشغلها المؤســسة الوطنية ، او ان تعود الى ما سبق دراسته من مشروعات جادة للتنفيذ فى حدود معقولة بطائرات صغيرة خاصة تشترى لهذا الغرض ..

هذه بعض اللمحات السريعة .. ولكنها جديرة بالدراسة هى وغيرها فى معرض المراجعة الشاملة لشئون الطيران فى مصر .



هكذا من الأهل


محمد حريت ... وزن الديك


صالح حسين ... وزن الخفيف

غـدا مصر وبلغـاريا فى رفـع الأثقال

احتمال فوز الفريق المصرى بأربعة أوزان
الفريق البلغارى الخامس فى دول أوربا

تشهد صالة كلية الشرطة بالعباسية فى السادسة مساء غد اول لقاء دولى بين مصر وبلغاريا فى رفع الاثقال . وهو اختبار لفريقنا القومى الحالى بعد تطعيمه بالوجوه الجديدة الناشئة التى انضمت لعضوية الفريق القومى لاول مرة ، وبعد عودة بعض اللاعبين القدامى التى حالت ظروفهم دون الانتظام فى التدريب مثل محمد محمود ابراهيم فى وزن الثقيل ، أو عامر الحنفى فى وزن متوسط الثقيل وفريقنا القومى الذى يدخل مباراة اليوم . هو غيره يوم مباراة بولندا الدولية التى اقيمت منذ شهور : فقد تغيرت كل الظروف المحيطة بالفريق سواء من ناحية الادارة أو من ناحية التدريب ...

فمن ناحية التدريب على وجه الخصوص : لوحظ تطور ملموس فى تحطيم بعض الارقام العربية فى الشهور الاخيرة ، وفى مقدمة هذه الارقام ، الرقم الذى سجله الرباع صالح حسين فى مجموعة وزن المتوسط ، وهى مجموعة قياسية قدرها ٤٠٨ كيلوجرامات وتفوق المجموعة القياسية السابقة للمرحوم خضر التونى التى سجلها منذ عشرين عاما وقدرها ٤٠٥ر٥ كيلوجراما ..

ولا شك ان وراء تطور هذه الارقام الجهود التى يبذلها « بلاشوف » المدرب السوفيتى الجديد الذى تولى اعداد الفريق القومى منذ عدة شهور ، والذى يقوم عمله على اساس من الفهم والعلم الحديث وهو مدرب الفريق الاهلى السوفيتى ، ومن تلاميذه ابطال العالم امثال ، تالتش وفاخونين وزابوتتسكى وبلايف وزيلتسكى ..

ومباراتنا مع بلغاريا اليوم هى بمثابة حكم على مستوانا الحالى بصرف النظر عن النتيجة ، فالنتيجة لصالح بلغاريا مقدما اذا وضعنا فى الاعتبار ان الفريق البلغارى فى المركز الخامس بحسب ترتيب نتائج بطولات اوربا هذا العام ، ولذلك فنحن لا نطمع فى الفوز عليه . ولكن ما نطمع فيه أن يسجل اللاعبون ارقامهم القياسية العربية ، او تحطيمها نتيجة لهذا الاحتكاك ...

وستشهد مباراة الغد منافسة فى تسعة اوزان بدلا من سبعة اوزان حسب القانون الدولى الجديد ، الذى يقضى بزيادة وزنين ، هما وزن الذبابة ووزن فوق الثقيل اى فوق ١١٠ كيلوجرامات .

وفيما يلى تحليل لارقام لاعبينا : وارقام اللاعبين البلغار فى الاوزان التسعة :

وزن الذبابة :

يمثل بلغاريا مصطفى مصطانوف ورقمه ٢٨٠ ك ، ويمثل مصر مصطفى عبد الحليم ورقمه ٢٩٥ ك أو سيد الشوربجى ورقمه ٢٩٢ر٥ ك . الرقم القياسى العربى ٢٩٥ ك لمصطفى عبد الحليم .

وزن الديك :

يمثل بلغاريا جورجى تودبدوف ومجموعته ٤٠٢ر٥ ك ، ويمثل مصر حريت ومجموعته ٣٣٥ ك . الرقم القياسى العربى ٣٣٥ ك لمحمد حريت .

وزن الريشة :

يمثل بلغاريا اتاناس كيروف ومجموعته ومجموعته ٤٠٢ر٥ ك ، ويمثل مصر ٣٥٠ ك ، ويمثل مصر حسنى عباس الكريم وجموعته ٣٣٥ ك ايضا . الرقم القياسى العربى ٣٥٨ ك لحسنى عباس .

وزن الخفيف :

يمثل بلغاريا ، قسطنطين كليف ومجموعته ٤٠٢ر٥ ك ، ويمثل مصر حسين جابر بخيت ومجموعته ٣٨٧ر٥ ك . والرقم القياسى العربى ٣٩٠ لصالح حسين .

وزن المتوسط :

يمثل بلغاريا ، اوردان بيكوف ، ومجموعته ٤٠٠ ك ، ويمثل مصر صالح حسين ومجموعته ٤٠٨ ك . والرقم القياسى العربى ٤٠٨ ك لصالح حسين .

وزن خفيف الثقيل :

يمثل بلغاريا ، تريدكو بيتكوف ومجموعته ٤٢٥ ك . ويمثل مصر محمد عامر الحنفى ومجموعته ٣٩٠ ك . والرقم القياسى العربى ٤٢٧ر٥ ك لعامر الحنفى . وقد كان موقوفا لمدة عام وانتهت فترة ايقافه منذ شهر تقريبا .

وزن متوسط الثقيل :

يمثل بلغاريا ، ستانكو بيتشيف ومجموعته ٤٦٥ ك ، ويمثل مصر بكر بسام ومجموعته ٤٦٧ ك وهى الرقم العربى .

وزن الثقيل :

يمثل بلغاريا ، الكسندر جرايشى ، ومجموعته ٤٧٠ ك ، ويمثل مصر عبد المنعم الحمزاوى ومجموعته ٤٣٠ ك أو هانى اللبودى ومجموعته ٤٠٥ ك . الرقم القياسى لهذا الوزن ٤٧٧ر٥ محمد محمود ابراهيم قبل ان يلعب فى وزن فوق الثقيل .

وزن فوق الثقيل :

يمثل بلغاريا ، ايفان اتانسيوف ومجموعته ٥٠٧ر٥ ك . ويمثل مصر محمد محمود ابراهيم ومجموعته الحالية ٤٧٧ر٥ والرقم القياسى العربى ٤٩٥ ك لمحمد محمود ابراهيم وقد سجله فى دورة طوكيو عام ٦٤ لوزن الثقيل قبل ان يقرر الاتحاد الدولى الوزن الجديد « فوق الثقيل » ...

ومن هذه المقارنة الرقمية بين ارقام البلغار وارقام المصريين ، نجد ان الفريق المصرى من المحتمل ان يفوز بالمركز الاول فى أربعة اوزان من الاوزان التسعة ■

اسماعيل البقرى


كيروف ... وزن الريشة

اتانسوف ... وزن الثقيل

كنت هنـاك فى البحـرين

تركنا امارات المتصالحة الى البحرين لتختتم الترسانة رحلتها فى الخليج العربى لصالح فتح ، لم تكن ندرى أن مفاجأة تنتظر الترسانة . ذلك أن ثلاثة من شبلب الترسانة كانوا ضمن منتخب شباب القاهرة الذى هزم البحرين ٥ — ١ و ٧ — صفر وهم ابو العز واشرف الالفى وابراهيم الخليل . الامر الذى أدى الى استهتار الترسانة بخصمها فى بداية المباراة فكانت كل الكرات المشتركة من نصيب فريق البحرين السريع التصرف فى الكرة والانقضاض ، وحسن الانتشار فى الملعب . قد ساعد تلك كله — بالاضافة الى نقص لياقة الترسانة وكثرة الملخ والشد العضلى بها — على سيطرة البحرين على الملعب . ووقعت الترسانة فى حرج شديد ، وأصبحت المباراة مثيرة ، ولولا الكفاءة الفريبة للشاذلى الذى أحرز ٣ أهداف لخسرت الترسانة فقد كانت البحرين متقدمة ٢ — ١ فى الشوط الثانى !

شهادة لحمادة الشرقاوى :

وقد شهدت البحرين تلعب ضد الاسماعيلى فى العام الماضى وضد منتخب القاهرة ثم الترسانة . هواة يلعبون بحماس ورجولة وحرارة ، ويعطون كل ما عندهم من مجهود ، ولكن الجديد الذى ادخله عليهم حمادة الشرقاوى المدرب المصرى هو حسن الانتشار وتبادل المراكز والتحرك الواعى لاستقبال الكرة فضلا عن تمرير الكرة الى زميل بعد استخلاصها من الخصم ، فكان مولد الفريق الجديد الذى يمتاز من نجومه سليم وعدنان — خط الوسط الذى لا تملك مثله — وخليفة وزليج

كرة القدم فى البحرين :

ويقوم حمادة الشرقاوى بتدريب الفريق الاهلى والمرور على الانديه كلها بوضع خطة تدريب موحدة ، ولكن التنفيذ يعرقله قلة المدربين المحليين الاكفاء ، وهى مشكلة يسهل حلها بتنظيم دراسات تدريب محلية ، وهو ما تم الاتفاق عليه . وفى البحرين دورى درجة أولى من ٩ فرق تقرر تخفيضها الى ٦ وتقسيم دورى الدرجة الثانية الى قسمين . وبطل الدورى هو فريق النسور المنامة ويليه النهضة فى الدفاع فالمحرق الذى كان يحتكر البطولة . والاخير هو فريق الترسانة من أندية المنامة .

دورة الخليج العربى :

والبحرين هى أحدث أعضاء أسرة الاتحاد الدولى لكرة القدم فقد قبلت عضويتها فى مؤتمر المكسيك اثناء الدورة الاوليمبية . وقد زارها فى فبراير الماضى السير ستانلى راوس رئيس الاتحاد الدولى ووافق على مشروع تنظيم دورة الخليج العربى تضم البحرين والسعودية والكويت وقطر وأبو ظبى . وستنظم البحرين الدورة فى الموسم القادم .

جولة الاهلى فى الخليج :

وقد رحب الشيخ محمد آل خليفة رئيس الاتحاد بفكرة زيارة الاهلى للبحرين اثناء جولته فى الخليج العربى فى أكتوبر القادم وقال : اننا نرحب باى فريق مصرى ، بل نرجو تنظيم زيارات مستمرة لهذه المنطقة مع وضع تخطيط لها بحيث تتعاقب علينا الاندية بفاصل زمنى ، زهاء شهر ، حتى يتحقق لها النجاح الادبى والمادى الى أقصى درجة .

زفة النادى العربى :

وفى طريق العودة للقاهرة مررنا بالكويت ، وشهدنا أول تطبيق لتأشيرة الدخول . وصادف مرورنا فوز النادى العربى بكأس امير الكويت فى اليوم السابق ، وشهدنا الموكب الاخضر الصاخب . مئات من السيارات تحمل الاعلام الخضراء — لون النادى —

والاف من جمهوره المتعصب ، فيها وفوقها ، يرتدى الشداشة الخضراء تتجول فى الشوارع ، تضرب الكلاكس نغمة واحدة ، ابتهاجا بالفوز . وتذكرت الموكب الاحمر فى القاهرة يوم فاز الاهلى بالكأس

نجيب المستكاوى

الابراشى يفوز بأولى مبارياته فى بطولة العالم لتنس الطاولة

فى اولى مباريات البطولة الفردية فى بطولة العالم لتنس الطاولة فاز امس فوزى الابراشى على زوليس الكندى ٢١/١٦ ، ٢١/٩ ، ١٨/٢١ ، ١٣/٢١ ، ٢١/١٦ .

●●●

بطولة الجمهورية للملاكمة
مبارياتها النهائية تقام اليوم

تقام فى الخامسة مساء اليوم المباريات النهائية فى بطولة الجمهورية للملاكمة للدرجة الاولى ، وذلك على حلقة اتحاد الشرطة بالعباسية

●●●

دورة القارات الخمس
الكرة الطائرة

فازت المانيا الشرقية ببطولة دورة القارات الخمس للكرة الطائرة فى مونتفديو بفوزها على الاتحاد السوفيتى ١٥/١٠ ، ١٥/١٢ ، ١٠/١٥ ، ١٥/١١ ، وفازت البرازيل على اليابان ٣/٢ لتتعادل مع السوفيت فى المركز الثانى ، وتليهما اليابان ، ثم تشيكوسلوفاكيا فامريكا وأوراجواى . وفى مجموعة الترضية فى سانتياجو فازت المكسيك على فنزويلا ٣/١ وكوبا على تونس ٣/صفر وشيلى على فنزويلا ٣/٢ .

●●●

تشكيل مجلس مؤقت لنادى الشمس الرياضى

تم تعيين مجلس ادارة مؤقت لنادى الشمس من : عبد الرءوف سامى شرف رئيسا وعلى زين العابدين وكيلا واحمد عبد اللطيف شهيب وكيلا ثانيا ومحمد منير مراد امينا للصندوق ، ومحمود امين عبد الحافظ وعبد الحميد النحاس واحمد ابراهيم موسى ، اعضاء . وقد تم تعيين جمال هدايت مديرا متفرغا للنادى .

●●●

فوز الشرقية على الغربية فى رفع الاثقال

فاز منتخب الشرقية على منتخب الغربية ٤٨/٥٦ فى المباراة الودية لرفع الاثقال التى اقيمت فى طنطا .

اليوم : ختام مباريات الموسم بين الأهلى ومنتخب العاصفة

تقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم باستاد مختار التتش بالنادى الاهلى مباراة النادى الاهلى ومنتخب العاصفة الفلسطينى لكرة القدم ، وهى مباراة خيرية تقام لصالح اسر الشهداء . .

وقد كان هناك قرار من وزارة الشباب بمنع المباريات الودية بين الاندية ، ولكن الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب وافق على اقامة هذه المباراة نظرا للغرض النبيل الذى تقام من اجله .

وهذه المباراة هى المباراة الختامية لهذا الموسم الكروى ، نرجو لها ان تخرج فى صورة مشرفة بصرف النظر عن النتيجة

يمثل الاهلى :

حسن جعفر ، حمدى خيرى والشربينى ومحمدين وهانى ، كرم زايد واباظة ، ابرهيم عبد الصمد ومدحت فاقوسة ورفعت الفناجيلى (اسامة) وصلاح حسنى .

يمثل العاصفة :

مروان : فيصل وفؤاد ابوغيدة وعادل محمد وعمر موسى ، حسين شحتور ومحمد حماده ، خضر داده وابراهيم المغربى وخضر سلطان واحمد حسين .

مبايعة خليفة بن زايد لولاية عهد أبوظبى تحدث ارتياحا كبيرا فى الخليج العـ

- برقيات التهنئة تنهال على الحاكم وعلى ولى العهد من العالم العـ ومن إمارات الخليج ووفود التهنئة تتجه إلى البلاد
- لماذا جعل الشيخ زايد بداية العمل لولى عهده توزيع ١٧٨ سكنية شعبية على مالكيها من أبناء الشعب ؟

سمو الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبو ظبى والشيخ خليفة بن زايد ولى عهد امارة أبو ظبى ..

• أول تصريح لولى العهد : إننى أعاهد الله والشعب على أن في خدمة البلاد مع الولاء المخلص لحا
• أربعة أمور هامة هى الأساس فى تعمير البلاد .. زيادة الإنتاج ورعاية الـ والإسكان وتنفيذ المشروعات الزراعية الكبرى

أبوظبى — من مندوب الاهرام

احدث المرسوم الذى صدر من سمو الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبو ظبى وتولى بمقتضاه نجله الاكبر الشيخ خليفة بن زايد ولاية عهد امارة أبوظبى ارتياحا كبيرا لدى شعب أبو ظبى ، وخاصة رجال الحكومة من أسرة النهيان] وتوالت برقيات التهنئة من جميع انحاء العالم العربى على ولى العهد ، وخاصة من حكام امارات الخليج العربى وأولياء عهودها ومن عديد من الدول الاسلامية .

كما توافدت على قصر الحاكم وعلى قصر ولى العهد وفود المهنئين من شتى الطبقات ومن زعماء القبائل ورجال البدو ومن التجار ومن أبناء امارات ساحل عمان ، وقدمت تهانيها الى سمو الشيخ زايد والى ولى عهده الشيخ خليفة والى شيوخ أسرة النهيان .

اثر كبير فى البلاد

ولقد كان لصدور هذا المرسوم أثر كبير فى ارساء دعائم الحكم فى أبوظبى واشاعة الاستقرار فى جميع انحائها نظرا لما عرف عن ولى العهد من حب لابناء الشعب ، وحرص على دفع عجلة الاصلاح فى كافة انحاء البلاد ، ومواصلة العمل للقضاء على كافة مظاهر التخلف ورفع المستوى الاجتماعى لشعب ابو ظبى .

مزيد من التجربة

ولقد كان متوقعا أن تسند ولاية العهد من عامين الى الشيخ خليفة ، ولكن والده سمو الشيخ زايد بن سلطان حاكم البلاد تعمد تأجيل هذا الموضوع الى ان ينال نجله مزيدا من التجربة وممارسة الاعمال حتى يكون مهيأ لتولى ذلك المنصب الكبير ، الذى يواجه فيه ولى العهد مسئوليات ضخمة وخاصة فى امارة ناشئة ، لم يمض عليها فى اقتحامها ميادين البناء والتعمير غير عامين وبضعة شهور من وقت أن تولى الشيخ زايد أعباء الحكم فى البلاد .

وليس أدل على عظم المسئولية التى يواجهها ولى العهد من أن حاكم البلاد اصدر مرسوما بتأسيس دائرة للدفاع واسند رئاستها الى ولى العهد ، وذلك حرصا منه على موالاة بناء القوات المسلحة للامارة تحت اشراف الشيخ خليفة الذى يتمتع بحب الشعب وخاصة فئات الشباب .

توصيات الحاكم ومصلحة البلاد

وهناك أمر هام يستحوذ على اهتمامات حاكم أبو ظبى ، وهو أن تكون ممارسة ولى عهده سلطاته فى البلاد قائمة على مبادىء وأسس رئيسية ، وتستهدف هذه المبادىء موالاة ولى العهد بالتوجيه ، واختيار العناصر الصالحة المخلصة التى تعاونه فى مسئولياته حتى يكون اسلوبه فى تصريف امور البلاد كولى للعهد نابعا من المصلحة العامة للبلاد ، والانطلاق بها الى تحقيق مارسمه والده من سياسة للاصلاح .

تعاون الحكومة مع ولى العهد

ولاشك ان رجال الحكم فى الامارة وفى مقدمتهم سمو الشيخ حمدان بن محمد رئيس دائرة الاشغال العامة والتربية والتعليم والصحة والمياه ، مندفعون فى التعاون مع ولى العهد وذلك من اجل العمل كأسرة واحدة متماسكة تنهض بالامارة لتكون احدى الطلائع العربية فى الخليج العربى .

بداية لها مغزى كبير

ومن جهة اخرى كان للبداية التى بدا بها ولى العهد اعماله ، وذلك بتوزيع المساكن الشعبية التى اقامتها الحكومة فى مدينة ابو ظبى على مالكيها الجدد وتبلغ ١٧٨ وحدة سكنية ذات مغزى بعيد ، اذ حرص الحاكم على ان يكون ولى العهد فى خدمة الشعب ، وليس هناك من أمر يتصل بحياة المواطن ويؤثر فيه تاثيرا بالغا فى ابوظبى اكثر من [المسكن] اذ ان هذا الشعب ظل محروما طوال القرون الماضية من الحياة الحضارية ، الى ان تولى الحاكم شئون الحكم واخذ يعمل بادئا من الصفر الى ان احدث فى البلاد ثورة اصلاحية واسعة غيرت الكثير من معالم البلاد .

مشاريع الاسكان الخمسية

وكان سمو الشيخ زايد قد تولى بنفسه من قبل توزيع ٢١١ وحدة سكنية يوم السبت الماضى فى مدينة العين ، وسلم اصحابها منحا مالية للاستعانة بها فى تأثيث هذه المساكن التى يجرى توزيعها ضمن خطة خمسية تقوم ابوظبى بانجازها ، وتبلغ ميزانية الاسكان فى هذه الخطة ١٦ مليون و ٧٠٠ الف دينار ، وبعد الاحتفال بتوزيع هذه المساكن بايام ثلاثة تولى ولى العهد توزيع الدفعة الجديدة من الوحدات السكنية فى مدينة ابو ظبى .

تصريحات ولى العهد

وقد صرح ولى العهد الشيخ خليفة بن زايد بعد صدور مرسوم ولايته للعهد بانه يعاهد الله والشعب على ان يكون فى خدمة البلاد ، مع الولاء المخ عظمة الشيخ زايد وانه فى سبيل ا وحاكمه سيبذل من وطاقته مهما كلفه د ومشقة .

٤ امور هامة

وقال سمو الشـ هناك اربعة امور الاساس فى بناء ا رسم ذلك حاكمها الاصلاحية والاعمار

اولا — زيادة الا قطاعات الثروة القو النفط وذلك للنهو البلاد ، وانجاز الكبرى والحيوية وجيزة .

ثانيا — رعاية التعليمية بحيث تنشـ فى ابوظبى وكل عر البلاد . والنهو المدارس الثانوية و ومن ثم فان امارة ا الدولة الفريدة من العالم . اذ تقدم لنا داخل البلاد رواتب اجل ان تكون حا مواصلة الدراسة وتزيد هذه الرواتب التلميذ الى صف اعل فى ذلك ابناء البلاد ابناء الامارات والد الشقيقة .

ثالثا — الاسكان حيوى واساسى فى ولذلك فان عظمة ال مالا او جهدا فى ـ الوحدات السكنية ا فرد ان يسكن بيتا واسرته مهما كانت

رابعا — الزراعة اهم المشروعات الك وتجىء بعد انتاج الب تسبق فى المستقبل ا ذلك ان التوسع ا ابوظبى وخاصة فى اصبح ضرورة قومية تنطوى عليه البلاد مـ شاسعة صالحة للزر بالمياه الجوفية وبالاب

اقامة الصناعات الو

وقال سمو ولى مشروعات الزراعة فيها سيترتب عليه اق وطنية . كما ان ابوظ مصدرا كبيرا لتموين الخليج العربى بالخضر والفواكه وغيرها من

وفى ختام تصريح خليفة بن زايد ولى اننى ارجو الله ان ي تحمل اعباء المسئولية حسن ظن الشعب ولا بثقة حاكمها المخلص .

ولى عهـد أبو ظبى فى سطور

● الشيخ خليفة بن زايد ولى عهد امارة ابو ظبى ، فى العشرين من عمره ، وهو اكبر ابناء حاكم ابو ظبى ، متزوج وله ولد فى العام الثالث من عمره واسمه سلطان .

● حرص حاكم ابو ظبى منذ ان كان ولى عهده فى الثامنة من عمره على ان يصحبه فى رحلاته الى الخارج وكان اول بلد عربى زاره وهو فى التاسعة من عمره الجمهورية العربية المتحدة بعد ان مر بلبنان قاصدا القاهرة .

● تلقى ولى العهد تعليمه فى مدارس [العين] بالامارة ، وعهد والده الى بعض رجال العلم والدين بتعليمه علوم الدين والقرآن .

● زار عددا من الدول الاوروبية والعربية والاسلامية فى رحلات استطلاعية وسياحية واوفده والده فى بعض المهام الرسمية .

● من الصفات التى عرفت عن الشيخ خليفة اجادته الاستماع والانصات الى كل من يتحدث اليه والتكلم بصوت هادىء وحرصه على ارضاء كل الناس ، وحبه الاختلاط بابناء البلاد ، وتواضعه فى تعامله مع الشعب .

● يحرص ولى العهد الجديد على ان يكون مستشاروه ورجاله من العناصر العربية المخلصة ، ويتخذ احد شباب امارات الساحل — الشيخ فيصل القاسمى — مستشارا خاصا له ويلازمه فى جميع رحلاته الى جانب عدد من الشباب من الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان يعملون مع رجاله من ابناء الامارة .

● حضر آخر احتفال شعبى مع والده فى مدينة العين يوم الجمعة الماضى حيث اقامت الكشافة اول احتفال كشفى ظهر فيه الفريق المسرحى من تلاميذ مدارس العين ، وعرضوا على مسرح مكشوف تمثيلية عربية ، كما قدموا نماذج من الفن الادبى والموسيقى قابلها الشعب بالتصفيق والحماس .

هندس القتيل فى كندا

ت محاولة سابقة لاغتياله بقنبلة زمنية

شقيقة القتيل تروى فى مكالمة تليفونية من مونتريال تفاصيل الحادث !

يبحث البوليس الكندى عن سر جريمة القتل الغامضة التى لقى مصرعه فيها مهندس مصرى يقيم فى كندا منذ ٥ سنوات .

وفى القاهرة قالت زوجة المهندس القتيل التى جاءت الى مصر فى زيارة لاهلها منذ ٢٠ يوما ، انه قد جرت قبل ذلك محاولة فاشلة لاغتيال زوجها منذ ٤ شهور عندما اكتشف وجود قنبلة زمنية بمكتبه فى بلدية مونتريال ، ولم يتوصل تحقيق البوليس الى اكتشاف المسئولين عن الحادث .

وارجعت الزوجة فريدة سليم وقوع جريمة قتل زوجها لاحد سببين .. الاول نشاطه السياسى وقد تزايد بعد ان اشرف على افتتاح ناد خاص للمهاجرين المصريين فى مونتريال ، والثانى خلافات العمل بينه وبين بعض زملائه فى بلدية مونتريال خاصة وان كان يشغل وظيفة كبيرة فيها

ولقد كان اول خبر تلقته اسرة المهندس القتيل عن مصرعه برقية بعثت بها شقيقته سوزان التى تقيم معه فى مونتريال ، الى اسرته تقول « حادث فظيع تسبب عنه وفاة توفيق ، وستشيع الجنازة يوم ٢٢ ابريل »

ثم تلقت الاسرة تفاصيل الحادث فى اتصال تليفونى مع مونتريال ، ردت خلاله شقيقة القتيل ان بعض الاشخاص المجهولين قد تسللوا الى غرفة نوم شقيقها فى الفيللا التى يقيم فيها ثم حطموا رأسه بالاعمدة والقوا على وجهه سائلا كيماويا شوه ملامحه ثم فروا هاربين .. وقالت ان البوليس الكندى يبحث عن العلاقة بين حادث اكتشاف القنبلة الزمنية وبين مصرع المهندس توفيق سليم منذ ايام .

وقالت شقيقة المهندس القتيل ، ان شقيقها كان قد اسر لبعض اصدقائه قبل مصرعه بايام عن تخوفه من محاولة الاعتداء على حياته بواسطة اشخاص حدد اسماءهم ، وان اصدقاء المهندس القتيل قد ابلغوا البوليس الكندى باسماء هؤلاء الاشخاص ، وبدأ التحقيق معهم .

والمهندس القتيل عمره ٢٧ عاما ، وهو اب لطفل عمره ٥ سنوات وطفلة عمرها عامان ، وقد هاجر الى كندا فى يوليو سنة ١٩٦٤ ، وعمل مهندسا لتصميم المبانى بالحكومة الكندية بمرتب ٩ آلاف دولار [سنويا] ، ثم ارتقى فى وظيفته حتى وصل آخر مرتب له الى ١٥ الف دولار سنويا ، وكان يقيم فى مونتريال فى فيللا اشتراها منذ عامين بمبلغ ٢٥ الف دولار مع زوجته وطفليه وشقيقته سوزان وهى موظفة باحدى الشركات وشقيقه مهندس الطيران الذى لحق به بعد هجرته

وقد تخرج المهندس توفيق نسيم من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٥٤ ، ثم عمل مهندسا فى بلدية القاهرة ، ثم درس العمارة فى باريس لمدة سنة عاد بعدها ليعمل مقاولا خاصا فى القاهرة قرر الهجرة الى كندا فى سنة ١٩٦٤ □



نسيم وابنه شريف [٥ سنوات] وابنته التى ولدت بكندا



صورة زفاف المهندس توفيق نسيم مع زوجته فريدة سليم [سنة ١٩٦١]

اسرائيل تطلب

بقية المنشور فى صفحة ١

الذين خرجوا للرقص يتجمعون حول اجهزة « الترانزيستور » للاستماع الى انباء حوادث خطوط وقف القتال وما يذاع عن عدد القتلى والجرحى ، وهو عدد يتزايد يوما بعد يوم مما يجعل لهذه الخسائر وقعا شديدا بين الناس .

وقد اصبحت الاصابات بين الجنود الاسرائيليين مبعث قلق شديد . حيث يبدو ان لكل فرد قريبا أو صديقا فى جبهة القتال ..

وهناك ، الى جانب الخسائر فى الجنود ، مبعث آخر للقلق يتمثل فى الموقف بالنسبة للامن عند خطوط وقف القتال وهو موقف يتفاقم بصفة مستمرة من حيث عدد الحوادث وعنفها .

ويقرأ الاسرائيليون كل يوم عن الغارات التى تشنها وحدات الكوماندوز المصرية عبر قناة السويس . والرأى السائد ان المصريين قد اصبحوا قادرين على ان يعبروا القناة دون ان يتعرضوا لما كان العسكريون يسمونه « بالعقاب » فى منطقة تحتلها القوات الاسرائيلية ..

فى العام الماضى ، فى يوم ذكرى انشاء اسرائيل ، كان الوصول الى تسوية سياسية مع العرب يبدو صعبا ولو انه كان لا يزال ممكنا ، اما فى هذا العام فان الكثيرين يعتقدون انه ليست هناك اية فرصة للوصول الى حل . □

الجريح يتحدث

المنشور فى صفحة ١

لا انه اصيب بشظية ..
لعملية مثل التى قاموا
ت على اسلحته لم تكن نتيجة
.. ابدا فهو اراد ان يتأكد
ما على جميع افراد العدو
الدوشمة التى يتعامل
انه قنبلة يدوية .. امسك
اخرى ورفع مسمار
ه داخل الدوشمة
نبلة .. وتنفجر فور
ة لانفجارها تنفجر ذخيرة
المنطقة بصوت الانفجار
والشظايا .. وتصيبه
وسقط على
الرجال بعد ان
ه ليست خطيرة
الى الشاطىء الآخر
جريح الثانى ليتم نقلهما فورا
الى القاهرة .

سعيد بزيارة الرئيس
توجهه الفريق أول محمد
انه لم يقم بشىء غير عادى
يؤدى واجبه .. ويشعر
واجب عليه أن يقوم
العدو مازال موجودا فى

الة الارسال التى ساعدت
بعد بداية الاشتباك تقول
و الموجودة فى الموقع تتصل
ى بواسطة ممرات خرسانية
الممرات بدأ العدو يهرب
على أمل ان تكون هناك
الاشتباك معها ليفاجأ الجميع
للهجوم فى نفس الوقت ..
الى ساعة ونصف ساعة
ابات .. والعدو الذى يخشى
عليه فى اى وقت قام بزرع
هيطة الموقع بالالغام ولم يترك
واحد لاستخدامه وكان معنى
الممر الواحد انه هو الممر
التى يسلكه .. وعندما



احد شوارع بيروت ـ بعد حظر التجول فيها ـ وقد بدت فيه بعض السيارات التى قلبتها الجماهير فى المظاهرات العنيفة التى جرت صباح الاربعاء وتخللتها اشتباكات دامية بين قوات الامن والمتظاهرين المطالبين باطلاق حرية عمل المقاومة الفلسطينية وتمادى الموقف الى اعلان الطوارىء وفرض حظر التجول على ٦ مدن رئيسية [صورة بالراديو]

اعتقالات كبيرة بعد تجدد الاشتباكات فى لبنان

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد رفع حظر التجول الشامل ساعتين فى الصباح وساعتين بعد الظهر وهو يشمل ٦ مدن رئيسية بما فيها بيروت وطرابلس وصور وصيدا وبعلبك ، وجميعها تطوف بها الدوريات المسلحة التى تتولى حراسة المنشآت الحيوية وترابط فى الشوارع والمراكز الاستراتيجية .

وظهرت اليوم عدة صحف بها مساحات بيضاء بعد أن حذفت الرقابة منها بعض المقالات وكان فرض الرقابة العسكرية من بين الاجراءات التى قررتها الوزارة أمس فى اجتماع طارىء استمر حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم ، وقد أعلنت حالة الطوارىء أثناء هذا الاجتماع ومنحت قيادة الجيش سلطات لمواجهة اسوأ ازمة داخلية يتعرض لها لبنان منذ سنوات .

امس بممثلى منظمة « فتح » ليبحث الموقف واعلن اليوم انه سيجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين لاجراء محادثات تستهدف توضيح العلاقات بين الحكومة اللبنانية ومنظمات المقاومة ، وهى العلاقات التى اثارت الاحداث الدامية

صدى الاحداث فى اسرائيل

وقالت وكالة الانباء الفرنسية من تل ابيب ان الدوائر الاسرائيلية لم تخف قلقها من زيادة تعدد منظمات المقاومة الفلسطينية فى لبنان .

وقد حاولت سلطات اسرائيل التحريض على المقاومة بقولها ان الموقف الراهن فى لبنان يشبه من وجوه كثيرة الموقف الذى ساد عمان فى العام الماضى حين وقعت مواجهة بين رجال المقاومة وبعض العناصر فى الاردن □

التطورات السياسية فى لبنان

وكان السيد رشيد كرامى رئيس الوزراء قد قدم استقالته فى الاجتماع ، ولكن الرئيس شارل حلو اقنعه بالعدول عنها .

وفى هذا الاجتماع تم اقرار « مشروع قانون العلم » الذى ينص على التجنيد الاجبارى ، وكان هذا المشروع من بين المطالب التى ترددت فى المظاهرات التى قامت بها الجامعات والمعاهد منذ عدة اشهر .

وبعد الاجتماع اعلن السيد كرامى أن وزارته ستبقى فى الحكم ، ووجه كلمة الى الشعب دعاه فيها الى ان يرتفع الى مستوى المسئولية فى الظروف الراهنة لمجابهة العدو الصهيونى صفا واحدا ..

وقال انه ليس هناك ما يدعو الى الخلاف « مادام الجميع متفقين على وحدة الهدف » واكد ان لبنان سيظل يتعاون مع الدول العربية فى سبيل نصرة حق الشعب الفلسطينى وتأييد نضاله تأييدا مطلقا .

كما اعرب رؤساء الوزارات السابقون ورؤساء الكتل النيابية ، عن تأييدهم للحكومة وتأكيدهم لضرورة استمرارها فى الحكم ، ودعوا الى ان يقف لبنان يدا واحدة لدعم الجبهة الداخلية .

وكان السيد رشيد كرامى قد اجتمع

تنظيم توزيع السلع الهندسية على تجار التجزئة

تقرر وضع تنظيم شامل لتوزيع السلع الهندسية على المشتغلين بتجارة التجزئة بكافة المحافظات ، صرح بذلك المهندس حسنين محمد حسنين رئيس المؤسسة الهندسية بقطاع التموين ، وقال انه اعتمد برنامجا اسبوعيا للاجتماع بتجار كل صنف على حدة ، لدراسة آرائهم وملاحظاتهم على الحصص الشهرية المقررة لهم ، ومدى رغبتهم فى تشكيلها بحسب احتياجات وأذواق المستهلكين بكل محافظة ، وأضاف رئيس المؤسسة أنه بدأ فعلا بشعبة المصدرين وتجار ادوات التصوير ، كما يجتمع يوم الاحد ٤ مايو القادم بشعبة اصحاب المكتبات وتجار الادوات الكتابية ، ثم يلى ذلك برنامجا لكافة تجار السلع الهندسية الاخرى ، وسيقدم رئيس المؤسسة تقريرا مفصلا الى السيد محمد مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية فى نهاية هذه الاجتماعات لاعتماد خطة التوزيع الجديدة

اتفاق جديد للتجارة يوقع مع سوريا

يوقع فى القاهرة يوم الاثنين القادم اتفاق جديد للتجارة والدفع بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا للعام المالى ٦٩/١٩٧٠ . وسيوقع الاتفاق من الجانب العربى السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد ومن الجانب السورى السيد زهير الخانى وزير الاقتصاد السورى

وكان الوزيران المصرى والسورى قد ناقشا امكانيات التعاون المشترك بين مصر وسوريا والعراق .

مؤتمر لسفراء الهند فى ١٤ دولة عربية

دعت وزارة الخارجية الهندية سفراءها فى ١٤ دولة عربية الى مؤتمر دبلوماسى فى دلهى يبدأ يوم ٢١ مايو ويستمر لمدة ١٠ ايام ، وستكون مهمة المؤتمر مناقشة الوضع فى العواصم العربية ، وعلاقات الهند مع كل دولة عربية على حدة ، وارتباطها بالمنطقة ونظرتها الى الشرق الاوسط على ضوء التقارير التى يتقدم بها السفراء من رأيهم فى الموقف .

ويطير السيد ابا بانت سفير الهند فى القاهرة الى دلهى قبل انعقاد المؤتمر بعدة ايام ليقدم تقريره الى حكومته ،

حجم الاستثمارات تحدده اللجنة الرباعية

تعقد اللجنة الرباعية آخر اجتماع لها صباح غد لبحث الاطار العام لاستثمارات مشروعات التنمية فى العام الجديد ، تمهيدا لتحديد الحجم الكلى لهذه الاستثمارات قبل عرضها على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم . وسيتم تحديد الحجم النهائى للاستثمارات فى ضوء النقد الاجنبى المتاح وأولويات المشروعات التى سيتم تنفيذها والتى بحثتها اللجنة الرباعية مع الوزراء .

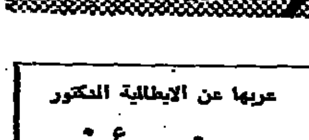
وقد عقدت اللجنة الرباعية للاصلاح المالى والاقتصادى اجتماعا امس برئاسة المهندس صدقى سليمان وزير الكهرباء وتم بحث استثمارات الخطة لعام ٦٩ ـ ٧٠ لوزارتى الاقتصاد والتموين وهيئة قناة السويس وهيئة نقل الركاب بالاسكندرية .

هذا من الأهرام

الهـم الـدفين

قصة قصيرة

لالبرتو مورافيا



عربها عن الايطالية الدكتور

حسين مؤنس

في مناسبة سابقة ، وعندما عرضت رواية « الملل » ، تحدثت عن البرتو مورافيا ، وأفضيت الى القارىء بما اجتمع عندي عن فنه القصصي وخصائصه التي جعلت منه صدرا للقصة الايطالية المعاصرة .

واحسب انني اثناء هذه الرحلات الطويلة في عالم الكتب والكتاب قد عدلت موقفي شيئا من صراحة مورافيا وحرصه على أن يصف نساءكما يبدين له بعين الغريزة الصاحية المتوفزة ، وهذا هو الشيء الذي كنت انكره عليه فان الامر بالنسبة للرجل — كما بدا لي من قصص كثير له قراته بعد ذلك — أمر تحقيق والتزام للدقة ليس الا ، بل هو أمر احساس صحيح بالحقيقة الكبرى في كيان البشر ، حقيقة الجنس وهي بالنسبة لرجل مثل مورافيا حقيقة عادية ، ليس فيها مايخجل الا اذا تكلف الانسان ذلك عامدا متنطعا .. وهنا يكون فيها مايخجل بالفعل ..

والقصة التي أعرضها اليوم نموذج من فن مورافيا في القصص القصيرة ، فهي لمحة نفسية ، أو قل خاطرة نفسانية .. ولكنها خاطرة بالغة العمق والصدق ، وهي وحدها ناطقة بالفعل بأن البرتومورافيا أديب كبير حقا ..

ولد مورافيا في روما سنة ١٩٠٧ ، واسمه الحقيقي هو البرتو بنشرل ، وقد كتب عشرات الروايات ، ولكن غرة انتاجه مازالت « بنت روما » La Romana ، وقد نشرها سنة ١٩٤٧ .

أوقف لورنزو السيارة والتفت نحو الشاب وقال : « والان .. هل أنت صاعد معي الى فوق أم تحب أن تبقى هنا .. ؟ .. »

فرآه يهز كتفيه بطريقة تنم عن كسل وقح ويقول ، « ومن هذا الذي سيصعد الى فوق ؟ .. أما أنا فلن أفعل حتى ولو كنت ميتا .. »

فجعل لورنزو ينظر اليه هنيهة دون أن يقول شيئا . كان يشعر بالنفور من هذا الوجه الانيق الفاسد الشديد السمرة بعينيه السوداوين الرطبتين اللتين تشبهان عيون النساء حجما وشكلا ، وانفه القصير الشهواني وشفتيه المنتفختين اللامعتين المكتنزتين ، بل كان يشعر حيال هذا الوجه بحيرة شديدة فجعل يقول في نفسه : « كيف لم يستطع والدا هذا الغلام أن يلاحظا أي شيء على سلوكه ؟ ان هذا الوجه ينطق بماوراءه » . وشعر لورنزو بضيق وقال : « ليونللو .. اذا كنت ستأخذ الامر على هذه الصورة فقد كان من الافضل الا تأتي الى هنا .. »

□ ولكن كيف ؟ ينبغي أن أنظر الى هذا الامر أيها المحامي ؟

● هل تعرف أنه ربما آل أمرك الى السجن ؟

فنظر الغلام اليه ، ثم أراح نفسه على مقعد السيارة مستلقيا نصف استلقاء ومرسلا رأسه الى الوراء ، فبدت رقبته مستديرة قوية طالعة من فتحة الجرسي الذي كان يلبسه ، ولكنه لم ينبس بكلمة . وهذه كانت طريقته في الاجابة على الاسئلة المحيرة . وعاد المحامي لورنزو الى الكلام في اصرار فقال : « هل يستطيع الانسان أن يعرف على الاقل لماذا فعلت ذلك ؟ » .

وعاد الصمت ، وأرسل الشاب نظراته الى أسفل خلال أهداب عينيه الطويلة ، مما أغاظ لورنزو ، فاندفع يسأل : « لماذا اذن أتيت الى ؟ » .

في هذه المرة قرر ليونللو — الغلام — أن يتكلم ، فقال في بطء وازدراء :

« أتيت اليك لانني حسبت انك أقدر على الفهم ، ولكن اذا مضيت تسألني هذه الاسئلة فمعنى هذا أنني أخطأت »

□ أخطأت في ماذا ؟

● في مجيئي اليك ..

فقفز لورنزو خارج السيارة وأغلق بابها في عنف شديد وقال :

□ حسنا .. اذن فابق أنت هنا ، وسأصعد أنا ..

ولكنه عندما ترك السيارة وراءه نظر فرأى الغلام يشير بيده مستدعيا اياه دون أن تتغير جلسته البليدة المسترخية فوقف وسأل في غيظ :

□ والان ، ماذا تريد ؟

● سجائر !

— اليك السجائر

والقى لورنزو بالعلبة في وجه الغلام ودلف داخل البيت .

وعندما وقف أمام المصعد رأى بطرف عينه هيئة نسائية في الشارع خارج البيت ، رآها تقترب من السيارة وتتحدث الى ليونللو . عرفها في الحال ، فقد كانت « جيليولا » لخت الغلام . واذا كان وجه ليونللو وسلوكه يشبهان وجه شاب كثير الصخب من أهل الضواحي وسلوكه ، سواء أكان ذلك طبعا فيه أم تطبعا ، فان جيليولا كانت تحمل الكثير من خصائص نساء هذا الطراز من الناس فقد كان جسدها اللدن يسرف في الاهتزاز عند الارداف ، وكان وجهها غفلا لاينم عن شيء ولاجبهة فيه ، وكانت عيناها شديدتي الاتساع وكذلك كان فمها . فتلكأ لورنزو الى جانب المصعد عمداحتى تأتي وتصعد معه .. وبالفعل رآها أخيرا تقبل نحوه مارة بالرخام اللامع الذي يغطي جدران الردهة الفسيحة . كانت نصف عارية في ثوبها الذي بدا وكأنه صنع من منديل ، فقد كانت كتفاها عاريتين وكذلك كانت ذراعاها والجزء الاعلى من صدرها وساقيها الى ما فوق الركبتين . ولاحظ لورنزو أن تصفيف شعرها على الصورة الجارية اذ ذاك — على هيئة تاج بيضاوي مستطيل — يزيد في وضوح ضيق جبهتها ، ولم تكن سنها أكثر من ثيراطين ، ويؤكد كذلك الضخامة والقوة الحيوانيتين اللتين كانتا تميزان النصف الاسفل من وجهها .

دخلت جيليولا المصعد ، ودون أن تحيي لورنزو سألته :

● ماذا جرى لليونللو ؟ لماذا لايريد أن يصعد ؟ ولماذا يختفي في سيارتك ؟ فدخل المصعد بدوره وقال وهو يقفل الباب :

□ ليونللو واقع في متاعب ..

● لقد أوقع نفسه في مشكلة ، أليس كذلك ؟

□ مشكلة سيئة جدا ..

● ولكن ، ماذا فعل ؟

□ أيتها الذكية .. لو أنني أخبرتك لشاع الموضوع في روما كلها في الحال

● على أي حال ، أستطيع أن احزر الموضوع حزرا قريبا جدا من الحقيقة . فقد كان ليونللو والاولاد الاخرون يقولون دائما انهم يريدون أن يفعلوا شيئا يكسر ملل الحياة الرتيبة ..

نطقت بهذه الكلمات وكأنها تستعيد نصها من ذاكرتها ، وقالتها على نحو من الجدية الماجنة جعل لورنزو يبتسم رغم ارادته ، وقال :

□ اذن فقد كانوا يقولون هذا ، أليس كذلك ؟

● نعم ، وقالوا أيضا أنهم سيفعلون شيئا يجعل الصحف كلها تتحدث عنهم ، فأردت أن أشترك معهم ولكنهم رفضوا وقالوا ان هذه الاشياء ليست للنساء ..

ووقف المصعد ، وخرجا الى فسحة لم تكن أقل من ردهة مدخل البيت لمعانا بالرخام . والتفت لورنزو نحو الفتاة وتناول ذراعها وقال لها : « خذي بالك جيدا مما سأقول لك : اذا كنت تحبين أخاك فلا تذكري لاي انسان الاشياء التي قلتها لي الان .. »

● لن أقول شيئا اذا انت قلت لي ماذا فعل لورنزو ، والا ..

ولم تكمل كلامها ، لان لورنزو أمسك بذراعيها معا وقال :

□ لاتصطنعي البلاهة . لاينبغي أن تقولي شيئا . هذا كل مافي الامر ..

وأمسك بها مشددا ، فرآها تنظر اليه دون أن يبدو عليها انها شعرت بأي اهانة . ثم قالت في لهجة هي أقرب الى الزهو :

● ما أغرب معاملتك اياي !

وخطت نحوه حتى لامس جسدها جسده في حركة مثيرة ، فأرسلها سريعا وقال معجلا :

□ وعلى العموم فان موقف ليونللو أقل خطورة من موقف الاخرين ، فاذا أنت لم تتكلمي فربما خرج منها سليما ، فحسبك تصنعا للبلاهة ..

فقالت الفتاة ساخرة :

● أي طريقة غريبة في الكلام من محامي العائلة !

وهنا انفتح الباب وظهر خادم يلبس جاكتة بيضاء ، وأشار اليهما بالدخول الى ردهة المدخل . وقالت جيليولا :

□ وداعا يا حضرة الابوكاتو ..

ومضت عنه تهمهم وتتراقص سائرة في الدهليز المظلم ، في حين تولى الخادم قيادة لورنزو الى غرفة الاستقبال .

كانت هناك جوليا أم ليونللو تنتقل من موضع لموضع في الغرفة ومعها رجل أصلع يمسك في يده بشريط قياس . صافحت لورنزو دون اكتراث وهي تقول :

● معذرة .. لابد أن أتحدث لحظة مع المنجد لاناقش معه موضوع الاغطية الصينية للكراسي . سآتي اليك بعد دقيقة :

وفكر لورنزو اذا كان من الافضل له أن يتحدث الى جوليا قبل أن يكلم زوجها وانتهى الى أن ذلك ربما كان ذا فائدة . فكل شيء في ذلك البيت يتوقف أصلا على جوليا . وفي أثناء ذلك جلس في كرسي ذي مساند كبيرة لليدين وجعل يتأملها وهي تناقش المنجد . كانتطويلة نحيلة تلبس ملابس رمادية وسوداء ذات أناقة خالية من الروح ، على النحو الذي تمتاز به نساء كثيرات من ذوات الثراء المسرفات في الوداعة . وكانت تتخلل شعرها البني المرتب بعناية خصلات من البياض ، وكان في عينيها الزرقاوين الصغيرتين الفاترتين بريق يبعث على القلق .

وأخيرا صرفت جوليا المنجد وأقبلت فجلست الى جانب لورنزو وبدأت تتكلم — كما هو دأبها — عن متاعبها التي كرست نفسها لها دون ملل ، وكانتتقول ان هذه الاسرة تسبب لها من الهموم مايكفي لقتلها .. كانت تتكلم في سرعة كبيرة ، فترسل الجملة في اثر اختها على عجل حتى لو لم يكن بين الجملتين رابط ، كأنها واحد من أولئك المدخنين العصبيين الذين يشعلون سيجارة جديدة من بقية السيجارة المنتهية . وان الانسان ليظن — وهو يصغي اليها — انها تخشى أن يقاطعها لورنزو وأنها علمت سلفا أن لديه شيئا غير مستحب يريد أن يبلغها اياه . وقد حاول لورنزو مرارا أن يطلق سراح الكلام الذي ظل حبيسا على طرف لسانه قائلا :

— اسمعي ياجوليا .. الموضوع متعلق بأولادك .. لابد أن أتحدث اليك في أمر ليونللو ..

ولكنه كان في كل مرة يرتطم بحائط من الكلمات ، حائط متنقل ولكنه مانع في نفس الوقت . وكان يدور في ذهن لورنزو أنه من الغريب أن الانسان يشعر وهو يصغي لحديثها بأن كلامها ينمبوضوح عن انها راضية عن نفسها وانها مرتاحة الضمير وانها مطمئنة الى انه لاتثريب عليها في شيء .. ولكن سرعتها في الكلام بل عصبيتها اثناءه تبدو وكأنها تنم عن هم محزن عميق . بدأت حديثها عن الاغطية الصينية اللازمة للاثاث ، ومن الاغطية انتقلت الى الاجازات وقضائها على ساحل البحر أو على الجبال ، ومن الاجازات استطردت الى الكلام عن الجديد في أمر اليخوت أو القوارب كما كانت تسميها ، ومن القوارب وصلت الى الكلام من ولديها — وكانت تسميهما : أطفالي — وكانا — كما قالت — مدعوين الى حفلة على واحد من هذه القوارب . وهنا ، ودون أن يكون هناك أي رابط أو فاصل في الكلام ، بدأت تصف بأدق تفصيل حفلة اقامها ابنها ليونللو وبنتها جيليولا منذ زمن قريب لاصدقائهما على سطح البيت ، وقالت : « .. بل انهما قدما بعض الالعاب ، ولكنهما أخرجانا من المكان — أنا وفيديريكو — قائلين : « ان هذه الالعاب غير مناسبة للكبار .. انها لمن تقل سنهم عن ثمانية عشر عاما .. » .. أليس ذلك لطيفا ؟ ..

وانفتح الباب ، ودخل فيديريكو — زوجها — بخطى متثاقلة ، خطى رجل تحرك بعد جمود طويل اجباريا . كان طويلا مفتول الجسم وان كانت كتفاه منحنيتين بعض الشيء ، وكان وجهه بملامحه الجميلة المتناسقة يبدو للناظر من قرب مشوبا بالتجاعيد حول العينين الزرقاوين والفم الذي لايزال شابا . وكانت جبهته تبدو للنظرة الاولى فسيحة ومضيئة ولكنك اذا نظرت اليها بامعان أكثر تبينت انها ليست الا صلعة . وبخلاف جوليا التي كانت عاجزة عن التوقف عن الحديث كان فيديريكو — كما عرفه لورنزو — مالكا لزمام كلامه أكثر من اللازم ، فكان حديثه يقتصر على سلسلة من أنصاف الجمل وهزات الرأس ، وهو أمر يبدو وكأنه ينم عن خوف عميق لم يكن في أساسه ليختلف اختلافا شديدا عماكان يملأ قلب زوجته .

سار فيديريكو نحو لورنزو وحياه بحرارة كأنما أراد بها أن يظهر انه يتجاهل زوجته . وقد خيل للورنزو أن الحرارة التي تكلفها في التحية كلفته جهدا طائلا . ومضى لورنزو ينظر اليه فتبين انه — على العادة — أمضى ليلة سيئة ، فقد كان يعاني من الارق وما كان هو يعبر عنه بقوله ان جهازه العصبي كان ممزقا قطعا . وقال فيديريكو في صوت ضعيف : « لنذهب الى السطح .. هل لك في ذلك ؟ » .

وذهبا الى السطح الفسيح الذي كان في واقع الامر حديقة سطح حقيقية رابضة تجاه المنظر العام للمدينة . كان الجو حارا ، وكانت شمس الصيف تلهب طوب الارضية نافذة خلال الظلال القليلة للنباتات المزروعة في صناديق . واتجه فيديريكو نحو جانب من السور يظهر الانسان منه بمنظر لنهر التيبر وجبل مونت ماريو . كان يسير بخطوات واسعة محركا رأسه في عنقه هذه الناحية وتلك شأن من يحس انه يختنق فيبحث باحثا عن الهواء دون جدوى . وما كادا يبتعدان عن غرفة الاستقبال حتى قال لورنزو : « اسمع .. لابد أن أتحدث اليك » .

في هذه اللحظة كان فيديريكو ينظر الى الشارع اسفل البيت ، وبدا وكأنه يتأمل سيارة لورنزو الواقفة الى جانب الطوار صغيرة وحيدة وسط مساحة واسعة شهباء من الاسفلت . ثم التفت الى فيديريكو وقال : « تريد أن تتحدث معي ؟ آسف ، هذا مستحيل اليوم » .

ففتح لورنزو عينيه دهشا وقال : « مستحيل . ولم ؟ » ..

وهنا رأى وجه فيديريكو كله ينكمش كأنما أصابه تقلص أو ألم مفاجيء آخر ثم قال : « ان ذلك محال ، فان ذهني ليس هادئا بما فيه الكفاية . انني لم أغلق عيني طوال الليل لحظة برغم ما أخذت من المنومات . باختصار ، انني أجد نفسي في حالة غير طيبة » . وقال بعد ذلك أشياء أخرى في هذا المعنى . وكان وجهه المشدود المنكمش ولهجة صوته العصبي المرتعش ، كل ذلك كان ينم عن انسان يعاني ألما حقيقيا . وذلك الالم الذي كان الرجل يعانيه هو الذي جعل لورنزو يرى انه ربما لم يكن من الحكمة أن يحدثه عن ابنه ، ولكنه قال بعد ذلك مصرا على ضرورة الكلام : « لاحظ أن الموضوع من نوع لايحتمل التأجيل » .

فعاد فيديريكو يلقي ببصره الى السيارة الرابضة أسفل في الشارع حيث كان ليونللو قابعا في الانتظار ، وقال : « ليست هناك أشياء لاتحتمل التأجيل . انها تبدو دائما عاجلة ، ثم .. أرجوك .. عد الى من الغد ، عد غدا .. حتى في الصباح .. سأكون قد نمت ، وسنستطيع أن نتحدث في هدوء .. »

□ ولكنه موضوع هام بالفعل ..

● ولهذا ، أي نظرا لاهميته ، فانني لاأريد أن أعرفه .. لاأريد أن اشغل نفسي الا بأمر ذي أهمية ..

□ اذن فانت لاتريد حقا ؟

● لا تصر .. أرجوك ..

ووضع يده على كتف لورنزو ، ودون أن ينتبه جعل يدفعه نحو غرفة الاستقبال ولاحظ لورنزو أنه كلما حاول الكلام انكمش وجه فيديريكو بصورة عصبية ، فقرر أخيرا فيما بينه وبين نفسه الايقول له شيئا . سيفعل هو مايستطيع من أجل ليونللو . أما جوليا وفيديريكو اللذان لايريدان أن يعرفا شيئا — كل على طريقته — فسيعرفان من الصحف سوء ما فعل ابنهما ، وربما لن يعرفا عنه شيئا أبدا . واعتذر عن عدم استطاعته تلبية دعوة للغداء وجهها اليه فيديريكو وحياه ، ثم صافح جوليا ومضى الى ردهة المدخل .

وهنالك كانت جيليولا رابضة كأنماكانت في انتظاره .. برزت اليه من الظل وقالت : هل تحدثت الى أبي وأمي ؟

□ لا . ولكن — ان جئت للحق — لاتخبريهما بشيء ..

● ولكن .. من سيقول شيئا على الاطلاق ؟ لابد أن تكون متأكدا ..

□ مم ؟

● من أن الشخص الوحيد في هذا البيت الذي تستطيع أن تطلعه على كل شيء هو أنا ..

□ ربما كنت على حق ..

وأغلق باب المصعد ، فأخذ طريقه الى أسفل □



سمعت صوتها
يجيء من منابع الانهار
يذيع سر هذه الاشجار
تحيطه النجوم والاحلام
الوردة الحمراء فوق الشام
تمد نحو قبة الحسين في العراق
اوراقها الخضيبة الجناح
تريق شوقها على البطاح
وتسقط الامطار
على جبال النار
لم تحترق أعوامها العشرون
من أجل فارس وسيم
يقيم عند بابها
ويرتقي أشعة القمر
اذا أتى المساء
يبثها لواعج الغرام
شادية .. نابلس
من الذي يطيق أن يرى عذاب القدس
ولايموت في سبيلها
تقدمت وفي يمينها اللواء
وفي ضميرها الوطن
وفي مغيب الشمس
بتابعت رصاصتان
فطلقة اصابت الشجر
وطلقة اصابت الجبين
وازهرت اعوامها العشرون في الدماء
حديقة حمراء
وتم حبها الى الابد
فقد تحقق اللقاء

محمد ابراهيم ابو...

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مطلوب استئجار

★ شقة بوسط البلد لعيادة اول دور او بالاسانسير ت ٦٢٦٢٩ — ٦٠٢٩٣

★ مطلوب شراء او استئجار صيدلية بالقاهرة المخابرة صيدلية ريفولي ت ٩٨٢٢٦٥ و ٩٨٠٩٠٩

للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقي ت ٤٣٩٢٣

دور بالجناين بفيلا لوكس مكونة ٦ غرف بالزيت والباركيه وحمامان بهليوبوليس بالحي الثالث ٦ عثمان الساعي محطة الاتوبيس التالية لكلية البنات

★ مخزن بالعجوزة مساحته ٣٠٠م يصلح لشتى الاغراض تليفون ٨٠٣٧٠٣

★ للايجار مخازن مسورة ٦٠٠ م ١٢٠٠ م فأكثر بشبرا منطقةصناعية ت ٤٨٩٩٢

★ دور بفيلا ١٢ بلوك ٥٨ منطقة اولى مدينة نصر ٥ حجرات لوكس مخفض بمدخلين بدون مقدم ت ٨٠٣٤٩١

للايجار

★ غرفةمفروشةبها جميع الكماليات بشارع رمسيس ت ٨٣٠٧٠٥

★ شقة مفروشة فاخرة ٤ حجرات شارع مظهر بالزمالك ت ٨٠٢٦٢٩ و ٧٨٩١٠٨

★ للايجار حجرتان خاليتان بوسط البلد لمكتب لمهندس لمحاسب لتاجر ت ٣٣٣١٤

★ شقة وغرفة مستقلة مفروشتان بوسط البلد ٢٥ ج و ١٥ ج المخابرة ت ٣٣٩٣٦

★ ارض مساحتها ٣٠٠ م جزء مسقف تصلح ورشة ومخزن ومصنع ت ٨٣٠٤٩١

★ شقة مفروشة بمصر الجديدة حجرتان كاملة المعدات ٢٥ جنيها ت ٨٦٤١٨١

★ شقةمفروشةبالتليفون ٥ حجرة ٦١ ش الانصار بالدقي دهان زيت ت ٨١٢٤٥٧

★ بمصر الجديدة شقة مفروشة بالكماليات غرفتان وصالة وتراس ٢٥ م ت ٨٦٨٥٨٢

★ شقة لوكس ٤ غرف وصالة بالمعادي وتورتين للمياه مخفضة ١٦ ج و ٢٥٠ م ت ٨١٤٧٢٦

★ شقق ممتازة حمامات لوكس اربعة غرف بشرق حلوان بايجار معتدل الاتصال تليفونيا ٨٦٤٠١٠

للايجار

★ شقة مكونة بغرفة وملحقاتها ١٩ عبدالحميد ابوهيف هليوبوليس

★ شقة ٥ حجرات ٧ ج بالنيل محطة الباشا ٩ شارع عبده بدران

★ للايجار شقة مفروشة لوكس بالكماليات على النيل امام كوبري الجامعة بالمنيل غرفتين وصالة ت ٨٦٣٨١٠

★ شقة خمس غرف وصالةباركيه شارع على عبد الرازق ١٠٦١/٨ محطة المترو بعد جامع الصحابي بالنزهة بمصر الجديدة ٥٠٠ر٢٣ والعوائد ت ٨٦٩٠٤٨

للتمليك

فرصة العمر ..

للتمليك شقق وفيلات فاخرة لوكس بعمارة جديدة باول ميامي وآخر سيدي بشرترام ٢ بالاسكندريةوتطل على البحر بشروط حسنة جدا ملك الحاجة دولت ابراهيم عبد العزيز والمخابرة مع الوكيل المتوفى الحاج فؤاد عبد الجواد ١٩ ش السبتية بالقاهرة تليفون ٥٧٤٤٥

أختام مفقودة

★ فقد ختم زينب فرج رزق بالجيزة وليست مدينة لاحد وجدته

لاحظات حـول حركـــة الشعـــر فى الأرض المحتـلة

بقلم
معين بسيسو

بريشـــة : **يوسف فرنسيس**

« فرانزكافكا » ، « مجرفة من الفحم » ، نقرأ عن ول تماما فى حجرته بالطابق الثانى ، والرجل معزول ستطيع الصراخ ، ولكنه غير قادر على الحركة ابدا نادر مثلا على ان يهبط الى الطابق الاول ، او ان يفتح ويصرخ فى عابرى الشارع : لقد كان الرجل حبيس ربعة ، والعاصفة الثلجية تهاجم بقسوة .

مل‍ء حنجرته .

ن الفحم ..

يجوز صاحبة المنزل فى تضع يدها على اذنها وقد الرجل بصرخة العاصفة هى الاخرى :

ن ينادى ..؟

بنادى منذ كان ذلك الرجل د حتى الموت .. ، لم حنجرته ، وعبر اذنى تلك اخذ يتجمد حتى الموت ال تضع يدها على اذنها امرة بالصمم ، وترفع :

ن ينادى .. ؟

● ● ●

فلسطينى الى حد بعيد كان فرانزكافكا ، « فقد فقدت ى » لم يكن يتقدم له غير ه الصراخ ، « واوركسترا ى » لم تكن تقدم له غير يلى الصارخ ، ومراحل صار التى مر بها وما كن تقدم له غير الصراخ ، الرجل الصارخ ابدا ، فى الحجرة المنسية والحجرة ..

لم الشاعر الفلسطينى غير الك لهما ، اما طريق لزنزانة او طريق الصراخ ى فى التظاهرة السياسية ، د مكانه بين الصارخين المهاجر الفلسطينى » ، بين صدورهم بالاحجار ه ونحيب المأساة

والشعراء العرب ، لم تكن مسبوعة مأساة بدم الشاعر فى تلك المرحلة ، فلقد ع فلسطين ابان ونضالات الوطنية » ، بل مساريون فى بورصة لكن عبر كل المآسى التى مر فلسطينى ، ليس فى الارض ى خارجها ايضا ، لم يكن لا فى الاتجاه السياسى حين كانت تتعرض القصيدة ة لخطر الاعتقال او وما هو اكثر شرا من المصادرة ، فلقد كان وضعهم وز فرانزكافكا — وهى احسن — تضع يدها على اذنيهما

لذى ينادى .. ؟

● ● ●

عرب كانوا مشغولين ، اما فاتى الفكرية الرسمية للادب و بالصراعات الداخلية فيها تهرجانات ومحللين للادب يا ، او بارجاع جذور هذا ربى او ذاك الى — سان او ت . س . اليوت أو سخ .

اح يفرض « الزار الادبى فعبثا يحاول احد ان فيلة الباليه » ، فى مناخ « القلقشندى » بج الاعشى فى كتابة من النلال ان يتكلم احد شعراء الذين راحوا يتحدون دهم طغيان ذلك الرجل الذى لا الا حينما يضع العمامة ، نقرأ وندرس كتاب « كليلة حديقة حيوانات تنطلق فيها كلم الحيوانات ، وانطمست ح صورة المحرقة التى بد الله بن المقفع » .. ة الهدهد .

س مراحل يقظة التسمير فى حياتنا الادبية او فى انية نسبيا والتى كان يحاول نقادنا ان يكتبوا حتى على بعض اجتهاداتهم او ما اسرع ما كانت الايدى على كتاب « الشعوبية » بية » او غير ذلك من لتى تقيأ فوقها كتبة كل عبر مراحل التاريخ .. ا ، لاننى على يقين ان نقادنا يرون ظهورهم لا مبالين .. او جامدين .. مهمة طمس تقاليد ادب عبر تاريخهم ، لا يمكن يكونوا مدافعين امناء عن ية او ان تحركهم اية مجزرة يقع هنا او هناك .. فلوركا قبل اكثر من ثلث قرن .. كان انه سيكون بمنجاة من الكعب فاشية لو انعزل سياسيا ، ل بطاقة سياسية او ادبية ومع ذلك فحينما امسكته لمردة بلوركا لم تسأله عن وانما سألته ان يركض وكأنه حتى حافة ذلك الوادى ، وا الرصاص على مؤخرة وكان مصرعه بهذا الاسلوب الوحيدة التى امتدت بها يده ع الوادى ..

● ● ●

فتت حركة النقد الرسمية لبعد صائد الشعراء فى الارض وكأن الارض قد انشقت فجأة با تلك القصائد وجاءت المباغتة م على انقطاع صلة حركة النقد بمصر . بذلك الفن الذى فرضته مجزرة منذ مأساة ١٩٤٨ وانا حركة النقد قد بوغتت وانها عزلة لان قصائد الشعراء فى لمحتلة — فى غالبيتها — كانت تنشر قبل الخامس من بشكل علنى ، وعلى صفحات المجلات العربية « كالاتحاد » يد » و « الغد » الناطقة باسم يوعى الاسرائيلى — حزب

فلتر » — « توفيق طوبى » .. وان تلك القصائد ايضا قد اخذت طريقها فى دواوين شعرية صدرت فى الارض المحتلة ، واستطيع القول ان معظم القصائد التى كتبها شعراء الارض المحتلة قد نشرت فى جرائد ومجلات الحزب الشيوعى العلنية ، ثم بعد ذلك شقت طريقها عبر الاسوار الى الجرائد والمجلات العربية ، وهناك ملاحظة أساسية بالنسبة للشاعرين العربيين الفلسطينيين اللذين يتصدران الحركة الشعرية فى الارض المحتلة وهما الشاعران محمود درويش وسميح القاسم ان الاثنين يحملان بطاقة عضوية الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، وهذه الملاحظة لا بد منها لسبب رئيسى هو ان الجماهير العريضة من القراء وبعض دوائر المثقفين العرب لا تعرف البطاقة السياسية لهذين الشاعرين ، وهذا راجع فى تقديرى الى المحاولات غير الاخلاقية التى قام بها بعض النقاد العرب او المحللين او المؤرخين لقصائد الارض المحتلة ، فبعضهم حاول ان يلقى بمعطف تنظيمه السياسى على هذا الشاعر او ذاك ، والبعض الاخر عمل على انتزاع كل ما يشير الى البطاقات السياسية لاولئك الشعراء وخلال دواوينهم .

وعملية التزوير هذه امر لا يمكن ان يخدم لا قضية الشعر ولا قضية النقد ، فخداع الجماهير والكذب عليها لا يمكن ان يتقدم بقضية شعر او قضية نقد .

● ● ●

ومرة اخرى لا بد من العودة الى حركة الشعر فى الارض المحتلة ، هذا الشعر الذى لم يكن نباتا شيطانيا اورق وازهر فوق ارض الكارثة ، كما حاول ان يصوره بعض النقاد ، وهذا الشعر لم يكن مقطوع الصلة ابدا بتيار الحركة الشعرية العربية ولا مقطوع الصلة ابدا بجذورها وفروعها ولم يكن انتفاضة بالسلاح فى وجه الشعر العربى التقدمى ولا منجنيقا ينصب لضربه بالحجارة .. فمحمود درويش وسميح القاسم وغيرهما من شعراء الارض المحتلة يدليان بشهادتهما فى هذه القضية ويقولان فى الحديث الذى جرى بينهما وبين الكاتب محمد على دكروب — مراسل مجلة الطريق فى موسكو —

« لقد فتحا عيونهما كشاعرين على قصائد بعض الشعراء العرب وذكرا اسماء اولئك الشعراء ، وانهما ايضا قد تأثرا الى حد بعيد بتلك القصائد التى أسهمت فى بنائهما كشاعرين » ..

وهذه الحقيقة ، حقيقة الاتصال الشعرى بين حركة الشعر فى الارض المحتلة وبين حركة الشعر خارج الاسوار ، حاول بعض النقاد والمؤرخين ان يقوموا بعملية طمس لها اذ انها تبطل عنصر المباغتة والمفاجأة بالنسبة لظهور تلك القصائد ، او تبطل عنصر اكتشاف النقاد المفاجئ لهؤلاء الشعراء ، وعملية الطمس سارت فى خط واحد مع عمليات الاختطاف لاولئك الشعراء وتزوير وجوههم ، ومع محاولات عزل حركة الشعر التقدمية فى الارض المحتلة ، عن حركة الشعر التقدمية خارج الارض المحتلة ، ووضع الحركتين فى مواجهة بالسلاح .

والسؤال الذى يطرح نفسه الان ، ما هى طبيعة ذلك الحدث الفنى الذى اسمه الشعر فى الارض المحتلة .. ؟ ان حركة النقد العربية قد سارت ولا تزال تسير فى اتجاهين رئيسيين :

اما المبالغة الى اقصى حد من قيمة هذا الحدث أو ذاك ، أو التقليل الى اقصى حد الى درجة انزال الستائر .. فقبل الخامس من يونيو لم تكن هناك بالنسبة لحركة النقد القانونية او الطفيلية والهامشية ، لا شعر ولا شعراء فى الارض المحتلة وللامانة والدقة كان هناك حلقة ضيقة من النقاد الذين اتصلوا بهذا الشعر ، ولكنهم لظروف خاصة وموضوعية لم يتمكنوا من الترويج له ، وبعد الكارثة ، اصبح هناك فجأة — بالنسبة لحركة النقد — شعر وشعراء للمقاومة . فهل هناك حقا شعر للمقاومة بكل المدلول العلمى والفنى لهذا الاصطلاح أم ان هناك شعر انتفاضة وطنية ، شعر معارضة وتحد لوجه الاحتلال ؟؟ . وقبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من القاء الضوء على هذه الدوائر :

. الدائرة الاولى ، القصائد التى تنشر فى صحافة الحزب الشيوعى الاسرائيلى اولا ثم تتناقلها الصحف والمجلات العربية بعد ذلك ، لا تعنى بالتأكيد ان مقص الاحتلال قد اصبح مثلوما او فى حالة عجز تجاه هذه القصائد الغاضبة ، ولكنه يعنى ان تلك القصائد تنشر فى صحافة الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، وهو الحزب الوحيد فى منطقة الشرق الاوسط والادنى المسموح له « رسميا » بمزاولة نشاطه « العلنى » والطغمة الفاشية الاسرائيلية الحاكمة تستفيد من هذه العلنية دوليا كيافطة ديموقراطية ، هذا فى الوقت الذى تمارس فيه عمليا سياسة البطش والتنكيل بأعضاء الحزب ، ومطاردة مناضليه ، بل ومحاولة اغتيال سكرتيره العام « مئير فلنر » وهو عضو الكنيست .

الدائرة الثانية ، ان الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، يناضل لا فى اطار ازالة الوجود الاسرائيلى وتصفية « الدولة الاسرائيلية » كمؤسسة سياسية وعسكرية واقتصادية ، بل يناضل فى اتجاه قرار الامم المتحدة الصادر فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، وبمستلبها قرار التقسيم ، والحزب الشيوعى الاسرائيلى لاسباب كثيرة منها الخاص والعام ، يساند النضال العادل للشعب العربى الفلسطينى والمساندة والمناداة تدوران فى اطار ادبياته واتصالاته الدولية وبعض اشكال النضال العلنى المحلية الاخرى ، ولا تتجاوزها الى مستوى حمل السلاح شأن

الاحزاب الشيوعية الاخرى ، التى وصل بعضها الى هذه المرحلة .

الدائرة الثالثة : « أسوار الجيتو » التى يعيش خلفها الشعراء العرب فى الارض المحتلة والمتمثلة فى حظر القراءات والامسيات الشعرية ، فرض الاقامة الجبرية على الشعراء . فهم غير مسموح لهم عمليا بزيارة قطاع غزة مثلا او الاتصال بالناس ، وان كان من حقهم رسميا أن يتجولوا ، والذى يحدث دائما لن طلباتهم ترفض ، أو توضع فى وجهها العراقيل ، فاذا اضفنا الى هذه العوامل ، عامل « الحرس الابيض » ، بين السكان العرب ، والذى تقوم بتمويله سياسيا الطغمة الفاشية الحاكمة خلال اجهزتها المختلفة ، كالهستدروت مثلا ، لوجدنا أن حركة الشعر فى الارض المحتلة لم تتفجر فقط من خلال الربع مليون عربى الذين استمر وجودهم فى فلسطين بعد ١٩٤٨ ، وانما جاءت تعبيرا ايضا من الاكثرية الساحقة من الشعب العربى الفلسطينى خلف اسلاك فلسطين المحتلة ، وجاءت تلك الحركة تجسيدا ايضا ، لكل الانفجارات والهزات السياسية التى اعقبت مرحلة ١٩٤٨ . فحركة الشعر فى الارض المحتلة وفى جوهرها ، وأقول هذا فى اتجاه التقييم الموضوعى ، وليس فى اتجاه التكريس ، هى حركة اكثر القوى تقدمية فى اسرائيل والقسمة التقدمية فى وجه الشعر فى الارض المحتلة هى التى جعلته يلتقى كرافد من روافد الشعر العربى التقدمى وبنهر الحركة الشعرية العربية التقدمية .

● ● ●

بقى هناك سؤال ، هل تفاعلت حركة الشعر العربى فى الارض المحتلة ، مع حركة الشعر اليهودى ، او هل استطاعت أن تلعب دورا ، فى تجسيد مأساة العرب فى ظل الاحتلال .. وبالنسبة للسكان اليهود المستجلبين بعد كارثة ١٩٤٨ ، او الذين تم تهريبهم فى ظل الانتداب البريطانى قبل ١٩٤٨ ؟

والذى أستطيع تأكيده أن ذلك التفاعل لم يتم ، وأن تأثيره فى التطلعات اليهودية المهربة أو المستجلبة ، كان وفى اقصى مراحل «التقييم الوردى» فى أضيق مجال ، ولعل هذه الظاهرة هى الادانة الموضوعية للادب اليهودى والصهيونى المعاصر ... فمأساة العرب فى الارض المحتلة ، ووجودهم الذى أخذ شكل معسكرى بوخنوالد واوشفتز النازيين ، لم يحرك ابدا سطح الماء الراكد ، ولم يلق حتى بحصاة صغيرة .. فمذابح دير ياسين وكفر قاسم مثلا ، — وخارج التأثير المحدود والضيق — للشيوعيين العرب واليهود ولكوادر شعرائهم وكتابهم لم يحرك لا ضمير ولا وجدان شاعر يهودى او كاتب قصه يهودى ، فاذا أضفنا الى هذا الموقف ، موقف بعض الاتجاهات العربية الدماغية الديماجوجية ، الموجهة أساسا لليهود فى الارض المحتلة ، والتى هى فى التقييم الموضوعى النهائى ... تعطى دفقة دم لشرايين الدعاية الصهيونية بالنسبة للكتل العريضة من اليهود فى فلسطين ، وشدها اكثر الى حبال المؤسسة العسكرية العنصرية ... ادركنا وللمرة الثانية ، ان حركة الشعر فى الارض المحتلة تناضل وظهرها الى الجدار ... ولانها فى هذا الموقف ، وللقسمة التقدمية فى وجهها ، فلقد استطاعت أن تلعب ذلك الدور بالنسبة الى لفت أنظار الحركة الادبية التقدمية فى العالم . واصبحت نداءاتها الشعرية مسموعة فى هذا المجال الدولى الادبى أو ذاك .

● ● ●

بعد كل هذا لم أشرعت بعض السيوف فى وجه الشاعر محمود درويش ، حينما ذهب الى مهرجان صوفيا ، وكان ضمن الوفد الاسرائيلى فى المسيرة ، فمحمود درويش أولا عضو فى الحزب الذى يشكل منه وفد اسرائيل الى صوفيا ، ومحمود درويش قادم من اسرائيل — رغم أنه لايحمل لا جواز سفر اسرائيلى ولا بطاقة شخصية اسرائيلية — وكل الذى سمحت له سلطات اسرائيل أن يحمله هو تذكرة سفر تجيز له الذهاب والاياب . فما الذى كان على محمود درويش أن يفعله ، هل يرفض المشى فى المسيرة مع الوفد — رغم أنه

لم يكن عضوا فى الوفد — بل كان ضيفا على المهرجان ؟؟ . وفى هذه الحالة ، كان عليه كما قال البعض ، أن يلتجيء الى آى بلد عربى ، وبالتالى أن يأخذ مكانه فى طابور اللاجئين السياسيين من الشعراء ، ومن غير الشعراء ، ويجتر ذكرياته على مقعد فى أحد المقاهى ، عن أيام الشعر وعن أيام النضال ، ولقد كان هذا بالنسبة لمحمود درويش هو الطريق السهل ، فسوف يكون ميكروفون الاذاعة فى انتظاره كما ستكون شاشة التليفزيون وآلات التصوير وعشرات المندوبين من مختلف الصحف والمجلات . ولقد رفض محمود درويش طريق الاذاعة والتليفزيون وآلة التصوير ، ورفض الطريق السهل المعبد بمقالات المديح والتكريس ، واختار ان يعود الى حيفا ، ليواصل مسئوليته كشاعر ، ومسئوليته كمحرر فى جريدة الاتحاد ، ولو اختار محمود درويش الطريق السهل لحرم بعض الشعراء فى الوطن العربى من الكثير من الميزات وجردهم من الكثير من الاسلحة ، فما أسهل أن يختار الشاعر طريق المصادرة وطريق مقص الرقيب لقصائده ، فمن السهل أن يتم للشاعر هذا ، من السهل أن يقوم الشاعر بمصادرة قصائده ، قبل أن يصادرها الرقيب ، فطريق العلنية فى ظروف كالظروف التى نمر بها ، والتى تحتم أن يصل صوت الشاعر الى الجماهير — أصعب كثيرا من طريق السوقية والغوغائية واللجوء الى أساليب القذف المباشر وخصوصا اذا كان فرسان هذه الاساليب هم الذين لم تعرفهم حركة الشعر العربية طوال تاريخها والا جزءا من « النظام الادبى » الذى انهار بعد الكارثة ، والذين اسهموا الى حد كبير — وفى اطار الحركة الشعرية — فى تحويل القصائد الى عارضات أزياء ، فى تحويل القصيدة الى مانيكان ... ولم تكن المرأة هى تلك الصديقة والحبيبة والوطن بل تلك الجارية والقينة والقهرمانة ...

● ● ●

أننا فى مرحلة تحتم مسئولياتها التاريخية علينا ، وفى اطار الحركة الثقافية والفنية ، أن نرفض الرعب والكذب ونرفض اللعب على شرايين الكارثة ... فلقد كان « باكونين » الفوضوى التاريخى يبدو أكثرثورية من كل الثوريين فى تلك المرحلة ، وكان قاموسه السياسى أكثر القواميس تحريضا واثارة وهو يسوق الجماهير الى بنادق الشرطة ، ومع ذلك فقد كان باكونين

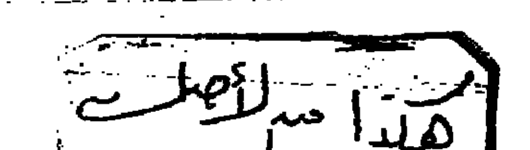
يواجه الجدار المسدود الذى خلا من اية نافذة ... وكان من الطبيعى بعد ذلك أن يركع وان يكسر سلاحه على ركبتيه ويقدم شظاياه الى القيصر ...

ان على الشاعر أن يحرض الجماهير ضد الخوف ، وان عليه ان يحرضها ضد الرعب ، وضد أن تدق فى كفيها وفى قدميها مسامير الكارثة وتضع على رأسها اكليل الشوك ، فنحن لسنا فى طريقنا الى « الجلجلة » ، .. ولم يكن الشعر فى يوم من الايام ، هو تلك الجوقة التى تواكب الجنازة .

● ● ●

فى مسرحية « كوريولانس » لشكسبير ، كان المرشحون لعضوية « الكابيتول » يجلسون فى السوق وقد كشفوا صدورهم عن جراحهم التى اصيبوا بها من أجل روما ، وكان الناس يكافئون الصدور المجروحة بثقتهم ، ومن الغريب أن يأتى من يصبغون صدورهم بالورنيش الاحمر ، ويقتعدون الارصفة ، ويطالبون الناس بالثقة . وان كانت الجماهير فى مرحلة الذهول بعد الكارثة ، فى مرحلة الانتفاضة على كل شيء ، قد اعارت أذنيها الى قاموس الوجه الشعرى « الباكونينية » ، و « للراسبوتنية » أيضا ، فما أسرع ما تتجاوز الجماهير تلك الاصوات ، فالجماهير تبحث عن طاقة مفتوحة وليس عن جدار مسدود ، وهى فى هذه المرحلة ستبحث عن شعراء من طراز جديد ، عن شعراء فى صورة « نسر دستويفسكى » فى روايته « ملاحظة من بيت الموتى » ، حينما التقط المسجونون نسرا قد تحطم جناحاه وأدخلوه معهم الى عنبر السجن ، ورفض النسر أن يلتقط بمنقاره ملتقمه له أيدى المسجونين ، ظل محتفظا بكبرياء جناحيه وبكبرياء منقاره ، حتى أرغم المسجونين على ان يحملوه معهم ويطلقوا سراحه ، وانطلق النسر ساحبا جناحيه على الارض رافعا منقاره الى أعلى ، حيث اختفى دون أن يلتفت وراءه وأن يلقى حتى نظرة أخيرة على بوابة السجن .

وبعض المثقفين العرب ، وبعض المثقفين المصريين بشكل خاص ، بعض الشعراء العرب ، قد احتذوا عبر تاريخهم ، حذو « نسر دستويفسكى » ، كسر الجناح وثلم المنقار ، وظل النسر على ولائه لكل ما هو شريف وشجاع وجميل ، وهم بهذا الموقف ، يواصلون مسيرة الثقافة العربية الحقة — عبر كل مراحل التزيف — ولعله أمر غير أخلاقى تماما أن توضع كل الرؤوس فى سلة واحدة أو تعلق فوق سور واحد . ■



هكذا من الأصل

علوم

قــــارب ... من الزجـــاج



انتجت شركة بريطانية نوعا من القــوارب من الالياف الزجاجية تحت اسم [ووتر بيتل مارك٢] له محرك يوجهه الى جميع الاتجاهات • وقوة المحرك ٢ حصان وسرعة دورانه ٣٦٠٠ دورة فى الدقيقة • والمحرك محفوظ داخل وعاء اسطوانى مصنوع من الالياف الزجاجية يوضع فى المكان المعد له داخل القارب دون ان يثبت فيه • حوالى مر١٢كيلو •

وطول هذا القارب حوالى مترين وتصف متر وعرضه متر وربع متر وعمقه حوالى نصف متر ويسع راكبين كبيرين وطفلين، ويمكن حمل القارب وهو فارغ بسهولة لان وزنه لايزيد عن ٣٢ كيلوجراما وكذلك يمكن نقله فوق السيارة •

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

■ اخبار داخلية ■

■ عاد مع اكسبريس بعد ظهر امس الى العاصمة حضرة المركيز دى روفرسو معتمد فرنسا السابق عندنا الذى عين سفيرا لها فى مدريد وقد ودعه فى المحطة حضرات كبراء النزالة الفرنسويين وفى مقدمتهم حضرة المسيو دى لاكريتيل منصل فرنسا فى الثغر •

زار حضرة المركيز دى ريفرسو امس سعادة المحافظ فى دار المحافظة فقوبل بما يليق من الاكرام •

■ اخبار خارجية ■

■ يافا لمكاتبنا — اخبرتكم فى بعض رسائلى الماضية عن بيت لحم وشدة احتياجها للفرع البوسطة العثمانية واستلفت انظار حضرة باشى مدير البوسطة والتلغراف لذلك وقد علمت الان ان حضرته امر بشعبة للبوسطة العثمانية منذ اول هذا العام •

قدم ثغرنا من الاستانة العلية حضرة الشاعر الاديب الفاضل سعادتلو ابراهيم بك المويلحى لقضاء بعض ايام فى القطر المصرى فنرحب به وننال له طيب الاقامة

(«الاهرام» فى ٢٥ ابريل سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	صباح مشرق جميل ومساء حافل بالمسرات
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	سفر قصير مريح او مقابلات هامة مفيدة
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	مفاجأة سارة من شخصية تحبك او حادث سعيد
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	تنعم بالهدوء العائلى وتمضى اوقاتا بديعة
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تفاهم مع شخصية ظريفة ترجو منها منفعة او خدمة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	تضطر الى انجاز اعمال هامة او انشغال شديد
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	مسئوليات عائلية او مصروف كبير او مطالب ملحة
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	تبدو متفائلا راضيا وقد كتب لك التوفيق
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	قلق او اضطراب صباحا وتهدأ وتستريح مساء
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	تضحيات من اجل من تحب او تحول او تتزوج
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تواصل جهودك واعمالك ومحاولاتك بنجاح تام
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	تسمع اخبارا مطمئنة وتستفيد من فرص سانحة

التونسى الفلكى



صدق أو لا تصدق

للنعامة وهى اكبر الطيور فى العالم أقل عدد من الأصابع (٢ فى كل من قدميها) ورأسها بالنسبة الى جسمها أصغر رأس لطائر أو حيوان وهى مع ذلك تزأر كالأسد

يتمكن نقار الخشب ذو القلنسوة من تحديد مكان يرقات الحشرات داخل الشجرة بالاصغاء من الخارج الى ما تحدثه من أصوات.

يستخدم فى الولايات جهاز تصوير تليفزيونى لنقل صور من داخل الانسان

إعلانات مبوبة
لاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلى مدير خبرة يتعاقد للدول العربية خابر الاهرام برقم ٥٦٧ ج

طلب موظفين

مطلوب صيدلى مدير
ت ٨٧٧٧٩١

جامعة عين شمس
كلية الهندسة

تعلن كلية الهندسة جامعة عين شمس عن حاجتها الى شغل وظيفة معيد بقسم العمارة بها •
ويشترط فى المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ فى شأن تنظيم الجامعات بالجمهورية العربية المتحدة والقوانين المعدلة له • وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية بالعباسية فى موعد غايته اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان •
وعلى الموظفين الراغبين فى التقدم لشغل هذه الوظيفة ان يتقدموا بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقة صريحة منها •
ولن ينظر فى الطلبات التى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد للاعلان — ٥٥٦٨

جامعة عين شمس

عدد ١ استاذ مساعد [صحة عامة وطب وقائى] بقسم الصحة العامة والطب الوقائى وطب الصناعات •
عدد ١ استاذ مساعد امراض باطنة [لامراض الكبد والجهاز الهضمى] بقسم الامراض الباطنة العامة •
تعلن كلية الطب جامعة عين شمس عن حاجتها لشغل الوظيفتين الخاليتين بميزانيتها والموضحة بعاليه ويشترط فى المتقدم أن يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ فى شأن تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له • وعلى المتقدم لشغل احدى هاتين الوظيفتين ان يقدم قائمة بالابحاث التى يكون اجراها او نشرها مرفقا بها [ثلاث نسخ من كل بحث]
وتقدم الطلبات شخصيا باسم الاستاذ الدكتور عميد الكلية على الاستمارة ١٦٧ع•ح خلال اسبوعين من تاريخ النشر مؤيدة بالمستندات المثبتة للبيانات الواردة بها • والموظفون يتقدمون بطلباتهم مشفوعة بموافقة صريحة من الجهات التابعين لها ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل نشر الاعلان او التى ترد بعد انتهاء موعد النشر او التى لاتكون مستوفية للشروط والمستندات المنوه عنها بالاعلان او التى ترد دون موافقة الوزارات او المصالح بالنسبة للموظفين — ٥٥٦٩

وزارة التعليم العالى

تعلن وزارة التعليم العالى عن شغل وظائف المدرسين التالية بالمعهد العالى الزراعى بالمنصورة •
ا — مدرس تربية حيوان من الدرجة السادسة
ب — مدرس اقتصاد زراعى من الدرجة السادسة
جـ — مدرس هندسة زراعية « آلات » من الدرجة السادسة
د — مدرس فسيولوجى امراض نبات من الدرجة السادسة
هـ — مدرس حشرات عام من الدرجة السادسة
شروط التقدم :
ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظائف ان يكون مستوفيا الشروط المنصوص عليها بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٣ بشأن تنظيم الكليات والمعاهد العالية التابعة لوزارة التعليم العالى ويفضل الحاصلون على الدكتوراه •
اذا كان المتقدم من العاملين فى احدى الوزارات او المصالح الحكومية او المؤسسات فيشترط الحصول على موافقة مبدئية على نقله من الجهة التابع لها — وتقدم الطلبات باسم السيد وكيل وزارة التعليم العالى ادارة شئون العاملين — ٣٠ شارع المبتديان بالقاهرة
الاوراق المطلوبة :
١ — استمارة ١٦٧ ع•ح او طلب استخدام مستوفى الدمغة يوضح فيه اسم المتقدم وعنوانه وتاريخ ميلاده ومؤهلاته والوظيفة المتقدم لشغلها •
٢ — المؤهلات الدراسية الحاصل عليها ، وشهادة معتمدة من الكلية او المعهد بتقديرات كل مؤهل وتاريخ الحصول عليه ، او شهادة من ادارة البعثات بالنسبة للعائدين من البعثات •
٣ — ثلاث صور من البحوث والمؤلفات الخاصة به
٤ — بيان بالاعمال الانشائية والخبرات السابقة •
وآخر موعد لتقديم الطلبات هو اسبوعان من تاريخ الاعلان ، ولن يلتفت للطلبات التى ترد بعد انتهاء موعد الاعلان ، ولا الطلبات السابقة له ، وكذلك الطلبات التى ترد بالبريد — ٥٥٧٧ ع

طلب موظفين

مطلوب موظف للحسابات
الخبرة ضرورية ولا يشترط المؤهل برتب ١٢ ج اكتب لرقم ٥٠٨ الاهرام

معهد التخطيط القومى

يعلن عن حاجته لشغل وظيفة خبير فى التخطيط الاقليمى ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على :
١ — ماجستير فى التخطيط القومى
٢ — دكتوراه فى التخطيط الاقليمى من احدى جامعات الجمهورية العربية المتحدة او مايعادلها •
فعلى الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط الموضحة عاليه والشروط الواردة فى القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ الخاص بتنظيم الجامعات فى الجمهورية العربية المتحدة وتعديلاته والقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٢ الخاص بنظام موظفى المؤسسات العامة التى تمارس نشاطا علميا ، أن يتقدموا بطلباتهم شخصيا لادارة شئون العاملين — شارع العروبة مدينة نصر — على الاستمارة رقم ١٦٧ ع•ح فى ظرف اسبوع من تاريخ النشر باسم السيد الدكتور مدير المعهد ، مرفقا بها المستندات الاتية :
١ — شهادة أو شهادات تثبت استيفائه للشروط المقررة للوظيفة
٢ — رسالة الدكتوراه وملخص لها •
وعلى السادة العاملين ان يتقدموا بطلباتهم مشفوعة بالموافقة من الجهات التى يعملون بها ، هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل هذا الاعلان أو التى ترد بعد الموعد المحدد — ٥٥٧٤

شركة جباسات البلاح

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للابحاث الجيولوجية والتعدين
تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية :
عدد ١ المؤهل : بكالوريوس تجارة بالفئة الخامسة الشروط : خبرة ٥ سنوات فى أعمال الحسابات والمخازن
مكان العمل : مصانع الشركة بالبلاح
عدد ١ المؤهل : بكالوريوس تجارة بالفئة السادسة الشروط : خبرة سنتان فى أعمال المراجعة •
مكان العمل : مصانع الشركة بالبلاح
عدد ١ المؤهل : ليسانس حقوق بالفئة السابعة الشروط : خبرة فى اعمال شئون العاملين
مكان العمل : مصانع الشركة بالبلاح
عدد ١ المؤهل : دبلوم تدريب مهنى بالفئة التاسعة الشروط : حديث التخرج [قسم كهرباء ويفضل الخبرة]
مكان العمل : مصانع الشركة بالبلاح
عدد ٢ المؤهل : بكالوريوس تجارة بالفئة الخامسة الشروط : خبرة ٥ سنوات فى أعمال الحسابات •
مكان العمل : المركز الرئيسى بالقاهرة •
عدد ١ المؤهل : بكالوريوس تجارة بالفئة السادسة الشروط : خبرة سنتان فى أعمال التكاليف
مكان العمل : المركز الرئيسى بالقاهرة •
عدد ١ المؤهل : مؤهل عال بالفئة الخامسة الشروط : خبرة سنوات فى الشئون الادارية
مكان العمل : المركز الرئيسى بالقاهرة •
عدد ١ المؤهل : دبلوم صناعى بالفئة السابعة الشروط خبرة ٧ سنوات فى أعمال المشتريات والمخازن
مكان العمل : المركز الرئيسى بالقاهرة •
عدد ٢ المؤهل : دبلوم تجارة بالفئة التاسعة الشروط : يفضل ذوو الخبرة
مكان العمل : المركز الرئيسى بالقاهرة •
تقدم الطلبات مستوفية الدمغة باسم السيد المدير الادارى بالبريد المسجل ص•ب ٢٢٩ القاهرة فى موعد اقصاه عشرة أيام من تاريخ النشر مرفقا بها صورة فوتوغرافية حديثة • مع بيان الحالة العسكرية والخبرات السابقة • وسيتم التعيين طبقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقوانين المعدلة له ويفضل أبناء محافظة الاسماعيلية بالنسبة للاربع وظائف الاولى •

طلب موظفين

شركة ادوية عالمية

تطلب سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والانجليزية والالة الكاتبة بنوعيها والاعمال المكتبية • ترسل الطلبات تفصيلية بالعربية والانجليزية مرفقا بها صورة فوتوغرافية حديثة الى رقم ٤٧٦٥ الاهرام — ولن يلتفت للطلبات الغير مستوفية لهذه الشروط •

وزارة الانتاج الحربى
مصلحة الارصاد الجوية

الحاقا للاعلان رقم ٤ لسنة ١٩٦٩ بشأن حاجة المصلحة الى شغل وظائف راصد جوى الكترونى ومساعد راصد جوى المنشور بجريدة الاهرام يومى ٢ ، ٣ ابريل سنة ١٩٦٩ •
تعلن مصلحة الارصاد الجوية انه قد تقرر مد موعد قبول طلبات الراغبين فى التعيين الى يوم الخميس ٢٢/٥/١٩٦٩ وسيعقد الاختبار يوم الاثنين الموافق ٢٦/٥/١٩٦٩ والايام التالية الساعة السادسة مساء بمبنى الادارة العامة للمصلحة بكوبرى القبة — ٥٥٨٨

★ مطلوب صيدلى مدير للعمل بصيدلية بالقاهرة تليفون ٨٠١١٧٢

★ مطلوب ميكانيكى تبريد لادارة آلات الثلاجة الفؤادية اتصلوا بتليفون ٦٤٥٨١

★ مطلوب ممرضات متمرنات : وحكيمات عمليات اكتبى بالخبرة والمرتب لمستشفى الزمالك ٥ شارع المحروسة بمدينة الاوقاف

★ تعلن الغرفة التجارية لمحافظة الجيزة عن حاجتها الى عدد ٢ محصل من حملة الاعدادية او ما يعادلها للتعيين فى الفئة العاشرة بمرتب شامل تسعة جنيهات ويشترط فى المرشحين تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها — وترسل الطلبات مستوفاة الى الغرفة حتى ٣٠/٤/١٩٦٩ وسوف تخطر الغرفة المتقدمين المستوفين للشروط المطلوبة بموعد ومكان الامتحان الذى سيعقد لهم •

الهيئة المصرية العامة للطيران
مصنع ٣٦٠ بحلوان

يعلن المصنع عن حاجته الى عاملين فى المهن الاتية :
المهنة — خراط — الدرجة العاشرة — الخبرة — خبرة ٤ سنوات اواعدادية صناعية حيث التخرج — قسم خراطة
المهنة — براد — الدرجة العاشرة — الخبرة — خبرة ٤ سنوات اواعدادية صناعية حيث التخرج — قسم برادة
الشروط العامة :
سيتم شغل هذه الوظائف عن طريق التعيين طبقا لاحكام لائحة نظام العاملين بالهيئة المصرية العامة للطيران •
ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظائف تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا ومعرفة القراءة والكتابة بالنسبة للخبرة — وتقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة عن طريق البريد المسجل باسم السيد/ مدير عام مصنع ٣٦٠ بحلوان — وذلك فى ميعاد غايته ٣/٥/١٩٦٩ ولن يلتفت الى الطلبات التى وردت قبل هذا الميعاد او التى ترد بعده •
ويشترط ان يرفق بالطلب
١ — شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها •
١ — شهادة الخبرة او المؤهل الدراسى
٣ — شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها •
٤ — ٤ صور فوتوغرافية مقاس ٤×٦ •
وتحدد يوم ١٠/٥/١٩٦٩ موعدا للاختبار الشخصى والعلمى — ٥٥٧٠

للتنازل

★ جراج عمومى ومحل بقالة المخابرة بالجراج ١٤ شارع منشية البكرى

★ للتنازل شقة تمليك اربع غرف على النيل بالاعلام المخابرة ت ٩٢٣٠١٧

★ للتنازل ١٠٤٠ م بالمنطقة الاولى بمدينة نصر شارع عرض ٥٠ مقربة من المترو والاوتوبيس تليفون ٩٠٧١٥٦

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

خدمات فنية

مؤسسة حمدى ت ٣١٤٩٩
اصلاح ثلاجات • غسالات • بوتاجاز برستو

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل « والكشف مجانا » اينما كنت — شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٣

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

ساعات

جوفيال • فيالوكس • تسل بالتقسيط بمؤسسة بغداد
١٩ (ا) ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

تجديد الاثاث

اثاثك القديم • • يصبح جديدا • !!
تغيير الموديل • نجارة • دهان • تنجيد « سكرابيه » خيرى سويلم ت ٨١٢٦٨٨
١٢ م ش المنصور محمد • الزمالك

مدارس ومدرسون

★ اضمنوا التفوق بالثانوية العامة مجموعات بجنيه شهريا دار الثقافة ت ٦٠٩٤٢

مدارس اطلس

بجنيه واحد تعلمك الانجليزية • الفرنسية • الالمانية • الايطالية • الالة الكاتبة • الاختزال • التفصيل
٢٥ الجلاء محطة مصر ت ٧٢٥٥٩

معهد الاختزال العربى

٦٠ ش سليمان جوهر باندقى — يقبل دفعات جديدة للدراسة بالمراسلة لحملة المؤهلات العالية والمتوسطة وتطلب الشروط بالبريد

سيارات

★ فيات ١٥٠٠ — ٦٦ خالصة الجمارك نهائى ٢٥٠٠ ج ت ٥٨٦٧٢ سعد النمر

★ فيات المانى ١١٠٠ ديلوكس موديل ٦١ تليفون ٥٤٧٧٦

★ نصر ٢٢٠٠ آخر موديل كالجديدة استعمال طبيب ت ٢٨٠٠٢

★ فيات ١١٠٠ — ١٩٥٥ مجددة المعاينة بالجراج ١٠ ش سالم سالم بالعجوزة

★ للبيع دودج ٥١ ممتازة اول يد استعمال طبيب تليفون ٩١٢٢٧٤

★ ستديوبيكر برزيدانت ٥٨ تصلح رمسيس واجرة سعر مغر ت ٥٥٨٥٢

★ فولكس فاجن موديل ١٩٦٠ ممتازة استعمال طبيب ت ٢٨٠ طول اليوم

★ نصر ١١٠٠ تسليم ١٩٦٥ آخر دفعة ٤٠٠ ك وبحالة المصنع ت ٨٢٦٦٩٧

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٧ هيدروماتيك استعمال طبيب الاتصال تليفون ٣٩٦٥٢

★ للبيع سيارة شيفروليه ٥٩ امبالا المخابرة ت ٨٠٥٥٢٩ اليوم • السماسرة يمتنعون

★ بونتياك ٦٤ ومرسيدس ٢٠٠ ديزل استخدام دبلوماسى ت ٨٠٢٦٦٨ الوسطاء يمتنعون

★ هيلمان ٥١ ممتازة بالراديو والكماليات استعمال طبيب ت ٩٤٦٧٧٩ طول اليوم

★ للسفر بونتياك ١٩٦٤ بايبن كحلى بحالة الفابريقة استعمال خاص نهائى ٢٥٠٠ تليفون ٣٦٦٠٣ ٣ — ٩ مساء

★ سيارة فيات ١٣٠٠ آخر دفعة بالسرفو رخصة سنة ملاكى • وسيارة تاونس ١٧ م تلكى ٤ راكب رخصة سنة حالة ممتازة الوسطاء يمتنعون ت ٩٤٧٢١٧

سيارات

★ فولكس ١٩٦٤ نهائى ١٤٥٠ جنيه ٨ شارع السلاملك جاردن سيتى ت ٢٤٨٧٤

★ فيات ٦٠٠ موديل ١٩٦٠ بحالة ممتازة الوسطاء يمتنعون المخابرة ت ٦٥٥٧٢

شيفروليه ٤٩ بحالة جيدة
المخابرة تليفون ٨٣٩٧٩٢

فرص للبيع سيارات
ملاكى تاكسى باسعار متهاودة ت ٩١٨٠٣٠

مرسيدس ٢٠٠ موديل ٦٧
استعمال دبلوماسى تليفون ٨٠٦٠٣٨

١١٠٠ بدون نمر
نصر — ت ٦٥٦٤٠

ممتازة ومجددة عداد ب•ب
كونسول ٦٠ ت ٨٧٧٢٨٤

مرسيدس ٢٥٠ S.E باور
ستيرنج دبرياج بالكماليات الاخرى كالجديدة ت ٣٩١٨١

للبيع سيارة فيات ٥٢
مجددة تليفون ٨٥٣٥٥٩

سيارة نقل انترناش

موديل ١٩٥٥ ديزل بحالة جيدة
الاتصال ت ٨٤٢١٧١

فولكسواجن ٦٨ استعمال دبلوماسى راديو فرش اكسسوارات نهائى ٢٤٠٠ ج ت ٨٥١١٥٢

★ تويوبيتو مو ٦٢ مجددة نهائى ٢٤٠ جنيها ونصر ٢٣٠٠ ت ٩٠٩٧٦٠

★ للبيع نصر ٢٢٠٠ بشارع محمود عزمى رقم ١٢ بالزمالك ت ٨٠٧٦٤٢٣

★ هيلمان ٥٢ بالراديو ممتازة ١٩ يوسف الجندى بباب اللوق ت ٤٤٨٦٠

★ سيارة مرسيدس ٢٢٠ — ٦٣ بحالة ممتازة تليفون ٦٥٨٨٩ — ٦٢٨٠١

★ نصر ١١٠٠ سوداء بدون نمر ٨٩٤١٧٢ نهائى ٢٠٠٠ ج الوسطاء يمتنعون

★ نسبايطلى ٦٨ بحالة الفابريقة ورخصة سنة ٢ شارع المهدى ت ٩٠٢٣٧٠

شركات

★ بموجب عقد محرر اول يناير ٦٩ مسجل برقم ١٤٠/١٩٦٩ شركات بمحكمة القاهرة الابتدائية عدل عقد شركة الصناعات الحديثة سابقا الترتلى للنسيج والتريكو بانسحاب شريك موصى وتغيير صفة عبد اللطيف محمد البنا من متضامن لموصى والادارة والتوقيع للشريك المتضامن قاسم عمر عبد الرحيم منفردا وعنوانها قاسم عمر عبد الرحيم وشركاه برأسمال ١٥٠٠٠ جنيه وبقاء سائر شروط العقد المسجل برقم ١٦٨/١٧٩ •

مزايدات

اليوم الجمعة ٦ مساء
البيع بالمزاد العلنى
مجموعات ملابس غزة
والبيع لتجار الجملة والتجزئة والمستهلك • عبارة عن قمصان • اثواب بيرلون • بنطلونات • جاكتات • فساتين • بلوزات • كومبنزون جيبات • جونلات • سوف • بلاطى رجالى
واشياء عديدة جدا متنوعة
المعاينة اليوم حتى بدء المزاد
بشارع قصر النيل ٤٤
قرب ميدان مصطفى كامل
الخبير صبحى نصر
سجل ٤٤ ص ١٩ ت ٥١٥٩٩

مزايدات

مزاد علنى ٦٩/١
تعلن شركة مصر لصناعة الكيماويات

عن بيع لوط اطارات كاوتش ملاكى ونقل مستعمل بمصانعنا مكس الاسكندرية وتتم المعاينة بالمصانع على أن تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم الشركة ويكتب عليه كيس بريد المكس مزاد بيع اطارات كاوتش رقم ٦٩/١ وحدد آخر موعد لتلقى العطاءات ظهر يوم الاثنين الموافق ٥ مايو ١٩٦٩ •

محافظة القليوبية

٧٣٠ شجرة جازورينا فى الطريق رقم ٢٤ من اتصال الطريق رقم ١٩ عند قليوب البلد الى اتصال الطريق رقم ٣٢ عند مثلث البرادعه
تعلن محافظة القليوبية عن بيع الاشجار الموضحة بعاليه بالمزاد العلنى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٥/١٩٦٩ من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر بقسم العقود والمشتريات بالمحافظة ببنها • فمن له رغبة فى المزايدة معاينة الاشجار بالعنوان المذكور وحضور جلسة المزاد — وسيدفع المتزايد تأمينا مؤقتا مائتين جنيه يستكمل الى ٢٠٪ فى حالة رسو المزاد ويمكن الاطلاع على الشروط بقسم المشتريات بالمحافظة — ٥٥٣٠

بيع بالمزاد بالهرم

الاحد ٢٧ ابريل ١٠ صباحا
موبيليات طراز ومودرن
خاصة السيدة / ندا الشافعى
٢٨٤ ش الهرم امام كازينو تامرينا
حجرة نوم بالورد والمركتريه وكنب استوديو وانتريه امريكانى كراسى بمبولوحات انتقاد وستائر ماركيزيت ونجف تليفزيون نصر ١٩ ريكوردر جروندج ٦٩ فضيات وسرير آرنيزان ومراتب ودولاب • صالون فاخر • سفرة زان • ماكينة خياطة وكريستال وصينى وبيرستو ومطبخ كامل وخلاط وفريجيدير وبوتاجاز وسخان
المعاينة السبت ت ٥٤٣١٦
المؤسسة المصرية للتوكيلات التجارية
الخبير جورج عياد

اعلان

تعلن وزارة الداخلية (مصلحة امداد الشرطة — ادارة العقود والمشتريات ٣ ش قصر النيل بالقاهرة انها حددت الساعة الثانية عشرة ظهر يومى الاثنين الموافق ٢/٦/١٩٦٩ والثلاثاء الموافق ٣/٦/١٩٦٩ موعدا لانعقاد جلسة المزاد العلنى بمكتب السيد العقيد / مدير ادارة العقود والمشتريات بمبنى المصلحة عن استغلال المقاصف والكانتينات الاتية فى المدة من اول يونية سنة ١٩٦٩ الى ٣٠ يونية سنة ١٩٧٠ وبيانها : —
مقاصف الفرع ١ جلسة ٢/٦/١٩٦٩
١ — مقصف المبنى الرئيسى لديوان عام الداخلية « شارع الشيخ ريحان » •
٢ — مقصف مصلحة الشرطة « ويضم المصلحة وادارة الميزانية والحسابات والمراقبة المالية وادارة البحث الجنائى » « شارع منصور — فوق مبنى تحقيق الشخصية »
٣ — مقصف مصلحة امداد الشرطة « المبنى الرئيسى » « ٣ شارع قصر النيل بالقاهرة » •
٤ — مقصف ادارة مخازن الشرطة « بالقلعة » •
٥ — مقصف مصلحة تحقيق الشخصية « شارع منصور بباب اللوق » •
٦ — مقصف مصلحة الاحوال المدنية « مدينة نصر بالعباسية » •
٧ — مقصف مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية « مجمع التحرير بالقاهرة » •
٨ — مقصف مصلحة الدفاع المدنى « شارع سعد زغلول بالقاهرة » •
٩ — مقصف مجمع الدفاع المدنى « بمدينة نصر بالعباسية » •
١٠ — مقصف مبنى ادارة كاتم اسرار « ويضم الادارات والمكاتب الكائنة بالمبنى شارع الشيخ ريحان »
كانتينات الفرع ٢ « الشرطة » جلسة ٣/٦/١٩٦٩
١ — كانتين مركز تدريب قوات الامن « بالعباسية »
٢ — كانتين مركز تدريب الخيالة « بالعباسية »
٣ — كانتين مدرسة ضباط صف الشرطة « بالعباسية »
٤ — كانتين مدرسة التدريب التخصصى « بالعباسية »
ويمكن لراغبى الدخول فى المزاد الاطلاع على الشروط بوحدة الممارسات بقسم المشتريات بالمصلحة فى مواعيد العمل الرسمية وعليهم الحضور فى المواعيد المحددة للاشتراك فى المزاد على ان يدفع المتزايدون قبل فتح المزاد التأمين الذى تقرر طبقته المزايدة — وعلى من يرسو عليه ان يسدد التأمين النهائى بواقع ٢٠٪ فى نفس الجلسة — ٥٥٢٨

لداعى السفر • • للخارج
اثاث شقة ٥٠٠ بالمزاد
اليوم الجمعة — ١٠ صباحا
لدكتور كبير معروف
١٤ ش المتحف الزراعى بالعجوزة
الخبير انطون غطاس ٩٨٣٨٥١

لظروف اضطرارية بالاسكندرية
كازينو بجميع محتوياته والرخص
سيباع بالمزاد العلنى
٢١٠ طريق الجيش استانلى
الاحد ٢٧/٤/٦٩ الساعة ٢ ظهرا
المعاينة مستمرة حتى بدء المزاد
الخبير سيد ابو احمد
ت ٤٢٩١٤ القاهرة
ت ٧٩٧٣٠ اسكندرية

اليوم المزاد الكبير

بيع محتويات سراى ٢٠ غرفة
الساعة ١٠ صباحا بالسراى ١٩ اسماعيل كامل بجوار الحديقة اليابانية بحلوان
غرف نادرة صنع الخارج وتحف وفازات • وسرافيس فضة وكريستوفل ومفروشات و ٢ سيارة كاديلاك وبورجوارد ومجموعة فاخرة من السجاجيد العجمى والاشياء اخرى عديدة وقيمة
الخبير سيد الحبشى

وزارة الاوقاف
لجنة القسمة الثانية

اعلان بيع عقارات بالقاهرة
تعلن لجنة القسمة الثانية عن بيع العقارات التى انتهى فيها الوقف فى الاوقاف الاتى بيانها بالمزاد العلنى وذلك بمقر اللجنة ٩ ميدان الخازندار بالعتبة فى الايام ١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٢٠ ، ٢١/٥/١٩٦٩ وذلك فى تمام الساعة الخامسة مساء هذه الايام وفقا لقوائم شروط البيع المعلن بمقر اللجنة وعلى راغبى الشراء دفع تأمينا قدره ١٠٪ من الثمن عند المزايدة •
« جلسة ١/٥/١٩٦٩ »
١ — وقف حسن اغا على
٢ — وقف رقية خاتون الاسلامبولى
٣ — وقف محمد ابو النصر الحلو
٤ — وقف عثمان بك محمود
٥ — وقف مصطفى الهجين
« جلسة ٦/٥/١٩٦٩ »
١ — وقف حسن عمرت الطوبجى
« جلسة ٧/٥/١٩٦٩ »
١ — وقف محمد ابو شليب
٢ — وقف مصطفى عبد الغنى النابلسى
٣ — وقف خليل صالح البراد
٤ — وقف احمد عمر لطفى
٥ — وقف ناصر الدين المزلاوى
٦ — وقف حسونى الكخيا والافندى
٧ — وقف بدر الدين العدسى
« جلسة ٨/٥/١٩٦٩ »
١ — وقف سكينة خاتون بنت محمد كاشف
٢ — وقف محرم شلبى
٣ — وقف احمد قاسم القلدرى
٤ — وقف محمد فيض
٥ — وقف الحاج حسين السخاوى
٦ — وقف عمر بك عراق
٧ — وقف صباح بنت عبد الله
« جلسة ٢٠/٥/١٩٦٩ »
١ — وقف الحاج على حمزه
٢ — وقف ستيته خاتون بنت عبدالله
٣ — وقف مرفعى لوقا
٤ — وقف محمد عبد العزيز راشد
٥ — وقف زبيدة محمد السخاوى
٦ — وقف احمد محمد العريف
٧ — وقف ابراهيم الغزراتى
« جلسة ٢١/٥/١٩٦٩ »
١ — وقف الحاجة رشيدة مصطفى
٢ — وقف الشيخ عبدالله الشهير بالجباس
٣ — وقف احمد يوسف الغزالى
٤ — وقف شمس الدين الاشبولى
٥ — وقف شمس نور البيضا
٦ — وقف عمر شعبان البوستوى
٧ — وقف ابراهيم فهمى وسكينة البيضا — ٥٥٦١

عطاءات ومناقصات

مديرية الشئون الصحية بالاسماعيلية

تعلن مديرية الشئون الصحية بالاسماعيلية عن قبول عطاءات توريد الاغذية اللازمة لمستشفى الاسماعيلية العام ومستشفى القصاصين المركزى ومستشفى الطوارئ بالتل الكبير ومجموعة ابو سلطان الصحية للعام المالى ١٩٦٩/١٩٧٠ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢١/٥/٦٩ بديوان المديرية بالتل الكبير وتطلب الشروط والمواصفات والقوائم من ديوان المديرية بالتل الكبير على ورقة تمغة فئة مائة مليم مقابل ٢٥٠ مليما بخلاف اجرة البريد • وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من جملة العطاء او يرد بعد الميعاد المحدد اعلاه لايلتفت اليه — ٥٥١٥

عطاءات ومناقصات

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
القطاع الشمالى لمديرية التحرير — بريد الناصر
يعلن القطاع عن مناقصتى انشاء اعمال رى وصرف ترابية وصناعية بمزرعتى الحرية والسلام وتحددلذلك جلسة ظهر يوم الاحد الموافق ٤/٥/١٩٦٩ م ويمكن الحصول على الاشتراطات العملية من ادارة المشتريات مقابل سداد جنيه يضاف ٣٠٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد والتأمين الابتدائى ١٪ من قيمة اجمالى العملية وللقطاع الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة فنادق شبرد
ش•م•م

تعلن عن بيع الزجاجات الفارغة للمشروبات المختلفة المستعملة بفنادقها بالقاهرة وتقبل العطاءات باسم السيد مدير عام الشئون المالية والادارية بالبريد المسجل حتى ظهر يوم ٥/٥/١٩٦٩ موعد فتح المظاريف بادارة الشركة بحضور مقدميها • ويمكن المعاينة يوميا بمخازن مشروبات شبرد وسميراميس وسيحرر العقد لعام واحد قابل للتجديد مع من يقبل عطاؤه

مديرية اوقاف الجيزة

تعلن المراقبة الهندسية بمديرية اوقاف الجيزة عن اشهار اعمال الصيانة والترميمات السنوية لعام ٦٩/١٩٧٠ لمديريات الاوقاف بمحافظات الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا وتوابعهم وذلك عن اعمال المبانى حسب قائمة الاثمان المعمول بها بوزارة الاوقاف وقائمتى الاثمان الصحية والكهربائية المعمول بهما بمديريات الاسكان والمرافق — مع مراعاة تقديم العطاءات بمقر المراقبة الهندسية بمجمع المصالح الحكومية بميدان محطة الجيزة فى ميعاد غايته ظهر يوم ١٧ مايو سنة ١٩٦٩ لمديريتى الجيزة والفيوم ويوم ٢٤ مايو سنة ١٩٦٩ لمديريتى بنى سويف والمنيا — على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين قدره عشرون جنيها وكل عطاء غير مصحوب بتأمين وغير مرفق به سابقة اعمال وبيان السجل وغير متون بعقد مطبوع من عقود الوزارة لايلتفت اليه — وللمراقبة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون الاسباب • ويمكن الحصول على المستندات الخاصة من خزينة المراقبة — ٥٥٨٤

وزارة الرى

تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا بطنطا
تقبل العطاءات بمكتب تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا بطنطا لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ٢٦/٥/١٩٦٩ عن عملية بناء دوراول مكاتب واستراحة فوق مخزن الابار الانتاجية بسبين الكوم •
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش المذكور بتقديم طلب على ورقة تمغة من فئة المائة مليم نظير دفع مبلغ ٧٥٠ مليما بخلاف ٣٠٠ مليم اجرة البريد • وعلى المقاولين الاطلاع على الرسومات الخاصة بهذه العملية بمكتب التفتيش بطنطا فى اوقات العمل الرسمية •
وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل قدره ١٪ واحد فى المائة من مجموع العطاء لايلتفت اليه اطلاقا • ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى • وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٥٥٤٦

شركة القاهرة للمنتجات المعدنية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية
تعلن عن مناقصات عامة بالمظاريف المغلقة من احتياجاتها من السنة المالية ٦٩/٧٠ وتطلب الشروط من ادارة المشتريات ٣٠ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة نظير مبلغ ٥٠٠ مليم لكل مناقصة — على ان تقدم المظاريف قبل الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المبين قرين كل مناقصة
١ — توريد بلابس واحذية تفتح مظاريفها السبت ٦٩/٥/١٧
٢ — توريد قش أرز تفتح مظاريفها الاحد ٦٩/٥/١٨
٣ — اقماش جريد تفتح مظاريفها الاثنين ٦٩/٥/١٩
٤ — فوط جلد غزال تفتح مظاريفها الثلاثاء ٦٩/٥/٢٠
٥ — توريد حجر جيرى تفتح مظاريفها الاربعاء ٦٩/٥/٢١

مديرية تموين ال...

تعلن عن عادة بيع ٣١ طن ... امبابة • ١٠٨ طن عوازنه ... بشونة بنك التسليف ... ٩٨١ كيلو حلبة • ٣٠٠ ... دقيق مستورد بممارسة ... مديرية التموين فى تمام ... العادرة صباح يوم ٥/٥ ... فعلى راغبى الشراء ... الميعاد المحدد ومعه تأمين ١٠٪ من قيمة العطاء ... على نسخه من الشروط ... للمناقصات من المديرية ... مليم للنسخة — ٥٥٨٥

احكام

اتهم محمد عمار حسن ... سويف بغش لبن وحكم ... شغل والمصادرة فى ... ١٩٦٩ من بنى سويف ...

اعلانات ا...

طلب موظ...

المؤسسة العلاجية لمحافظة ...
مستشفى الموا...

تعلن عن حاجتها لشغل ... الاتية : —
عدد ١ صيدلى وقت كامل ... صيدلة وكيمياء صيدلية ... لاتقل عن خمس سنوات ... المستشفيات العامة او ... المعروفة ومن ابناء ... ومعاف من التجنيد باول ... الدرجة السادسة •
عدد ١ فنى اشعة — ... الصحى ويفضل من له ... ومن ابناء الاسكندرية ... التجنيد « باول مربوط ... الثامنة » •
وعلى الموجودين بالعمل ... بطلباتهم عن طريق الجهات ... فيها • وترسل الطلبات ... الدكتور مدير عام المست... موعد اقصاه ٣٠ ابريل ... يلتفت الطلبات السابق ...

مطلوب ش...

★ مطلوب سيارة فيات ... ٥٤ او ٥٧ تليفون ٧٤٢٧٧

للبيع

★ لداعى السفر للبيع موريس ١١٠٠ موديل ٦٤ حمراء بالمعاش ... بالابراهيمية ت ٧٩١٤٠ ...

اعلانات مخت...

استشارات معمارية

لبناء عمارتك او فيلا ...
مكتب كاما ...
للعمارة والانشاء ...
ميدان صلاح الدين بمصر ...
ت ٨٧٠٤٦٢

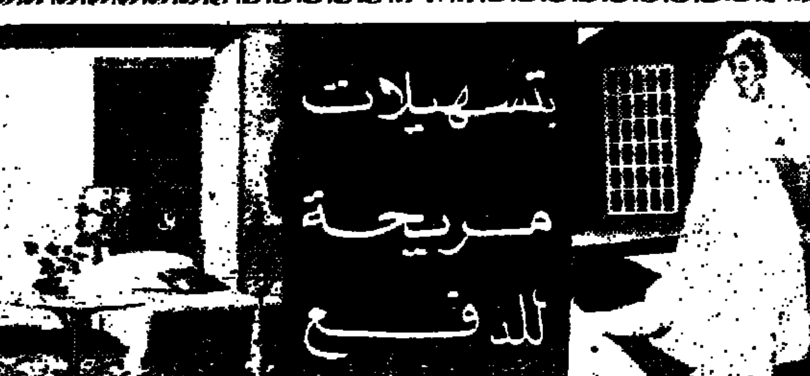
معاهد رقص

اسبوع يوميا تتعلمون ... حديثة
بمعهد روبير للرقص
ROBERT
الرئيسى ، بالقاهرة ٨ ميدان ... حرب ت ٥٦٣٠٤

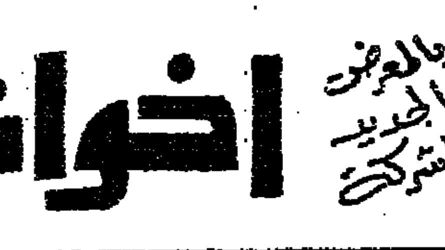
اسلحة وذخيرة

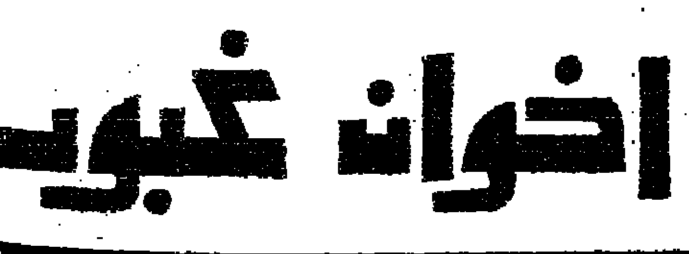
للبيع ونشتري اسلحة جديدة ...
ك. ماراتوس
تليفونات ٩١٦٧٧٢٦ ، ٩١٧٧٤٠١
بيع وشراء اسلحة للصيد والرماية وجميع ادوات السمك ومسدسات صوت ... هواء

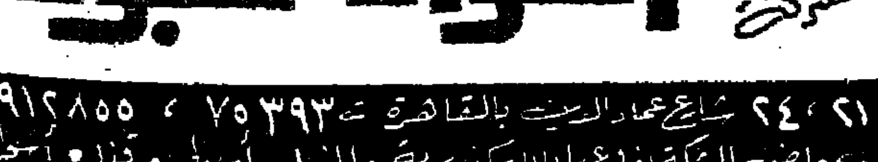












تربية والتعليم

جنازة المرحوم الاستاذ

مصطفى العقاد

لتربية والعلم زوجكريمة كل ووالد اكرم ونجوى شقيق محمد العقادبامريكا لى شكري كبير مفتشى سابقا ومحيى الدينادريس الشرق الاوسط بلبنان المدير العام برئاسة بهجت عبد الرحمن مدير ة بالتعاونية للبترولوابن العقاد بالطيران ونسيب توكل الناجسر ونسيب وكل والحسامى والتلمى سالم وشرارة بمصر وخطا

العقاد وتوكل ١٢ شارع جيهة

بحمة الله بالسنبلاوين موظف مسالح ووالدة طالع بالشرقية للاقطان الفالق مسجل كلية لتربية وامال المدرسة الع عبدالوهاب المحاسب المفتش بصحة نكرنس لسلعة ومصطفى بمعلمين بالثانوى شقيقة محمود بوزارة الخزانة والسيد ان وحرم عبد السلام ، عبد الحميد بالسنبلاوين بد بالمنصورة ومحمد حافظ ، وعلى الفاتب المدرسى ة الثانوية وبنت لخت الر الصوالح بالاسكندرية احمد عطيه بالطيران خالة الدكتور احمد رجال عائلات المهدي والفندور بالسنبلاوين وشيعت تلغرافيا السنبلاوين

عزاء

بن عثمان ، خالد نعيم ، صالح ، فوزى عرابى ، ه ، عبده عرفه ، عطية ، يوسف نوفل ، فتحى د عبد الخالق ، سعيد سيد الباجورى ، ابراهيم ه صالح ، محمد عبد عبد الوهاب داوود ، خليل محمد بسيونى ، مصطفى لى محمد السيد ، التي والحسين الزميل

بالشكر للسيد رئيس الجمهوريةوالسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات وضياء الدين داود وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير والسادة رئيس مجلس ادارة الشركة التجارية الاقتصادية والمدير العام ونائبيه التجارى والادارى والسادة العاملين بالشركة وزملاء الفقيد ومدرسيه وجميع منتفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر

شكر

تشكر عائلة السيد بمحس السيدرئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنةالتنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة والسيد محافظ بنى سويف ومطران اقباطبنىسويف وجميع من تفضل بالعزاء بالحضور والبرق داعين الله الا يريهم مكروها

الانسة مارى نصيف عبد الملك

سقط سهوا بشكر الاسرة ٤/٢١ ذكر شكر التجار بالسودان فلزم التنويه

عائلة المرحوم محمود احمد الصعيدى تشكر كل من تفضل بمواساتها وتسأل الله الا يريهم مكروها

جناز الاربعين لفقيد الفكر

المرحوم المقدس



عبد الشهيد خليل عبد الشهيد

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الساعة الخامسة والنصف يوم الاحد ٢٧ ابريل بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك اسكندرية

ذكرى السنة البارة

مارى سليم عطا الله

حرم المرحوم عيسى جورجى دقاق

يجلها جورجى عيسى دقاق مدير مكتب الاهرام بطنطا وشقيقته يدعون الاهل والاصدقاء لحضور الجناز لروحها الطاهرة صباح الاحد ١٩٦٩/٤/٢٩ بكنيسة الارثوذكس العرب فى حى الحكيم بطنطا

ذكرى الاربعين

لاسرة شهداء الحج الثلاثة

تحيى بقلوب خاشعة راضية بقضاء الله

اسرة الشهداء الثلاثة

المرحوم الحاج عبده احمد على

المرحومة الحاجة نفيسه مامون

المرحومة الطفلة البارة الحاجة هناء عبده

وسيقام سرادق ذكرى الاربعين امام منزلهم ٨٢ شارع محمد الصغير مصر القديمة بتلاوة آى الذكر الحكيم يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٤/٢٩

ذكرى الاربعين للمرحوم

ابراهيم عبد الحميد الاسيوطى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها اسرته مساء اليوم الجمعة ٢٥ ابريل بالسرادق امام منزله ٢٢ ش سيدى بشر رمل اسكندرية

زوجى العزيز — ابراهيم انت حى بذكراك الطيبة واعمالك الخالدة — زوجتك

تحيى اسرة الفقيدة الكريمة

امينة حافظ حسنين

ذكرى الاربعين على انتقالها لجوار ربها الاثنين ٢٨ الجارى بمنزلها ١٤ ش سليم حسن بالشاطبى بالاسكندرية

قداس وجناز

على روح المرحوم الطبيب الشاب

امين نقولا خشبه

يقام بكنيسة رؤساء الملائكة للروم الارثوذكس العرب ٣٢ شارع الظاهر فى تمام الساعة العاشرة والنصف فى صباح يوم الاحد الموافق ٢٧ الجارى .

ذكرى الاربعين باسيوط

تدعو اسرة طيب الذكر الاستاذ

كامل فهمى ميخائيل

وكيل بنك التسليف بالوادى الجديد الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة العاشرة والنصف صباح اليوم الجمعة بكنيسة مار جرجس باسيوط

بقلوب مؤمنة بقضاء الله راضية بقدره تحيى اسرة المغفور لها

حرم المرحوم محمد البطى

ذكرى الاربعين مساء غد السبت ١٠ شارع كلية الطب بمحطة الرمل

ذكرى الاربعين

يقيم ادوار عيد وشقيقاته قداسوجناز الاربعين عن روح والدتهم الطاهرة

هناء بشارة سابا

العاشرة صباح الاحد بكنيسة القديس انطونيوس الكبير بالشاطبى

الذكرى الاولى لفقيد الشباب المرحوم

جورج كامل ابوموسى

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور الجناز لروحه الطاهرة يوم السبت ٢٦ ابريل بكنيسة طوخ دلكا .

فلذة كبدى جورج على امل اللقاء بالقديسين لن انساك — والدتك

والدنا الحبيب — المرحوم احمد حنفى عام مضى لفراقك كنت رمزا للحنانعلوبنا تبكيك حتى نلقاك ابنتك شويكار وزوجها المهندس رفيق

الذكرى السنوية الاولى



بقلوب دامية حزينة راضية بقضاء تحيى والدة فقيدة الشباب

السيدة غفت توفيق معوض

الذكرى الاولى غدا بمنزلها ٢١ شارع سنان بالدقى

الانسة قمر منصور

شعاع من الحنان وقد خبا فلم يقدر اخوك فراقك ولحقك

المهندس سليمان (فوزى) منصور

منار حياتنا وباعث محبتنا

تحيى الاسرة ذكراهما بمرور السنة على وفاتهما بكنيسة العذراء الساعة الرابعة مساء غد السبت بالزيتون

زوج شقيقتي الغالى فارقتنا دون وداع لن ننسى محبتك واخوتك سنذكرك حتى نلقاك — وديع مرقص

خالى وزوج اختى الحبيب فراقك ادمى قلوبنا لا الايام ولا السنون تنسينا عطفك يا اغلى من فى هذه الدنيا سنظل نبكيك حتى نلقاك — الس ورمزى

التحرير الخاصة فقدت النبل واعظم اثنين الانسة قمر وسليمان منصور رئيس مجلس الادارة — عاطف رمزى

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

المقدسة اوجينى ميلاد دميان

حرم المرحوم رفلة عبد المسيح بقلوب حزينة مؤمنة تدعو العائلةالاهلوالاصدقاء لحضور الجناز الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بشارع الترب الواسع

والدتى الحبيبة سلام لروحك الطاهرة كنت منارا لحياتنا ومجمعا لشملنا فهنيئا لك فى احضان القديسين

عبده وسوسو والاولاد

والدتى الحبيبة اختارتك السماءفتركت لنا مرارة الفراق لروحك نياحا مع الابرار ولنا الصبر

بديع ونيرة والاولاد

تيتا الحنونه انتظرتك فى العيد فوجدتك مع المسيح — سهير

والدتى الحبيبة عشت عزيزة علينا يا احن قلب واحلى لسان قلوبناالحزينة لن تنساك حتى نلقاك

محروس وعايدة

والدتى الحبيبة فقدتك مثالا للامومة الصادقة كنت الامل والنور لحياتىحيلك حطم قلبى بكيتك وسابكيك دائما حتى اللقاء — روجينا وسليم

حبيبتى ماما يا اعز نداء فقدته وامر كاس شربته كنت بركة البيت ونوره سنظل ابكيك حتى القاك — الين

تيتا الحبيبة خسرناك وربحتك السماء لن ننسى محبتك وحنانك علينا لكبالفردوس النعيم — ماهر ومنى

تيتا الحنونه لا الايام ولا السنون تنسينا محبتك عزاؤنا انك تنعمين بالفردوس — علياء وفتحى والاولاد

حبيبتى تيتا فارقتنى يا احن قلب واحلى لسان سنظل نذكرك ليوم اللقاء — امورة ورشدى

تيتا الحبيبه كنت لنا الشمعة المضيئة ومثالا للمحبة والتضحية نذكراك فى قلوبنا — وجدى

تيتا الحبيبة منحتنى ايضا من محبتك ولم تضلى على برعايتك فهنيئا لك فى احضان القديسين

ذكرى الاربعين

لاختى الحبيبة فتحية

مضى على فراقك اربعون يوما بالحزن والالم تكراك الطيبة خالدة بيننا سأظل ابكيك حتى القاك — اختك عواطفوزوجها

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها اسرة فقيد الشباب المرحوم

فتحى عباس عبد الله

غدا السبت ٦٩/٤/٢٦ بمنزلها بالقدرة

الاخ العزيز فتحى عباس

لقد فرق الموت بين اجسادنا ولكن ارواحنا ستظل ابدا معا حتى تلقاك لاخوتك نبيل — حسان — صابر

الذكرى السنوية الاولى السيدة حرم المهندس مصطفى عبدالمعطى

تحييها اسرة الفقيدة بالمنزل رقم٥٢(١) شارع اسكندرية مصر الجديدة غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس اسعد سليمان محمد

تحييها الاسرة السبت ١٩٦٩/٤/٢٦ بالمنزل ٥ ش العباسية

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

الدكتور محمد هاشم

تحييها الاسرة مساء السبت ٢٦ ابريل بمنزله ١٧ شارع المعهد السويسرى

الذكرى السنوية الرابعة

بقلوب دامية مؤمنة بقضاء الله تقيم اسرة

المرحوم الاستاذ لطيف خليل

قداسا على روحه الطاهرة الثامنة صباح غد السبت بكنيسة مارى جرجس بالجيزة

خطة الطوارىء الصحية

مناقشة تنفيذها بالدقهلية

عقدت اللجنة الصحية بمجلس الامة مؤتمرا فى المنصورة تحدث فيه الدكتور ابراهيم بدوى وكيل وزارة الصحة عن ترتيبات خطة الطوارىء وما تم تنفيذه منها وخاصة استكمال الادوية وزيادة عربات الاسعاف وتعزيز الحراسة على محطات المياه . وقد قام الدكتور هاشم القاضى مقرر اللجنة الصحية باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى بشرح خطة الطوارىء على ضوء قرارات المؤتمر القومى وأسلوب العمل المتبع لتنفيذ الخطة . وستقوم اللجنة بزيارةالمستشفى الجامعى بالمنصورة ومراكز الاسعاف ومحطات المياه فى شربين وميت غمر . وستواصل اللجنة اعمالها يوم الاثنين القادم بزيارة محافظة دمياط لبحث خطة الطوارىء الصحية بها .

موسوعة الفقه الاسلامى

ضمها الى مكتبة السوربون

قررت جامعة السوربون الفرنسية ضم موسوعة الرئيس جمال عبد الناصر فى الفقه الاسلامى ، التى يصدرها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى مكتبتها بعد أن اطلعت على الاجزاء التى صدرت منها وأقرت منهجها العلمى . وقد أبلغت الجامعة ذلك الى المجلس .

وصرح السيد محمد توفيق عويضة ، السكرتير العام للمجلس ، بأنالموسوعة تضم ٥٥ جزءا ، واستغرق اعدادها ٥ سنوات ، واشترك فى اعدادها العلماء من البلاد الاسلامية بينهم ٥٠ من علماء الازهر . وسيصدر الجزء الرابع منها فى عيد الثورة القادم .

ارتياح الكرملين

لتطور الموقف فى تشيكوسلوفاكيا

موسكو فى ٢٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — تحدث ايفان كابيتونوف، احد سكرتيرى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ، فى اجتماع عقد فى الكرملين بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والتسعين لمولد لينين ، فقال ان الزعامة الشيوعية السوفيتية مرتاحة كل الارتياح الى تطور الموقف فى تشيكوسلوفاكيا .

وكانجوستافهوزاك ، السكرتير العام الجديد للحزبالشيوعى التشيكوسلوفاكى الذى حل محل الكسندر دوبتشيك ، بين اقطاب الدول الاشتراكية الذين حضروا ذلك الاجتماع ، وقد صفق حين انتهى كابيتونوف من حديثه عن الحالة فى تشيكوسلوفاكيا .

تفاقم الموقف فى ايرلندا

التهديد بغزو منطقة الكاثوليك

بلفاست فى ٢٤ — وكالات الانباء — تفاقم الموقف فى ايرلندا الشمالية وقامت العناصر المتطرفة باعمال تخريبية وذلك بمثابة انذار ضد اية تنازلات لحركة الحقوق المدنية التى تثيرها الاقلية الكاثوليكية . فقد قامت بعض العناصر المتطرفة بنسف خزان مياه رئيسى يمد بلفاست — العاصمة — بالماء فى الوقت الذى تعانى فيه بالفعل من نقص المياه . وحاصرت قوات الجيش والبوليس جميع الطرق المؤدية الى بلفاست بعد أن ترددت انباء بان العناصر المتطرفة من البروتستانت تنوى القيام " بغزو " على الحى .

عمال السكك الحديدية

يضربون عن العمل فى اليابان

طوكيو فى ٢٤ — ى.ب.ا — توجه ملايين من العاملين اليابانيين الى اعمالهم مشيا على الاقدام اليوم بسبب الاضراب الذى قام به عمال شركات خطوط السكك الحديدية الاهلية فى انحاء اليابان لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة برفع اجورهم . وهذا اول اضراب يقوم به عمال السكك الحديدية الاهلية فى اليابان منذ عام ١٩٦٦ .



١٠ سنوات : بين القفل البرقى والمنهدة !

حديث بالصور

★ دخلت فتاتان متجرا صغيرا تخصص فى بيع احتياجات السيدات بشارع قصر النيل بالقاهرة وقالت احداهما للبائع

— من فضلك .. اريد علبةمن اللمع

وقالت الاخرى

— واريد قفلا برقيا لعرقيه

وقالت الاولى مرة ثانية

— واريد منهده

وعادت الثانية تقول

— واريد خذروفا ملونا لابن شقيقى الطفل

□ واسقط فى يد البائع واحست الفتاتان بذلك فنظرتا اليه وقالتا بكل براءة انهما تعيشان فىعصر الحضارة ، ويجب ان نتخاطب جميعا بالفاظها وان نتعودها بالتدرج حتى تصبح مألوفة للاسماع

□ فاللمع (بضم اللام المشددة) هو الترتر والقفل البرقى هو السوستة والعرقيه هى السويتر والمنهده (بكسر الميم) هى السوتيان اما الخذروف فهو النحلة التى يلعب بها الاطفال

□ الاف من هذه الالفاظ العربية انفق محمود تيمور عشر سنوات من عمره لوضعها لتحل محل الالفاظ الاعجمية التى تستعملها فى احاديثنا وكتاباتنا كل يوم

□ ويطرق الرجل الذى كرمته الدولة بكل اوسمتها وجوائزها التقديرية فى الاداب والعلوم والفنون وهو يقول .. هذه رسالتى التى ان كنت اسأل الله مديدا من العمر لكى اتمها لتحل الكلمة العربية فى كتاباتنا محل الكلمة الاعجمية

□ يقول تيمور : انه احيانا يصل الى الكلمة المنشودة من مجموع ما يقرأ فى صحفنا العربية بعد مواءمة بينهما وعملية خلط ومزج وتطوير .. وهو يجد احيانا الفاظا وضعها احد الكتاب مكان الكلمة الاعجمية ، ويجد انها تفى تماما بالمعنى فيضيفها كما هى الى معجم الفاظ الحضارة .

□ ومع الوقت واستمرار « مضغ » هذه الالفاظ الجديدة ستصبح سائغة ومألوفة ولن يسقط فى يد البائع اذا طلبت منه سيدة ان يبيعها قفلا برقيا او منهده .

ومحمود تيمور (٧٥ سنة) يعيش حياة العلماء الهادئة بين قرينته شريكة العمر .. وكريمته .

فتحى ابو الفضل



اربعة اجيال يمثلها الابوان والابنتان والحفيدان وابن الحفيده وبالترتيب من اليمين خديجة وامها حورية ثم محمود تيمور ثم نازلى ثم ابنتها زينب والواقفون الام حرم محمود تيمور تتوسط حفيدها محمود وابن حفيدتها سليم ..



محمود تيمور وابن حفيدته خديجة [سليم رشيد] والصديق الامين بيمبو .

تصوير : اميل كرم

مع المرأة

أخبارها :

✱ ١٢ ممرضة وحكيمة تم توزيعهن على وحدات ومستشفيات وزارة الصحة للاستفادة من خبراتهن التدريبية والعملية .. فقد أمضت هؤلاء الممرضات والحكيمات سنة فى مستشفيات ألمانيا الشرقية للتخصص فى علاج الامراض النفسية والصدرية وجراحة القلب والصدر والعلاج الطبيعى .

✱ زوجة جاك استريل ملك الازياء والتقاليع الباريسى تزور مصر الان لمدة أسبوعين .

✱ تربية النحل واستخراج العسل : تقوم بها لاول مرة المهندسة الزراعية آمال العطيفى بمزرعة جامعة أسيوط .

✱ طلبت الجمعية التعاونية للتريكو بالهرم من المسئولين نقل سوق الفاكهة المقام على الرصيف بعد نفق الهرم مباشرة الى مكان آخر إذ أنه يعطى صورة مشوهة للسائحين .. وتبدأ سيدات الجمعية فى شغل بلوفرات تريكو للفدائيين ، وفى نفس الوقت تنوى الجمعية اقامة حفل لجمع التبرعات لاسر المهاجرين .

لحجرة الاطفال

✱ فراش مزدوج لحجرة الاطفال قاعدته صممت لتحوى درجين يتسعان للملابس والنيارات .

من غير عنوان

فنان ووالدته وزوجته يقيمون معرضا للوحاتهم !

★ للمرة الاولى فى تاريخ الفن .. يقيم فنان وزوجته ووالدته : معرضا واحدا يعرضون فيه لوحاتهم الفنية . ٦ مساء غد : سيفتتح د . ثروت عكاشه ، معرضهم الثلاثى الذى ستقيمه اللجنة الثقافية لنادى الجزيرة الرياضى فى قاعتى العرض الجديدتين به فوق مطعمه .

العائلة الفنية العارضة مكونة من الفنان : رفعت احمد وعروسه فايزة محمود خريجة قسم التصوير فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ووالدته الحاجة فريدة عبد الفتاح وهى تهوى الفن ، وستعرض ٥ لوحات وهو ذات العدد الذى ستعرضه زوجة ابنها . اما رفعت احمد فسيعرض ٥٠ لوحة من اعماله الحديثة التى استوحى فيها رحلة لشهر العسل مع زوجته الفنانة من القاهرة حتى اسوان على ظهر مركب استأجرها . فرسما الحياة على النيل وشاطئيه حيث يترامى ريفنا الاخضر وتقاليده وثراء .



□ فروسية : للفنان رفعت احمد

يقدمه

أخبار الصباح

● يوم الطلبة المهاجرين : يقيمه المعهد العالى التجارى فى الزقازيق اليوم ، يحضره شعراوى جمعة وزير الداخلية ود. عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ومحافظو الاسماعيلية والسويس وبورسعيد والشرقية .

يتضمن اليوم افتتاح المعرض الذى أقامه طلبة وطالبات المعهد ويخصص دخله للطلبة المهجرين ، ولقاء يلتقى فيه الوزراء والمحافظون مع الطلبة حول « دور الشباب فى المعركة » .

● لوحتان رسمهما تشرشل ، باعتهما ابنته سارة فى مزاد علنى أقيم فى لندن احداهما لوحة « منظر على نهر السين » رسمها من ٣٩ سنة بيعت بـ ٥٠٠٠ جنيه والثانية « منظر من لندن » بيعت بـ ٢٥٠٠ جنيه .

● د. سامى الدروبى : سفير سوريا فى مصر : غادر مستشفى القوات المسلحة فى المعادى ، بعد أن أمضى بها ٣ أسابيع ، للراحة .

● طارق عابد مدير عمليات فندق هيلتون النيل — عاد من نيويورك الى القاهرة بعد مهمة فندقية .

● المهندس على حسنى : رئيس النقل العام لمدينة القاهرة : صرح بانه تم امس تدعيم خط اوتوبيس (٩٩) لتصبح ٩ سيارات . كما تم تدعيم خطى (١٠٤) و (١٧٣)

● نجاة : تغنى ٣ حفلات فى ليبيا الشهر القادم .

لمحات صغيرة :

■ .. بدعوة من باكستان سيطير اليها من القاهرة صباح اليوم وفد رباعى مكون من : يحيى حقى و د. عائشة عبد الرحمن و د. يحيى الخشاب و د. عثمان أمين .. مشاركة فى مناسبة ٣١ سنة تمر على وفاة الشاعر الباكستانى الكبير : محمد اقبال .. صاحب [الروح والشكوك] التى غنتها له أم كلثوم منذ عام .

ومن حديث عن اقبال ، أعلم ان يحيى حقى قرأ حياة اقبال وقصائده كلها التى ترجمها : عبد الوهاب عزام . ثم يسكت الاديب يحيى حقى ليقول :

اقول لشعرائنا الكبار اخدموا امتنا كما أشاد اقبال بتاريخ وأمجاد بلاده .. انه أوحى بالعدول عن السلبية .. الى الايجابية . الى العمل . الى الجهاد . فقد كان تصوره للتصوف الاسلامى : انه ليس انعزالا بل جهادا .. شارك فى الحياة لرقى الانسان .

وسيعود يحيى حقى وزملاؤه الى القاهرة بعد ١٠ أيام .

السد العالى : تبدأ موسكو تصويره فى فيلم تسجيلى

بدأ فى موسكو تصوير فيلم تسجيلى عن «مراحل بناء السد العالى» الفيلم يحكى العملية من بدايتها ، متتقلا بين منابع النيل فى اثيوبيا واوغندة والسودان ، كما تضمن لقطات من المصانع السوفيتية فى موسكو ولينينجراد واوكرانيا حيث تم انتاج معدات بناء السد .

خواطر | يكتبها | صلاح طاهر

من المشاكل الملحوظة فى عصورنا الحديثة ، مشكلة الشباب والناشئين فى ميدان الفنون والاداب على اختلاف انواعها . وخلاصة هذه المشكلة هى كيف يحتلون اماكنهم ؛ كل فى ميدانه . لذلك تراهم يلقون التبعة على سابقيهم ويتهمونهم بانهم لم يفعلوا شيئا فى سبيل اظهارهم . وكذلك أيضا نسمع من وقت الى اخر قولهم انهم جيل بلا أساتذة .

والمسألة على هذا الوضع تحتاج الى تحديد دقيق . فهؤلاء الشباب فيما يظهر يخلطون بين مهمتين مختلفتين وهما مهمة التكوين ومهمة الاظهار، فواجب الاظهار هو واجب النقد والنقاد وحدهم وليس واجب الفنانين الخالقين ، لان هؤلاء الفنانين هم الذين عليهم المهمة الاخرى وهى مهمة التكوين والتغذية ، وذلك بمجرد ابداعهم للنماذج الفنية الموحية .

هناك اذن فرق بين من يلقى البذرة لتصبح ثمرة وبين من يأخذ هذه الثمرة بعد نضجها ويعرضها فى السوق .

فهل عندنا الان نقاد متخصصون فى الفنون المختلفة يكرسون كل وقتهم فى سبيل هذا الاظهار والعرض للنشء الذى ترعرع ونضج ؟

او ان على هذا النشء ان يقول بحق انه جيل بلا نقاد ، بدلا من أن يزعم بغير حق أنه جيل بلا أساتذة — لانه من غير المعقول أن ينشأ جيل بغير بذرة ويغير أن يتغذى بشىء من سابقيه ، والا كان جيلا فارغ العقل لايستحق الظهور والعرض

الصحيح اذن أن يقال انه جيل نشأ من بذرة وتغذى من أساتذة ولكنه لم يجد النقاد الذين يظهرونه ويعرضونه □

اذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى ..

□ شويكار وفؤاد المهندس : تستطيع ان تقضى معهما يوم الاجازة ، وهما يتقاسمان بطولة فيلم (اجازة غرام) ٥ر٤ على القناة ٥ .

عالم الحيوان : الذى يشهده الكبار والاطفال ، سيقدم حلقته عن حياة الفئران على نفس الموجة .

القناة ٧ : ستقدم فيلما انجليزيا عنوانه « قلب عطوف » ٩٫٤٥ مساء ، كما تقدم القناة ٩ فيلما تشيكيا عنوانه « باربرا المتوحشة » .

□ اوبريت (مجنون ليلى) تأليف امير الشعراء احمد شوقى وغناء اسمهان ، تستطيع الاستماع اليها ٥٫٣٠ مساء على موجة اذاعة البرنامج العام .

□ صباح : ستستمع اليها تغنى « ملميتك سكر » اذا ضبطت جهاز الراديو على موجة اذاعة الشرق الاوسط ٨٫٢٤ مساء

فنجان شاى مع الامير

برنامج فنجان شاى الـ... صادق مساء كل يوم سبت ... هذا الاسبوع الامير سلطان السعودى الذى يقوم الان

صوت العرب تقدم :

مسلسلة [القاهرة والـ... التى تذاع على موجة الشعـ... اذاعة صوت العرب من المسلسلة من تأليف عبد الـ... موسيقى : محمود منذور حامد حنفى .

